

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■ الخميس ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٩ م ٢٦ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٤٣ السنة ٢٣

تحرير الفاو وبناؤها صفحة خالدة من صفحات قادسية صدام

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

أضخم زفاف عراقي وعربي لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

محرر الفاو وبانيها يبارك يومها المجيد

■ قائد العراق ورمز اقتداره صدام حسين يؤكد في خطاب قومي بالمناسبة :

بناء الفاو استذكار مهيب ودائم لتضحيات محرريها

■ أقرَّ الله بالفاو الجديدة عيون العراقيين والعرب.. وشكرا للمشاركين في أهم اعياد العروبة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها العراقيون الاماجد .

ايها العرب الغيارى . مسؤولين وابناء الامة .

انه يوم الفاو . هذا الذي تحتفلون به الان . وللفاو يومان . يوم للتحرير والفداء . ويوم للعمل والبناء ؛ يوم لنا . ويوم كان علينا .

انهما يومان . ويوم ثالث . اظنه لن يحسب علينا . ذلك لأن الله اراده . ولا رادَّ لارادته . وهو البصير الحكيم .

لقد كانت الفاو اكواماً من الانقاض . بعد ان حررها النشامى . واحرقوا في ذلك اليوم بقايا مرتسمات اقدام الغزاة على ارضها .

لم يكن بمقدور احد ان يتعرف على بقايا رسومها وملامحها غير عشاقها المحررين . وغير العرب الافاضل . الذين عاشت الفاو في ضمائرهم وعقولهم . خيالاً في المعاني الخيرة . وراية للمجد .

كانت الفاو هكذا . حتى خُيِّل لمن لا يعرف . انها وإن حُررت . لن تعود الحياة اليها . فتصبح عبئاً على اهلها . ورمزاً من الماضي حسب . بدلاً من ان تكون دلالتهم على قدرة قيادة الحياة وسط العصر . ورمزاً من رموز التقدم . مع ما تحمل من معاني الجهاد .

وبعد ان حرر النشامى الفاو من دنس الغزاة . لم نترك الفاو مقطعة الاوصال . تستغيث طلباً للاجارة . ليس لتُخلَّص من الاحتلال هذه المرة . وانما لتتخلص من عبء ثوبها الممزق . الذي لم يبق لها مسحة من جمال الا ذلك الدم الطهور من دماء الشهداء . وكما انتخى الغيارى . باذلين الدم محررين . انتخى الشعب . باذلاً من المال ما قد يكون قد أُقتطع من لقمة العيش . او من مسكن معد للبناء . او ارسالية دواء لمن يحتاجها ... وبدلا من ان نستغيث متسكعين على ابواب الجمعيات العالمية . التي شكلها « الكبار » الذين بنوا بلدانهم من استغلال الغير واحتلالهم له . او نطرق ابواب اولئك « الكبار » طلبا لمعونة كانوا سيستجيبون لتقديمها لغيرنا لو سألوهم من غير الحاح . بدلاً من ذلك . انتفض داخلنا . وبعون من الله . ليدلنا على ان طريق بناء الفاو هو الشرف المكمل لشرف تحريرها .

اعتمدنا صف الاسناد داخل الامة على السبيل الذي يعتمده العرب عندما ينهضون

انها امكانات العراق العظيم . وعطاء ابنائه . ومن ساهم مساهمة خيرة من اشقائنا العرب مما اعلنا عنه في حينه .

انه يومكم . ايها العرب الغيارى . يوم كلفتم العراقيين النشامى . وكلفوا هم انفسهم لينوبوا عنكم في التحرير والبناء . وانه يومكم . ايها العراقيون الاماجد . بعد يوم التحرير . حيث عادت اليكم فاو التضحية والفداء . ترفل بثوبها الجميل . الذي نسجتموه لها من أهداب العيون وعرق الرجال . وما اقتطعتموه من مقتضيات الحياة . بعد أن حررتموها بنجيع الدم الطهور .

ماذا كان يعني تحرير الفاو من انقاضها وثوبها القديم ؟ ماذا يعني اعادة مدينة مهدمة عن آخر نقطة حراسة فيها . او مدرسة او دار سكن او جامع . بعد ان اقتلعت من تحت ارضها حتى انابيب المياه . واقتلع الاسفلت من طرقاتها ؟ ماذا يعني الاصرار على ان نستبدل حُلّة الفاو القديمة التي كانت عليها قبل الحرب بحلة مدينة حديثة بمعنى الكلمة ؟ وماذا يعني الاصرار على ان نبدأ حملة الاعمار في الفاو في ١٩٨٩/٦/٢٥ . وان يستغرق مسار الحملة ايام الصيف اللاهب . الذي وصلت فيه الحرارة في الظل الى اكثر من ستين درجة مئوية ؟ ان الاصرار على هذا . وما صاحبه من تضحية بالاموال هو . ابتداء . استذكار مهيب ودائم . ونصب لائق بدماء الرجال المحررين تحت هذا العنوان . وان بناء الفاو بهذه الطريقة . حيث لم تشارك فيها خبرة او أيد اجنبية. هو بوابة شاخصة من بوابات العراق الجديد . وشاهد من شواهد نهضته على طريق البناء . وتأكيد على دوره الانساني والوطني والقومي . في عصر لا يكون للانسان معنى مرجح فيه . ولا مستقبل بيّن ومزدهر ومضمون . من غير ان يكون متميزاً في البناء .

لقد استمرت الحرب ضد المعتدين ثماني سنوات . قبل ان يتوقف القتال . بعد ان منَّ الله علينا بالنصر المبين . فاختلطت اوراق . او هكذا اراد اعداء الامة العربية . واعداء نهضة العراق الجديد . ان يصوروا جانباً من الامور . ولذلك قد يقول قائل ان القتال ثماني سنوات ليس هو دائماً دليلاً على قدرة الشعب على التعامل مع الحياة ... ان المبدأ . من ناحية الاتجاه العام . ومن ناحية معانيه المجردة صحيح . وينطبق في دلالته السلبية على حال ايران التي ارتكز المسؤولون فيها على سياسة سد العيون . وسد منافذ التفكير السليم . واطلاق الغرائز الشريرة الى اقصاها . واغلاق الابواب دون رياح العصر . ومنع الاطلالة عليها . ليمنعوا عن شعوبهم رؤية ما هو خير فيها . معتمدين في ذلك على اعمال الغدر والعدوان . واستنفار عُقد الماضي والمطاولة على طريقها . فيما اعتمدنا في العراق . وفي صف الاسناد داخل الامة . على السبيل الذي يعتمده العرب عندما ينهضون . وهو الرؤية الشمولية المسؤولة للحياة . والاطلالة الواعية عليها . حاضراً ومستقبلاً . وعلى وعي ابناء امتنا وشعبنا . ومعاونتهم في ان يفتحوا منافذ تفكيرهم وعيونهم الى اقصاها . ليرفعوا من درجة المطاولة . ونوع التضحية . ليمنعوا عن اعداء الحياة . واعداء الله والقيم الانسانية . اي مكسب شرير على حساب ارض العرب . او شرفهم . او أمنهم . حاضراً ومستقبلاً .

ولكي تستكمل المقارنة وضوحها الكافي في الفارق بين مَنْ هم في الخندقين المتضادين . وبعد المسافة عن بعضهما في التفكير والتصرف . بين الجانب الايراني من جهة . وبين الجانب العراقي من جهة اخرى . ولكي يُسجل الصمود والنصر ضمن معانيه هذه . وضمن معاني النخوة والصحوة الوطنية والقومية الواعية . وليس ضمن المعاني الغريزية وصلتها بطاقة التحمل والمطاولة وتحمل الخسائر .. كان البناء هو الفيصل الفاصل الذي لا يترك مجالا للالتباس . موضحاً الفارق الجوهري والمعاني الاخرى عن المقارنة بين حالين . فكانت الفاو الجديدة رمزاً عالياً من رموزها . التي ما اكثرها . وهي تتوازى متحركة استجابة لنداء اصيل على شتى محاور الحياة . اقرّ الله بها عيون العراقيين . وعيون العرب . من مشرق الوطن الى مغربه . وأقرّ الله عيون النشامى الذين تسابقوا على طريق مجد بنائها . متدافعين بالمناكب . ليرضوا شعبهم والتاريخ . كما تدافع من قبل . وفي ١٧ـ١٨/نيسان/١٩٨٨ ميلادية . النشامى الغرّ الميامين من رجال قواتنا المسلحة . منتخين ليحرروا ارض الفاو العزيزة المقدسة .

ايها الاخوة :

غالبا ما كانت الدول تسقط امام ضربات الغزاة . عندما تحتل الجيوش قلاع الحكام والقادة . ومقراتهم الرئيسية . وهكذا فعل المستعمرون والتوسعيون الاجانب تجاه الامة العربية . فقطعوا اوصال وحدتها . وسدوا عليها . الى حين . طريق التطور . وقيادة الحياة قيادة منظمة منضبطة . فتهاوت قدراتها الى قاع الهزيمة والاستسلام . بعد ان تخلت عن عرش السيادة وروح النهضة . اما اليوم . فقد غيَّر الاجنبي من اساليبه . وغيَّر الطامعون المستعمرون من اساليبهم دون نياتهم . فاصبحوا يستهدفون عقول الحكام وضمائرهم . وعقول الشعوب وطاقاتها . وانهم يحتلون عقول الحكام وعقول الشعوب بعد ان تعجز الامم عن الفعل الواعي المنضبط القادر على تحقيق نتائج مستجيبة للحاجة . ومتدرجة مع تطورها وتطور الحياة . وليس ما يعيد الامة واقطارها الى صهوة المجد ومعانيه . وانجازاته الحضارية . المادية والمعنوية . غير معاودة تبوء الدور القيادي البارز في مسيرة البناء الانساني الحضاري وانجازاته . وهذا ما نحن عازمون عليه بعون الله . تشجعنا روح ومستوى عمل اعادة بناء البصرة . واعادة الفاو من جديد . على ان نمضي من دون تردد . مستجيبين . في ذلك . لصوت التاريخ ونداء الاجيال . معبرين عن الوفاء من اوسع ابوابه . وعن الالتزام بأعمق معانيه . تجاه تضحيات شعبنا العظيم . وامتنا العربية المجيدة .

ايها الشعب العراقي العظيم :

باسمكم اشكر من اعماق القلب اشقاءنا العرب . الذين جاءوا الى العراق محبين متضامنين . يحملون معهم مشاعر الاخوة والمحبة . مع احجار بلدانهم . لترصف الى جانب حجارة العراق في ابنية الفاو . على ارضها المقدسة . التي غسلت بانهار من دماء الصناديد النشامى . آثار اقدام الغزاة . لتعلن باسم العرب أنْ لا خوف بعد اليوم على أمة غدت الشهادة . وهي تتسلق طريق المجد . عنوان حاضرها . ولا خوف على ارضنا من اطماع الغزاة الاشقياء الاشرار . وتحية محبة الى كل العرب الشرفاء . الذين كان لتضامنهم الصميم . تحت اي عنوان . فعل المدفع الشجاع . الذي ساهم بتحرير الفاو .... واستذكاراً لا ينسى لجميل المساهمة بالرجال . والاموال . والاقلام الشريفة . والموقف القومي الاصيل .

تحية الى اشقائنا الملوك والرؤساء الذين حضروا وسيحضرون المشاركة شخصياً في واحد من اهم اعياد العروبة في عصرها الحديث . وتحية الى ممثلي الملوك والرؤساء العرب الذين حضروا . ينوبون عن ملوكهم ورؤسائهم . وتحية اعتزاز ومحبة لكل عربي غيور ساهم بأي فعل كان له دوره في التحرير والبناء . وسدد الله خُطى العرب على طريق الاخوة والتضامن . بما يجعل الامة في حالة افضل . ويحقق لها السعادة . ويمكنها من اداء دورها القومي والانساني . انه سميع مجيب .

وتحية الى الاصدقاء من غير العرب الذين ساندوا منهج العراق السلمي وكفاحه دفاعاً عن سيادته ومقدساته وأمن العرب .

وتحية خاصة الى الذين جاؤوا بغداد منهم ليشاركونا الاحتفال بمناسبة انجاز بناء الفاو العزيزة .

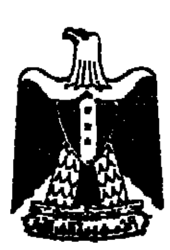
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

صدام حسين

٢٥/ربيع الاول/١٤١٠ هـ

٢٥/تشرين الاول/١٩٨٩ م


الجمهورية
جريدة يومية سياسية




الخميس ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٩ م

■ استقبال رسمي كبير يتقدمه القائد صدام حسين ■

قادة مصر واليمن والاردن يصلون للمشاركة في عرس الفاو

■ اصرار العراق على البناء دليل على قوة توجهه نحو السلام الدائم والشامل ■

■ قائد التحرير والبناء يتلقى تهاني أخيه خادم الحرمين الشريفين بانجاز اعمار الفاو ■

القائد يستقبل ضيوف العراق من القادة ورؤساء الوفود

■ بغداد/واع : وصل الى بغداد صباح امس السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في زيارة للقطر للمشاركة في احتفالات شعبنا بانجاز اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين .. وعند سلم الطائرة الخاصة بالرئيس الضيف عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول وصافح الوفد المرافق لسيادته .

ثم عانق الرئيس الضيف السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ارتقى بعدها الرئيسان منصة التحية حيث عزف السلامان الجمهوريان المصري والعراقي واطلقت المدفعية (٢١) اطلاقة تحية للرئيس الضيف ثم فتشا حرس الشرف وقدم بعدها طفلان من اطفال بغداد باقة ورد للسيد الرئيس القائد صدام حسين واخرى للرئيس الضيف تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيف العراق الكريم .

صافح بعدها الرئيس الضيف السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد وسفير العراق في القاهرة وسفير واركان سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد .

ويرافق الرئيس محمد حسني مبارك وفد ضم السادة عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير ومحمد صفوة الشريف وزير الاعلام وفاروق سيف النصر وزير العدل وزكريا عزمي رئيس الديوان .

كما وصل الى بغداد صباح امس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في زيارة للقطر للمشاركة في احتفالات شعبنا بانجاز اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين وعند سلم الطائرة الخاصة بالرئيس الضيف عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه العقيد علي عبداله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول وصافح الوفد المرافق لسيادته ثم عانق الرئيس الضيف مستقبليه السيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة لسيادته . ارتقى بعدها الرئيسان منصة التحية حيث عزف السلامان الجمهوريان اليمني والعراقي واطلقت المدفعية (٢١) اطلاقة تحية للرئيس الضيف ثم فتشا حرس الشرف وقدم بعدها طفلان من اطفال بغداد باقة ورد للسيد الرئيس القائد صدام حسين واخرى للرئيس الضيف تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيف العراق الكريم .

صافح بعدها الرئيس الضيف السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد وسفير العراق في صنعاء وسفير واركان سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

ويرافق العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وفد ضم السادة الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية عضو اللجنة الدائمة ومحمد عبدالله الجائفي وزير الخدمة والاصلاح الاداري عضو اللجنة الدائمة واحمد العماد مساعد امين سر اللجنة الدائمة ومحمد الخالدي سكرتير رئيس الجمهورية

وصرح العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام لدى وصوله مطار بغداد الدولي لوكالة الانباء العراقية قائلا : ان سعادتنا كبيرة ونحن نصل الى بغداد مدينة النصر والسلام للمشاركة في افراح الشعب العراقي الشقيق وهو يحتفل باعادة اعمار الفاو وغيرها من المدن العراقية التي ضربت اروع الامثلة في الصمود والدفاع عن الحق والسيادة العربية .

البقية على ص ١٥









■ تحيات وتهان من الملك فهد باكمال اعادة بناء الفاو ■

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الامير سلطان بن عبدالعزيز

■ بغداد/واع . استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية .

ونقل سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الى سيادته تحيات وتهاني اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية باكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعبر عن مشاعر الفرح والسعادة بهذا الانجاز الذي يعد مفخرة ليس للعراق فحسب . وانما للامة العربية التي ستذكر باعتزاز جهود ابنائها البررة في العراق . وتفانيهم من اجل اعلاء كلمتها وتحقيق سعادتها وعزها وصيانة امنها القومي .

وقدم سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود هدية الى سيادته . هي بندقية آلية من انتاج المصانع العربية السعودية .

وحضر المقابلة السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري . وسفير العراق في الرياض . وسفير المملكة العربية السعودية في بغداد .

القائد يستقبل ضيوف العراق

■ بغداد/واع استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس اخوته قادة دول مجلس التعاون العربي السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية . وجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية . والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

كما استقبل سيادته السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي . والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية . والفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان . والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين . والسادة رؤساء وفود الاقطار العربية الشقيقة . والممثلين عن ملوك ورؤساء الاقطار العربية الشقيقة . والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية

قصة مدينتين في شريط فيديو

■ بقلم :فؤاد مطر
رئيس تحرير مجلة التضامن - لندن

اعتدنا في المنطقة العربية وبالذات في بعض دولها على سماع انباء تفيد ان هذه الدولة او تلك انجزت في فترة زمنية لاتتجاوز الستة بناء فندق كبير لان مؤتمر قمة سينعقد في عاصمة تلك الدولة .

واعتدنا ايضا على سماع انباء تفيد انه تم في فترة زمنية لاتتجاوز السنتين بناء شبكة من الجسور استعدادا لمناسبة مماثلة .

وفي احدى العواصم تم بناء شبه مدينة تستوعب القمة الاسلامية وبحيث يشعر كل رئيس وفد انه يسكن في قصر صغير خاص به خلال انعقاد المؤتمر ، وكل ذلك في فترة زمنية لاتتجاوز السنوات الثلاث .

لقد اعتدنا على سماع مثل هذه الانباء التي كان رواتها من ابناء هذا البلد او ذاك يتباهون بها وهم يشيرون اليها في المجالس التي تكون القدرة على الانجاز محور الحديث فيها .. الا اننا للمرة الاولى نسمع ان مدينة كاملة يتم بناؤها من المدرسة الى المسجد وفي فترة لم تتجاوز ١١٤ يوما .

ان مثل هذا الامر لم يحدث من قبل ومن اجل ذلك فانه يدعو الى وقفة تامل نطرح فيها التساؤل الآتي :

ما الذي يجعل الرئيس صدام حسين يتعامل مع امر يمكن تاجيله او على الاقل التريث فيه . المعاملة التي تكون مع امر بالغ الاهمية ولاتحتمل اي تاجيل ؟

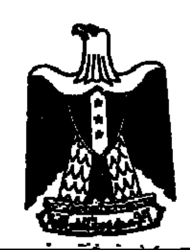
ومن باب الاجتهاد يمكن القول ان الرئيس يفعل ذلك لانه يريد مكافاة هذه المدينة التي اضحت محفورة في ذاكرة التاريخ العسكري مثل حطين وغيرها من المدن والمواقع التي كان للامجاد العسكرية فيها بطولات .

وضمن تقاليد المكافاة فان الرئيس صدام حسين كافا الذين ابلوا البلاء الحسن في المعارك واكرمهم وبالذات الابطال الذين نفذوا له بجدارة خطط التحرير التي رسمها وبدا كتابة الحرف الاول منها بمجرد ان وقعت الفاو وبعض الاراضي الاخرى تحت الاحتلال .

البقية على ص ١٥

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DR ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا



٢٦ ربيع الاول ١٤١٠ هـ

العرب والتاريخ حضروا زفافها
الفاو عروس الحرية في القرن العشرين

■ خوذة عمل هدية العراقيين لقائدهم.. وأعلى وسام من اخيه الحسن الثاني ■



■ بغداد/واع : صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخوته رؤساء وقادة دول مجلس التعاون العربي السادة محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، وجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ، والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، والسيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي ، والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية ، والفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان ، والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، ورؤساء وفود الاقطار العربية الشقيقة ممثلي ملوك ورؤساء الاقطار العربية الشقيقة ، والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ، الى ساحة الاحتفالات الكبرى ، حيث بدأت مراسيم الاحتفال بانجاز بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وشارك الشعب العراقي وقائده الفذ صدام حسين بهذا العرس القومي الكبير حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ، وعدد كبير من ممثلي الاحزاب والهيئات والجمعيات السياسية والثقافية والاجتماعية الشقيقة والصديقة ، والشخصيات العربية والاجنبية ، وعدد كبير من الصحفيين والاعلاميين الذين يمثلون المؤسسات الصحفية والاعلامية العربية والاجنبية .

وشارك في الاحتفالية التي اقيمت في ساحة الاحتفالات الكبرى ببغداد الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، والسيد طه ياسين رمضان عضو

البقية على ص ١٥

اضخم عرس للبناء والسلام

يوم امس ، عاش العراق من اقصاه الى اقصاه ، ومعه ابناء الامة العربية في العديد من اقطارها ، وعلى امتداد ساعات النهار والمساء ، في عرس حقيقي ضخم ، قلّ نظيره في التاريخ الحديث ، هو عرس الفاو ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، في يومها المجيد ، يوم الاحتفال بانجاز بنائها الذي يضاف الى يوم تحريرها الخالد .

لقد احتشد اكثر من مليون مواطن عراقي في ساحة الاحتفال الكبرى ، يتقدمهم محرر الفاو وبانيها ، الرئيس القائد صدام حسين وضيوفه الاشقاء : قادة اقطار مجلس التعاون العربي وفلسطين والسودان وجيبوتي وموريتانيا ، وممثلو اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ، ملوك ورؤساء وامراء معظم اقطار الامة العربية ، ورؤساء الوفود الرسمية والحزبية والشعبية ، والمئات من الشخصيات السياسية والثقافية والعسكرية العربية والاجنبية .

وفي ساعات الاحتفال ـ العرس ، تجسد الحب والولاء والاعتزاز ، وتحلقت اناشيد التقدير والوفاء لتضحيات ابناء العراق في قتالهم الدفاعي المجيد ، وفي بنائهم الاسطوري الفريد ، ولقائد مسيرة التحرير والنصر والبناء والسلام ، ولاشقاء العراق ومحبيه الشرفاء . تجسد ذلك كله لا في كلمات واغانٍ ورايات خفاقة وفعاليات مدهشة حسب ، بل في اصدق المشاعر وانبلها ، وفي ما تبادله القادة والضيوف مع حشود المحتفلين من اطفال العراق ونسائه ورجاله ، بصور عديدة تجلت باجمل المعاني التي لمسها الجميع وعاشها ، وهي مما يعزّ وصفها او استيعابها بكلمات .

ان احتفال عرس الفاو العراقي والعربي الضخم ، بهذا الذي تحقق من عنفوان وفخر ومن دقة وحسن تنظيم للفعاليات الرائعة ، جاء ليقدم وثيقة سلام جديدة يرفعها العراق العظيم بثقل الامة العربية المجيدة ، امام العالم كله ، وقد اشهد عليها التاريخ الانساني ، لتبقى تعبيراً من نوع متميز عن عراق جديد بكل معنى الكلمة ، جديد في حياته وفي اقتداره وفي بنائه وشموخه ، وفي إرادته الراسخة على مبادىء السلام والاستقرار .

وهذا العراق الذي انطلق يوم امس باثواب زهوه وازدهاره ، انما يدين لقائده الملهم صدام حسين بما بلغه من مكانة تبعث على الاعتزاز والفخر ، وتعمقها في نفوس العراقيين والعرب ، مثلما تبعث على الاقتداء من اجل غد النهوض العربي المنشود ، غد السلام والتطور والتعاون والتضامن ، غد الحياة المتالقة باعراس النصر والبناء .

فشكراً لمن احتفل ولمن شاركنا الاحتفال .. ومبارك لقائد النصر والبناء والسلام ، ما انجز من اجل شعبه وامته ، في الحاضر الزاهر والمستقبل المشرق بالمزيد من الثقة والامل والعنفوان .

الجمهورية

الرئيس القائد يقيم مأدبة غداء كبرى للقادة ورؤساء الوفود المشاركين بعرس الفاو

■ بغداد/واع : اقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مأدبة غداء كبرى على شرف اخوته قادة دول مجلس التعاون العربي السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، وجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ، والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، والسيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي ، والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية ، والفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان ، والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، والسادة رؤساء وفود الاقطار العربية الشقيقة والممثلين عن ملوك ورؤساء الاقطار العربية الشقيقة ، والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وحضر المأدبة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ، وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والسادة الوزراء ، وكبار المسؤولين في الدولة .

مأدبة عشاء خاصة لقادة التعاون العربي

اقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس مأدبة عشاء خاصة في قصر صقر القادسية تكريما لاخوته قادة دول مجلس التعاون العربي السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

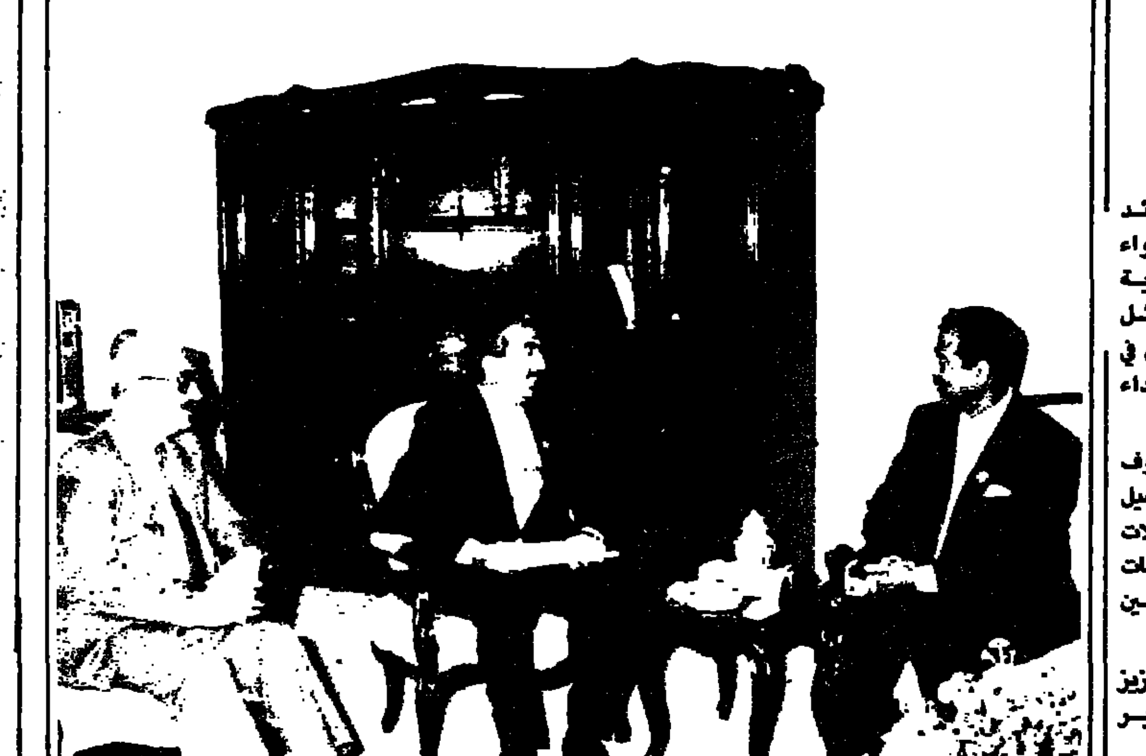
■ لتقديم التهاني ■

القائد يستقبل ممثل العماد عون

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اللواء الركن ادكار معلوف وزير المالية والصحة والنقل اللبناني ممثل الرئيس العماد ميشيل عون في احتفالات بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ونقل اللواء الركن ادكار معلوف خلال المقابلة تحيات العماد ميشيل عون وتهانيه بمناسبة الاحتفالات وتناولت المحادثات العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين لبنان والعراق .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .



الرئيس القائد يودّع أخويه مبارك وحسين

■ بغداد/واع : غادر بغداد مساء امس السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في ختام زيارة للقطر شارك خلالها شعبنا في احتفالاته باكمال اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لسيادته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المودعين وعند وصول السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مطار صدام الدولي صافح سيادته مودعيه السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد واركان سفارة جمهورية مصر العربية .

ثم صافح السيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف والسفير العراقي في القاهرة وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد فيما صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين الوفد المرافق لسيادته .

البقية على ص ١٥

■ الرئيس صدام حسين صادق في كلمته ■

خادم الحرمين الشريفين يشيد بمواقف العراق من القضية اللبنانية

■ جدة / واع : اشاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بمواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين من القضية اللبنانية ، وحرصه على ان يعود لبنان الى وضعه الطبيعي ، وتجاوب سيادته الكامل مع جهود اللجنة الثلاثية .

ووصف الملك فهد السيد الرئيس صدام حسين بانه الرجل الصادق في كلمته .

وقال الملك فهد لدى استقباله اعضاء مجلس النواب اللبناني في جدة ان اللجنة الثلاثية عندما ذهبت لمقابلة فخامة الرئيس صدام حسين وجدت عنده التجاوب الكامل في المساهمة في اي امر يجعل لبنان يعود الى وضعه الطبيعي .

واضاف انه لم يكن لدى فخامته اي نوع من التمسك بامر ما ، بل على العكس ، كان يتطلع الى لبنان المفيد والبناء ، لان فخامته يعرف هذا تماما ، كما انني اعرف عن سيادته صدقه في كلمته اذ عندما يلتزم فانه يلتزم بجد واخلاص ، وهذا واجب اي قائد عربي .

محطات

■ تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين هدية من شعبه العظيم هي خوذة عمل كتب عليها « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » .. وذلك في ختام الاحتفال الضخم بيوم الفاو .

■ انطلقت من مآذن الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات صباح امس تكبيرات (الله اكبر) .. (الله اكبر ولله الحمد .. صدق وعده ونصر جنده) .. كما قرعت اجراس الكنائس تعبيرا عن فرح العراقيين .

■ شهدت الوزارات والدوائر والكليات والمعاهد والمدارس في انحاء العراق امس احتفالات واسعة احتفاء ببناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ اطلقت المدفعية ابتداء من فجر امس (٢١) اطلاقة مدفع مع كل اذان للصلوات الخمس احتفاء بهذا اليوم المجيد .

■ ظهرت في سماء بغداد امس بالونات ملونة كبيرة تعبيرا عن بهجة العراقيين وفرحهم بهذا اليوم الاغر ..

يوم عرس الفاو .. زهرة المدن .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ بتخطيطها وتنفيذها ■

تحرير الفاو معركة عالمية

■ باريس/واع : اكد الكولونيل (جاك تالين) عضو المجلس الاداري لجمعية المحاربين القدماء الفرنسيين ، ان عملية تحرير الفاو تعد من العمليات العسكرية العالمية الكبرى التي تجلت فيها براعة التخطيط وتنفيذ الصفحات القتالية .

وقال الكولونيل (تالين) في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان الفترة الزمنية القصيرة التي حررت فيها الفاو (٣٥ ساعة) بالرغم من صعوبة المنطقة الطوبوغرافية والمواقع الدفاعية المنيعة للقوات الايرانية ، تؤكد ان القيادة العسكرية العراقية درست ادق التفاصيل لتهيئة المعركة منعا لاية مفاجآت .

واضاف ان القوات العراقية اثبتت شجاعة ومهارة في استخدام معداتها العسكرية .

وذكر العسكري الفرنسي ان سرعة بناء مدينة الفاو عقب التخريب الهائل الذي لحق بها يدل على العزيمة العراقية في معركة التنمية والبناء لازالة مخلفات الحرب واعادة الاستقرار الى المنطقة .

وقال ان اعادة بناء المدن العراقية ، وبهذه السرعة ، لا سيما انه لم توقع بعد اتفاقية سلام نهائية ، تعد شاهدا على رغبة العراق المخلصة في السلام واعادة الامن الى المنطقة .

■ عربيا وعالميا ■

خطاب القائد يتصدر اهتمامات وسائل الاعلام

■ العواصم/واع : استأثر الخطاب التاريخي الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين للشعب العراقي والامة العربية ، باهتمام وسائل الاعلام العربية والاجنبية .

وتناولت وكالات الانباء والاذاعات العربية والعالمية بلا استثناء فقرات مطولة من خطاب سيادته بمناسبة انتهاء حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وركزت اجهزة الاعلام الكويتية على قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ، انه بعد ان حرر النشامى الفاو من دنس الغزاة .. لم نترك الفاو مقطعة الاوصال ، تستغيث طلبا للاجارة ، ليس للتخلص من الاحتلال هذه المرة وانما للتخلص من عبء ثوبها الممزق الذي لم يبق لها مسحة من جمال الا ذلك الدم الطهور من دماء الشهداء .

واشارت وكالة انباء الشرق الاوسط التي نقلت فقرات كبيرة من الخطاب ، الى تحية سيادته الى الاشقاء من الملوك والرؤساء الذين حضروا المشاركة شخصيا في واحد من اهم اعياد العروبة في عصرنا الحديث .

ونقل مذياع عمان فقرات من خطاب القائد في صدر نشراته الاخبارية ، كما ابرزت وكالة الانباء الاردنية فقرات مطولة من الخطاب التاريخي .

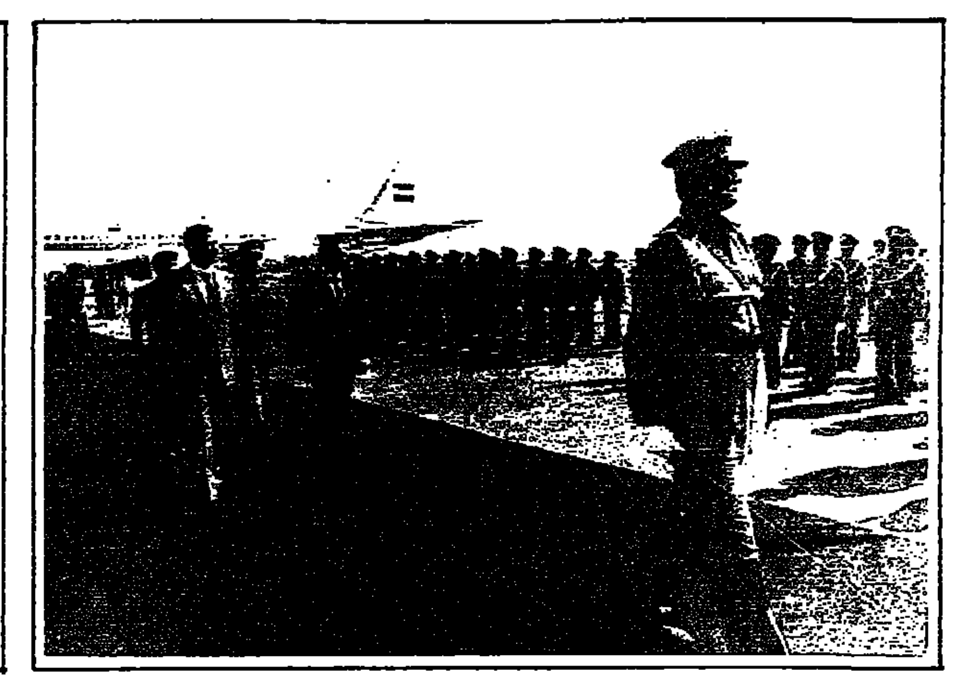
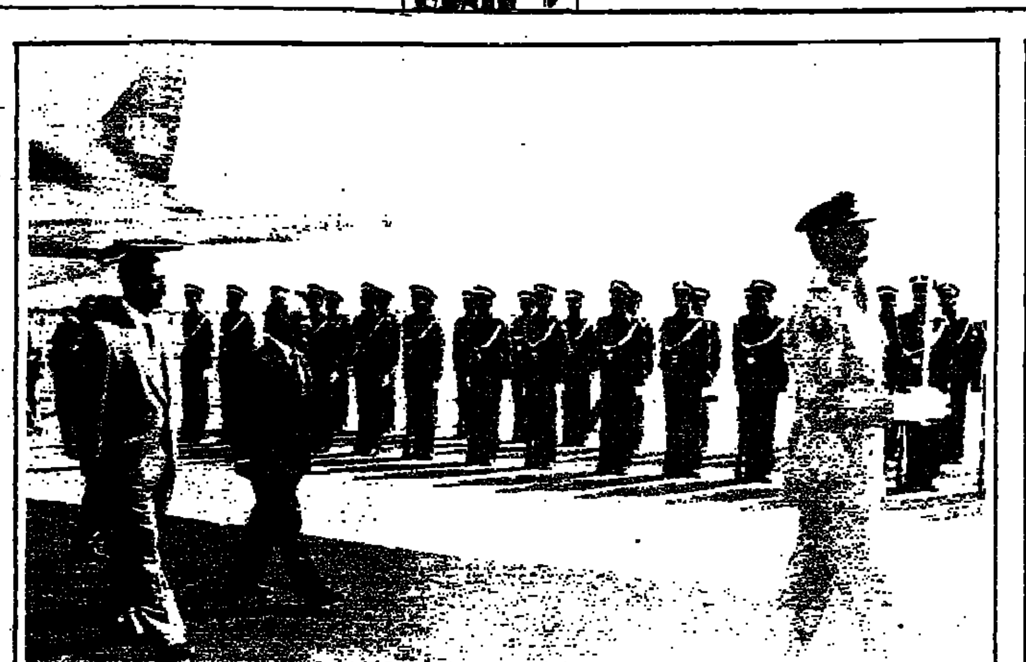
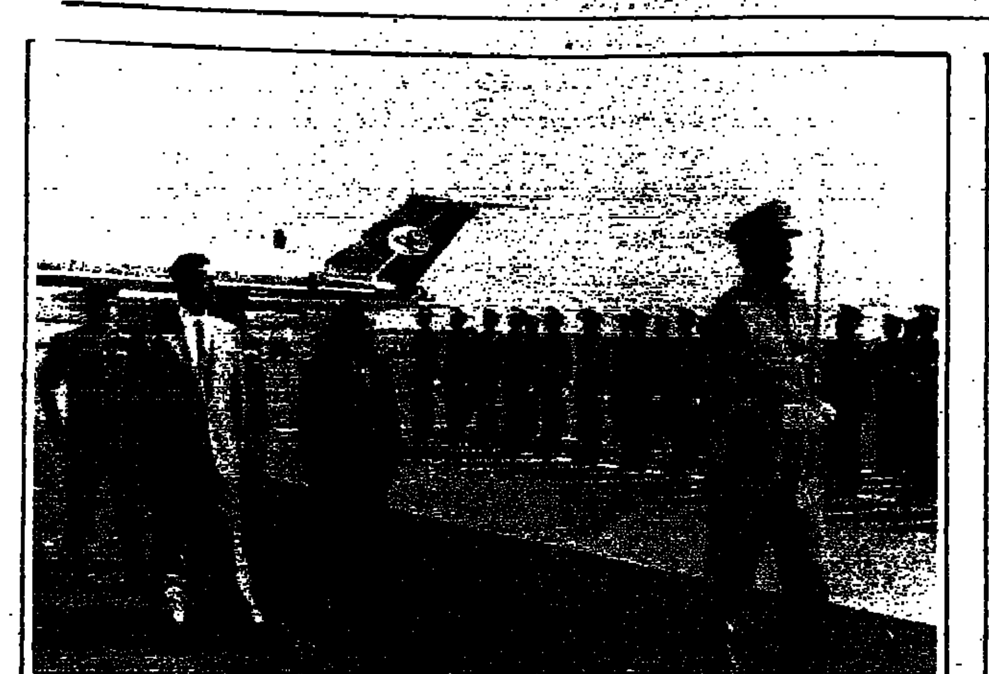
كما نقل مذياع دبي شكر السيد الرئيس القائد والشعب العراقي للاشقاء الذين جاءوا الى العراق محبين متضامنين يحملون معهم مشاعر الاخوة والمحبة مع احجار بلدانهم ، لترصف الى جانب حجارة العراق في ابنية الفاو . كذلك تناول تلفاز الدوحة فقرات مطولة من خطاب سيادته .

ونقل مذياع مونت كارلو عن خطاب سيادته ، شكره والشعب العراقي الاصدقاء من غير العرب الذين ساندوا منهج العراق السلمي وكفاحه دفاعا عن سيادته ومقدساته وامن العرب .

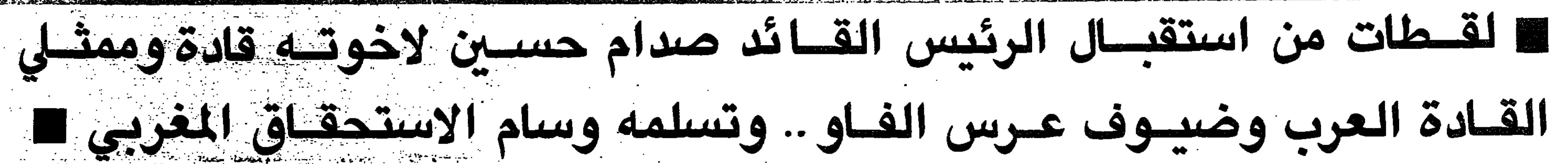
ونقل مذياع صوت امريكا عن الخطاب تاكيد سيادته انه بدلا من ان نستغيث متسكعين على ابواب الجمعيات العالمية التي شكلها (الكبار) الذين بنوا بلدانهم من استغلال الغير واحتلالهم له او ان نطرق ابواب اولئك الكبار طلبا لمعونة كانوا سيستجيبون لتقديمها لغيرنا لو سالوهم من غير الحاح ، بدلا من ذلك انتفض داخلنا بعون الله ليدلنا على ان طريق بناء الفاو هو الشرف المكمل لشرف تحريرها .



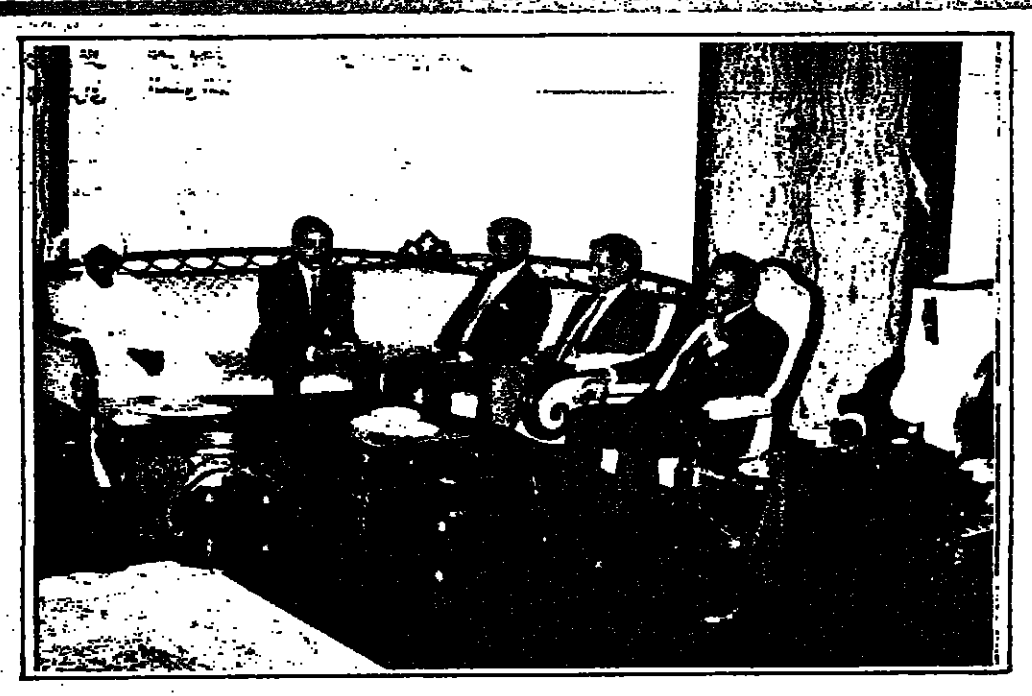
مع الاحتفال بانتهاء حملة إعادة بناء الفاو ... صدر للرئيس القائد صدام حسين كراس « مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم » .



■ لقطات من استقبال الرئيس القائد صدام حسين لاخوته قادة وممثلي القادة العرب وضيوف عرس الفاو .. وتسلمه وسام الاستحقاق المغربي ■








■ على ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كتبنا اعظم صفحات المجد والعز . ■■■

■ السيد الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني ■

اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تجسيد لقدرات وطاقات العراقيين الغيارى

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الاحتفال بانتهاء العمل في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ فقد تلقى سيادته برقية من الحزب الديمقراطي الكردستاني جاء فيها . انه ليوم خالد في تاريخ عراقنا الحبيب وعيد من اروع اعيادنا الوطنية فيه يعبر العراقيون الابطال عن حبهم لقائدهم الرمز واستعدادهم للتضحية والفداء في زمن السلم كما في زمن الحرب انه يوم تضافرت فيه الجهود وتكاتفت فيه السواعد للقيام باعظم انجاز في التاريخ اذ اعادوا وبفضل قيادتكم الحكيمة وعبقريتكم الفذة اعمار مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبهذا الزمن القياسي ليثبتوا للعالم ان الشعب الذي قاوم الضلالة والعمالة والكفر المتمثلة بالنظام الايراني العنصري وقدم التضحيات من اجل النصر الناجز العظيم لقادر على اعادة بناء ماخربته الحروب القاتلة التي فرضت عليه وبشكل رائع روعة الانتصار الذي صنعوه في سوح الشرف ..

■ وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني . مع انجاز مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو الحبيبة المحررة تتجه انظار الانسانية كلها الى العراق العظيم المقتدر الذي ينجز مع كل يوم يمر مأثرة جديدة من مآثر البناء الوطني الشامخ بقيادة السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله ورعاه) ..

ان المكتب السياسي لحزبنا الثوري الكردستاني اذ يرفع الى سيادتكم اسمى التبريكات والتهاني بهذا الانجاز الوطني العظيم الذي اعطى للعالم اجمع الدليل الحسي على قدرة العراقيين المبدعة في العمل والبناء والحضارة

وقهر المستحيل عندما تتوفر لهم القيادة التاريخية العبقرية فاننا لنبارك من خلالكم لشعبنا العراقي الوفي الذي قدم الاف الشهداء من اجل تحرير الارض وعزة الوطن ودحر العدوان الايراني العنصري وانتصار الحق والقيم والمبادىء حتى اعزه الله سبحانه بالنصر المبين على يديكم الكريمتين .

■ وقال السيد [illegible] في برقيته . ان اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . باقصر وقت قياسي وبهذا الحجم الكبير والشكل المتكامل الذي ارادت قيادتكم الحكيمة لهذه المدينة ان تكون مدينة عصرية حديثة تمثل القدرة الفنية الكبيرة للقطر العراقي مؤشرا واضحا على القدرة المادية والاقتصادية التي يتمتع بها العراق بلد الخير والثروات الكبيرة . ولم يستطع العدوان الايراني رغم كل سني الحرب التي فرضها على العراق ان يزعزع امكانياته ولم يتمكن من تحقيق مآربه الدنيئة في تدمير اقتصاد العراق وحركته التنموية .

■ وقال السيد مدير جهاز المخابرات في برقيته . في هذا اليوم الخالد من ايام العرب يوم مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. ارفع الى مقام سيادتكم باسمي ونيابة عن ابنائكم منتسبي جهاز المخابرات اصدق التهاني واطيب التمنيات مفعمة بالحب الدائم .. والولاء المبدئي .. وعهدا على مواصلة العمل المثابر .. والاداء الخلاق وبذل اقصى الجهود خدمة للعراق العظيم والامة العربية المجيدة

لقد كان يوم الفاو وسيبقى الى الابد يوما خالدا عظيما راسخا في ذاكرة التاريخ محفوظا في وجدان وذمم الرجال شامخا بالعز الوطني والكبرياء القومي معبرا عن اصرار وعزم شعبنا المناضل مجسدا في كل لحظاته ووقائعه ومعطياته دوركم التاريخي الشجاع وجهدكم البطولي المظفر الذي اعاد للعرب مجدهم التليد .

■ وقال السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في برقيته . في هذه الايام الخالدة المنارة بشمس نصرنا المبين . نحتفل ومعنا كل ابناء امتنا العربية المجيدة باروع انتصار في ملاحم البناء والاعمار العظيم .. وبهذه المناسبة المجيدة يسرني ومنتسبي القوة الجوية والدفاع الجوي ان نرفع لسيادتكم احر التهاني والتبريكات بهذا الانجاز العظيم مبتهلين الى العلي القدير ان ينعم على سيادتكم بالصحة والسعادة ويعزز خطاكم لما فيه خير ورفعة وتقدم عراقنا العظيم وامتنا العربية المجيدة .

واضاف ان اعادة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بهذا الوقت القياسي هو تجسيد للقدرات وطاقات ابنائك العراقيين الغيارى التي فجرتها قيادتكم الفذة لتعلي صروح البناء التي فتحت بوابته بتحرير الفاو في ملحمة رمضان مبارك الخالدة وتطهيرها من الغزاة الطامعين بوقت قياسي ...

■ وقال السيد مدير طيران الجيش في برقيته . ابتهاجا بالذكرى التاسعة ليوم السمتيات الموافق ٢٧ تشرين اول ١٩٨٩ والذي تزامن هذا العام مع انتهاء اعمارنا للفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبعد اكمال اعادة بنائها في اكبر حملة وطنية وقومية كللت صفحات القادسية واضاءت وجه كل عراقي وعربي شريف قاتل دفاعا عن العراق العظيم .

بهذه المناسبة الخالدة وفي غمرة افراح شعبنا بالنصر والسلام والبناء ووسط فيض الاقتدار والكبرياء المتجسد في عطاء مقاتلينا الابطال الذي جسد فيه فرسان السمتيات الميامين قيم الفروسية العربية الاصيلة ومبادىء الاجداد العظام فكانوا بحق حملة الراية والمدافعين عن الارض والشرف والكرامة .

■ وجاء في برقية رئيس مركز الدراسات العربية . ان اعمار الفاو هو تتويج للانتصار الكبير الذي حققتموه على الساحة العسكرية والبناء الذي تشهده الفاو الان هو جزء من البناء الضخم الكبير الذي سرتم على طريقه في كل انحاء العراق ..

كانت يد تحارب ويد تبني .. والمعركة في كلتا الحالتين واحدة لانها تتم من اجل العراق وشعب العراق .

وقال . ان البناء الشامخ الذي يشهده العراق وقف سدا منيعا ضد احلام الغزاة واطماعهم .

وقائد العراق هو بطل التعبير عن تطلعات الشعب والامة في صيانة الارض والحفاظ على الهوية وتلقين الدرس لكل من تراوده احلام التوسع او الهيمنة على الارض العراقية .

■ وقال السيد نقيب المحاسبين والمدققين في برقيته . في يوم النصر العظيم واعادة بناء مدينة الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) نرفع لسيادتكم اطيب التحيات واخلص التهاني باسم كافة جماهير المحاسبين والاقتصاديين في هذا القطر الامين .

واضاف . في هذا اليوم الخالد يحتفل العراقيون احفاد الاجداد العظام بانتهاء حملة اعادة اعمار الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) وهم بذلك يقدمون نموذجا فريدا على قدرة ابناء العراق الغيارى والامة العربية المجيدة على البذل والتضحية والفداء للحفاظ على عز الوطن والامة وكرامتها ..

■ وقال رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية في برقيته ..

لمناسبة إعادة بناء وإعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يسر الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر العراقية ان تتقدم لسيادتكم باسمى ايات الحب والوفاء وتبارك لكم جهودكم المثمرة في إعادة بناء الفاو خلال فترة قياسية لم يشهد لها العالم مثيلاً وذلك من خلال عزم وتصميم رجال البناء في العراق العظيم الذين استمدوا عزمهم من عزمكم وتقفوا توجيهاتكم السديدة .

وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في برقيته ... ان افتتاح الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يحمل دلالات ومعاني كبيرة وعميقة تتمثل بالايمان بتربة هذا الوطن الغالي والاستعداد اللامتناهي للتضحية والفداء من اجل الكرامة والسيادة ..

كما ويعبر هذا الافتتاح البهي عن عمق الايمان بالسلام والبناء والنهضة التي يتعالى صرحها كل يوم في ظل قيادتكم الرشيدة . ان العمال في العراق وكل الشعب والامة العربية يتذكرون احاديث سيادتكم المليئة بمفردات الثقة والرؤية الثاقبة عن الساعة التي سيتم فيها تحرير الفاو وطرد الغزاة بالقوة منها ومن كل الارض الوطنية وتتويج معارك الدفاع عن الوطن بالنصر العظيم .

وها نحن اليوم نعيش افراح كنت تراها بعيون القادة وفراسة الفرسان وحكمة الحكماء نعيش افراح النصر والبناء ومعنا كل العرب الشرفاء لتعلن سوية للعالم اجمع ان العرب ورثة امجاد واصحاب رسالة قادرون على الدفاع عنها وصيانتها مهما اتسعت دائرة الاعداء .

وجاء في برقية اتحاد المعلمين العرب .. يطيب لاتحاد المعلمين العرب ان يتقدم لشخصكم الكريم ومن خلالكم للقيادة السياسية ولشعب العراق الشقيق باحر التهاني والتبريكات بمناسبة الانتهاء من اعمار مدينة الفاو العزيزة على قلب كل عربي ..

ولا يسع اتحاد المعلمين العرب بهذه المناسبة الوطنية والقومية الا ان يعرب عن مشاعر السعادة والغبطة ويتمنى لشعب العراق الشقيق المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة .

وقال رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين في برقيته .

لقد كانت قيادتكم لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم معجزة من معجزات العرب في تاريخهم الحديث دللت على قدرتهم على تحرير الارض من الغزاة حينما صمموا على ذلك واننا لنتذكر تلك البقعة العزيزة الغالية

الطاهرة كيف حولها المعتدون الفرس الى اكوام من الاحجار وذلك هو شأن المعتدين المتعصبين دائما غير انكم ياسيادة القائد كما انجزتم معجزة

التحرير كذلك انجزتم بحكمتكم الفذة وارادتكم الصلبة وتصميمكم الرائع اعلاء صروح البناء الشامخ لمدينة الفداء لكي تعود زاهية بعرسها وهي تكلل راس الخليج العربي .

عشتم يا سيادة القائد الفذ وعاش العراق تحت رايتكم الخفاقة شامخا عزيزا مقتدرا وسلمت الايدي التي اسهمت في اعلاء صرح مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ولتخفق ارواح شهدائنا الابرار امنة مطمئنة في سماء هذا البلد الامين ...

وجاء في برقية نقيب الجيولوجين .

اسمحوا لي باسم الجيولوجيين العراقيين ان ارفع اسمى ايات التهاني لكم ولكل مخلص غيور بانتهاء حملة اعمار مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي اصبحت رمزاً للمدينة الخالدة التي اعطت وفدت امتها بدماء زكية وبروح وثابة لاتعرف الفرار وهي المدينة التي باركها الله في رمضان فاصبحت فاتحة الخير والنصر المبين فهي بحق بوابة النصر العظيم على العدو اللئيم .

وقال نقيب المهندسين في برقيته .

لقد تم تحرير الفاو العزيزة بايدي ابنائكم النشامى وبقيادتكم الفذة لتصبح رمزا وطنيا وقوميا تاريخيا يعبر عن صمود العراقيين بوجه الهجمة العنصرية الشرسة ويبقى نبراسا للاجيال ينير الدرب لمعارك التحرير على مدى الوطن الكبير كما اصبحت هذه المدينة بعد اعمارها بايدي ابناء العراق وبتخطيطكم المحكم نموذجا مشعا للانجاز والعطاء في مجال البناء .

عهد منا ان نبقى بناة العراق نبذل الجهد والعرق في سوح البناء ودمت فارسا للامة وسيفها في الحق .

دمت مهندسا للثورة ونهضة وحياة العراق

دمت عزيزا غاليا كريما ..

الدوائر الحكومية والمنظمات الجماهيرية والمهنية تباشر انشطتها في الفاو

باشرت الدوائر الحكومية والمنظمات الجماهيرية والمهنية انشطتها في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ وبدأ مستشفى الفاو العام خدماته العلاجية والوقائية للمواطنين بعد ان انتقل فيه (٤٠) ملاكا طبيا منهم ستة اطباء اختصاص و (٢٠) من معاونيهم اضافة الى عدد من الصيادلة والفنيين المختصين بتقديم الخدمات العلاجية .

وقد تم تجهيز المستشفى باحدث الاجهزة الطبية والتشخيصية المتطورة وتاثيث ردهاته وهي بسعة (٥٠) سريرا .

■ كما باشر موظفو دار العدالة ودوائر البلدية والنفط والزراعة والقائمقامية ومصرف الرشيد ودوائر اتصالات وبريد الفاو والمدارس والاسواق المركزية وادارة ملعب الفاو اعمالهم اضافة الى منتسبي الاتحاد العام لنساء العراق والمنظمات الشعبية والجماهيرية والرفاق في شعبة الخليج العربي للحزب والجيش الشعبي .

■ من جهة ثانية اعتلت الاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واجهات الدوائر والابنية في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كما رفعت معالم الزينة واللافتات وعلقت الشرائط الملونة والنشرات الضوئية في شوارع المدينة المحررة استعدادا لاستقبال ضيوفها المحتفلين بافتتاحها .

وغرست الاف الشتلات من اشجار الزينة والنخيل وطليت الابنية بالالوان الزاهية كما زينت اشجار المدينة المحررة بالاضوية الملونة .

■ واعدت محافظة البصرة الباسلة منهاجا احتفاليا واسعا لهذه المناسبة الخالدة . يتضمن المنهاج استقبال ضيوف العراق حيث سيصطف على جانبي الطريق المؤدي الى المطار الاف الطلبة والطلائع .

كما انجزت امس (٦) جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وتزين هذه الجداريات مدخل مدينة الفاو وساحة الاحتفالات وشعبة الخليج العربي للحزب ودار العدالة والاتحاد العام لنساء العراق واحدى الساحات العامة .

كما انجزت جدارية كبيرة في مدخل جامع عدنان دونت عليها كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي خص بها سيادته الجامع وفيما يلي نصها :

(بعون الله وعلى بركته يشيد هذا الجامع في الارض التي خضبت بدماء العراقيين الاماجد الذين دافعوا عن مقدسات بلدهم ضد الغزاة الفرس فليترحم كل مصل في هذا الجامع على ارواح شهداء العراق كل ما ارتفع اسم الله في ارجائه وليلعن اولئك الاشرار مخربي بيوت الله كل ما وقفنا خاشعين بين يد الله سبحانه وتعالى ونشكره على نعمة النصر والفوز العظيم) .

■ خلال حملة اعادة بنائها ■

عدد من السادة الرؤساء والوزراء وكبار المسؤولين ووفود حزبية زاروا الفاو

شهدت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم خلال حملة اعادة بنائها والتي استمرت اربعة اشهر زيارات لعدد من السادة رؤساء الدول والوزراء وكبار المسؤولين ووفود حزبية وصحفية من البلدان الشقيقة والصديقة .

■ فقد اطلع ضيوف العراق الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني والسيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش والسيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد على اعمال الحملة خلال زياراتهم للمدينة المحررة .

وزار المدينة وزراء النفط والطاقة والثروة المعدنية في دول مجلس التعاون العربي ووزراء النقل العرب والسيد محمد علي الهمذاني وزير البلديات والاسكان في الجمهورية العربية اليمنية ووزير الثقافة الجيبوتي والسيد فريدريك سامباها وزير الدفاع الزامبي والسيد التيجاني عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الوطني التشادي ونائب رئيس وزراء ووزير خارجية جمهورية اذربيجان السوفيتية ووزير الدولة الهندي ووفود تمثل (٤٧) حزبا عربيا واجنبيا والوفود النقابية العربية المشاركة في اجتماعات منظمة العمل العربية وعمال موريتانيا والوفود المشاركة بمهرجان بابل الدولي والتعاونيون العرب وعدد كبير من الوفود الصحفية .

■ للمشاركة في احتفالات العراق باكمال بناء الفاو ■

الوفود الشقيقة والصديقة تواصل توافدها على بغداد

واصلت الوفود الشقيقة والصديقة توافدها على بغداد للمشاركة في احتفالات العراق باكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ فقد وصل صباح امس السيد هون اكلاريل مالهري ممثل حزب العمال المورشيوسي السكرتير العام للحزب .

■ ووصل الى بغداد امس ممثل الرئيس الليبي معمر القذافي السيد عبدالقادر غوكلر للمشاركة في احتفالات العراق في حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وكان باستقباله في المطار السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير والقائم بالاعمال الليبي في بغداد .

■ بعد ان شاركوا الشعب العراقي في احتفالات انتهاء حملة بناء الفاو :

عدد من الوفود العربية الشقيقة تغادر بغداد



غادر بغداد مساء امس عدد من ممثلي السادة الملوك ورؤساء الدول العربية بعد ان شاركوا في احتفالات الشعب العراقي التي اقيمت لمناسبة انتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد غادر مساء امس ممثل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد تشرفت بحمل رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين .

واضاف لقد سررنا كثيرا لما شاهدناه في هذه المناسبة المفرحة للجميع ونتمنى ان تستمر هذه المناسبات في هذا العهد الزاهر حيث تربطنا بالعراق روابط قوية ومتينة ونرجو لها المزيد من التقدم والازدهار .

وكان في توديعه بالمطار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسفيرا العراق والبحرين في كلا البلدين .

كما غادر ممثل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب سمو الامير سيدي محمد الحسن الثاني بعد ان شارك في احتفالات شعب العراق باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واعرب سمو الامير سيدي محمد الحسن الثاني في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن اعتزازه الكبير لتمثيل الملك الحسن الثاني في هذه التظاهرة العربية الكبرى العزيزة علينا .

وقال اني سعيد بان انقل الى والدي جلالة الملك الحسن الثاني تحيات اخيه السيد الرئيس صدام حسين معبرا عن تقديره لما لقيه من حفاوة وتكريم من شعب العراق الابي .

وكان في توديعه بالمطار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسفيرا العراق والمغرب في كلا البلدين .

كما غادر ممثل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان السيد تويني بن شهاب آل سعيد بعد ان شارك في احتفالات العراق بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واعرب السيد تويني لواع وتلفاز بغداد عن سروره لتمثيل جلالة السلطان قابوس ومشاركة شعب العراق بهذه المناسبة العزيزة التي يسر بها كل عربي .

وعبر عن اعجابه لما شاهده من مظاهر الفرح والبهجة التي عكستها الاحتفالات وكان في توديعه بالمطار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسفيرا العراق وسلطنة عمان في كلا البلدين .

كما غادر ممثل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

واعرب سمو الامير في تصريح لواع وتلفاز بغداد عن شكره وامتنانه لدعوة السيد الرئيس صدام حسين لاخيه خادم الحرمين الشريفين لحضور هذه المناسبة السعيدة .

وقال انه لشرف عظيم ان انوب عن خادم الحرمين الشريفين في مشاركة الشعب العراقي هذا الشعب العظيم احتفالاته .. وما شاهدناه ما هو الا ثمرة للصمود والقيادة الحكيمة التي صدت العدوان وطهرت الارض من المعتدين .

واضاف ان سعادتنا كبيرة لان نرى اليوم مدينة الفاو وهي تعمر بالفرحة والبناء بمشاركة كل العرب وان الشعب العراقي اثبت بانه اهل للصمود والبناء ما دامت له قيادة حكيمة تدير شؤون الامة واننا جميعا مطمئنون لذلك .

وكان في توديعه بالمطار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وسفيرا العراق والمملكة العربية السعودية في كلا البلدين .

وغادر مساء امس ممثل سمو الامير جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع الكويتي والوفد المرافق له .

وعبر في تصريح لواع وتلفاز بغداد عن سعادته للقائه مع السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال انه لشرف عظيم ان حظينا بمقابلة فخامة الرئيس صدام حسين الذي عبر عن مشاعره الاخوية التي يكنها لاشقائه في الكويت وعلى راسهم سمو الامير جابر الاحمد وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح .

واضاف ويسرنا ان نعبر عن سعادتنا بمشاركة الشعب العراقي احتفالاته بمناسبة انتهاء حملة اعادة بناء الفاو التي هي سعادة الجميع وهي في الواقع واحدة من الخطوات المتعددة التي يتخذها العراق الشقيق بتوجيهات قائده السيد الرئيس صدام حسين نحو اعادة البناء والتعمير في فترة ما بعد الحرب وفي مدة قصيرة .

وكان في توديعه بالمطار الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والفريق الاول الركن رئيس اركان الجيش ومعاونوه والسفير الكويتي في بغداد .

السيد عزة ابراهيم يزور رئيس مجلس الوزراء البحريني

زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء في دولة البحرين الذي يزور العراق للمشاركة في احتفالات اعادة بناء الفاو .

وقال الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اننا عندما نفرح بهذه المناسبة العزيزة نشعر بمشاركتنا بما حققه العراق من انتصار وانجاز نعتز به جميعا .

وحضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق للشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وسفيرا القطرين في كل من بغداد والمنامة .

■ بغداد والمحافظات ■

برامج وفعاليات مجدت الدور الريادي للسيد الرئيس القائد وتغنت بابناء العراق الذين اعادوا بناء الفاو

شهدت الوزارات ودوائر ومنشآت الدولة والكليات والمعاهد والمدارس احتفالات لمناسبة اكمال بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ فقد اقيم بوزارة الخارجية احتفال للمناسبة القى فيه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كلمة قال فيها . ان هذا اليوم هو يوم مجيد من ايام العراق والعرب يحتفل فيه العراقيون ومعهم ابناء الامة العربية جميعا باعادة بناء الفاو الباسلة .

واضاف . ان هذا اليوم يعيد الكثير من المعاني العظيمة في حياة العراق والامة العربية في حاضرها ومستقبلها مشيرا الى قتال العراقيين الباسل وتضحياتهم العظيمة لافشال المخطط الايراني الاستعماري الصهيوني واهدافه المشبوهة .

وقال . ان تحرير الفاو كان له مغزى عظيما واعادة اعمارها له مغزى معين استمد من عمق حضارة العراق وحضارة الامة العربية وعمق ارادة العراقيين وقائدهم العظيم صدام حسين في السلام ...

■ ونظمت وزارة الحكم المحلي تجمعا مركزيا للمناسبة استهل بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي كلمة قال فيها . انه ليوم خالد من ايام العراق العظيم والامة العربية الذي نحتفل به اليوم ونحن مرفوعو الرؤوس بعد ان دحر العراقيون الغيارى الهجمة الشعوبية الصفراء ونهضوا مجددا في عمليات البناء والاعمار .

واشار الى ان العراقيين سطروا في بناء هذا الصرح العظيم الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الملاحم البطولية في البناء لتبقى شامخة في سفرهم الخالد .

■ و قامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية احتفالا استهل بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة استعرض فيها بناء هذه المدينة الخالدة التي شهدت ارضها اروع ملاحم البطولة .

■ ونظمت وزارة التجارة احتفالا للمناسبة القى خلاله السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة اشاد فيها بالحملة الوطنية والقومية التي شهدتها هذه المدينة الباسلة التي اشرف عليها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونظمت وزارة العدل احتفالا بدا بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقيت في الحفل الذي حضره السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل كلمات حيت هذه المناسبة العظيمة والانجاز الرائع الذي استطاع ان يطلق طاقات وقدرات الانسان العراقي متحديا كل الصعاب لبناء العراق الجديد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل النصر والسلام

■ واقام ديوان الرقابة المالية امس احتفالا القى فيه السيد دحام عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية كلمة اشار فيها الى ان هذا اليوم يضاف الى سجل الايام الوطنية الخالدة التي تحققت بفضل تضحيات الشعب العراقي المجاهد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . والقيت خلال الاحتفال كلمات وقصائد بهذه المناسبة الخالدة .

■ واقامت وزارة الداخلية امس احتفالا بدا بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار الذين روت دماؤهم الزكية ارض الفاو والقيت خلال الاحتفال كلمات وقصائد جسدت وقفة ابناء العراق في ارادتهم وخياراتهم في الحياة عندما التحموا وتوحدوا في ضميرهم وعقلهم ووعيهم وسواعدهم مع الرمز الوطني الكبير السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل النصر والتحرير والبناء .

■ ونظمت وزارة النقل والمواصلات صباح امس احتفالا استهل بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة ..

والقيت خلال الاحتفال الذي حضره وكيل الوزارة قصائد تغنت بالقائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين وملحمة تحرير وبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ونظمت وزارة الزراعة والري احتفالا استهل بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وقدمت خلال الاحتفال الذي حضره وكلاء الوزارة فعاليات مجدت دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ وفي محافظة اربيل اقامت رئاستا المجلسين التنفيذي والتشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي احتفالا جماهيريا كبيرا للمناسبة ..

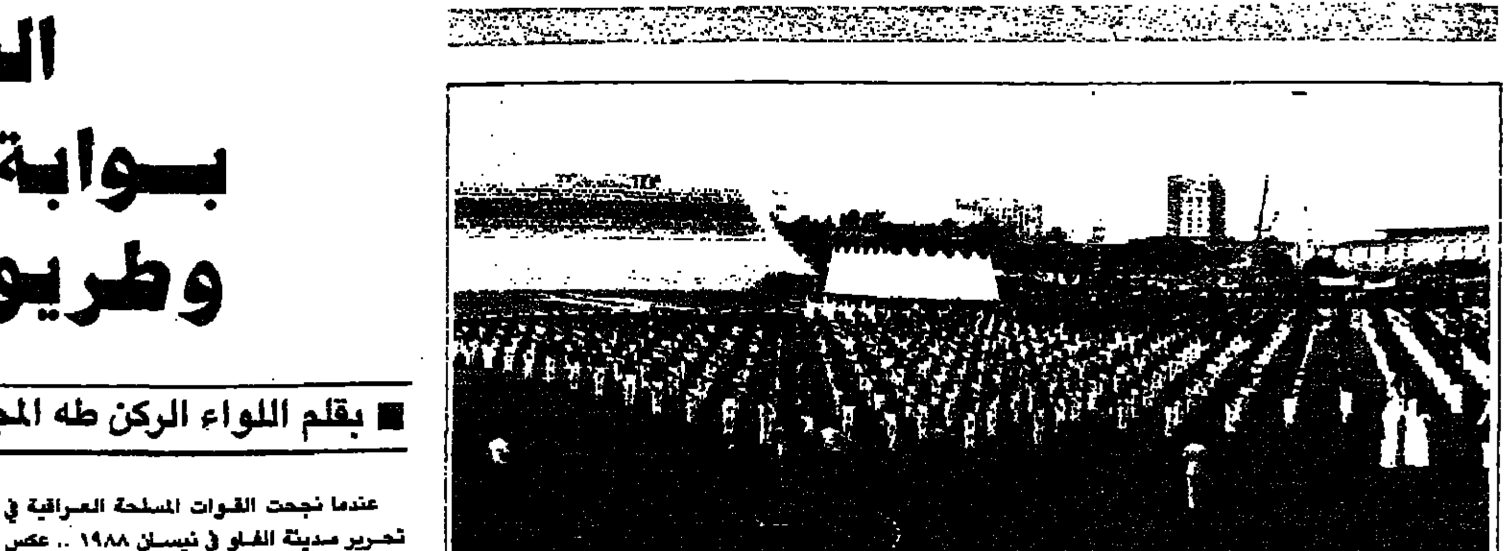
والقى السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي كلمة في الاحتفال الذي بدا بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة قال فيها . لقد جسد العراقيون الاماجد في حملة اعمار الفاو ارادتهم وخياراتهم الجديدة في الحياة عندما التحموا وتوحدوا في ضمائرهم وعقولهم ووعيهم مع القائد الرمز العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار الى ان حملة اعادة بناء الفاو ما هي الا ممارسة سلام كبرى يطلقها العراق في سماء العالم ليؤكد للاسرة الدولية استمرار سياسته السلمية وحسن نياته تجاه قضية وضرورة حلها وفق قرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) بكل بنوده .

■ والقيت خلال الاحتفال الذي حضره السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي والرفاق اعضاء قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من السادة اعضاء المجلس التشريعي كلمات وقصائد شعرية مجدت الملاحم البطولية الرائعة التي سطرها جيشنا الباسل في معارك رمضان مبارك وتحرير ارض الفاو الطاهرة وحييت الارادة الخيرة لابناء العراق النشامى لاعادة بنائها واعمارها .

كما قدمت خلال الحفل فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية احيتها مجاميع من تلاميذ مدرسة الرعاية النموذجية تغنت بالحب الكبير لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■■■■■ صدام حسين تقدم الرجال في معركتي التحرير والبناء ■■■■■



صورة وحدث احتفل العراق يوم امس بيوم الفاو .. عرس انجاز بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في اضخم احتفال احتشد فيه اكثر من مليون مواطن .

الفاو بوابة النصر وطريق السلام

■ بقلم اللواء الركن طه المجذوب ■ - القاهرة -

عندما نجحت القوات المسلحة العراقية في تحرير مدينة الفاو في نيسان ١٩٨٨ .. عكس انتصارها العظيم البعد القومي للمعركة . حينما قضى على الاطماع الايرانية في الارض العربية ودفن احلام التوسع الايراني .

ومن هذا المنطلق القومي اراد العراق ان يعطي لعملية اعمار الفاو بعدها القومي كذلك . حينما اعلن عن حملة قومية لاعمار الفاو . ولوضع حجر الاساس للمدينة التي دمرتها الحرب . ودعا الدول العربية للمساهمة الرمزية في اعادة بناء الفاو . لتكون ليس فقط عنوانا ناصعا لنضال الشعب العراقي واصراره على الذود عن ارضه العربية وحماية تراب وطنه من العدوان . ولكن لتكون في نفس الوقت رمزا للسلام وتجسيدا عربيا قوميا وعمليا لمعنى السلام .

وبمناسبة الانتهاء من اعمار الفاو يهمنا ان نستعرض هنا بعض المعاني التي عكستها معركة الفاو وما حققته القوات المسلحة العراقية من انتصار كبير في هذه المعركة الخالدة ..

ولعل من المعاني الهامة التي نود ان نوضحها ان قيام ايران بالهجوم عليها في عام ١٩٨٦ كان تغطية للفشل الذي اصاب المخططات الايرانية في القطاعات الرئيسية التي ركزت عليها ايران قبل هجومها على الفاو وهنا نلاحظ مدى التواء النهج الايراني حتى في العدوان . وكيف تغير بعد ان نجحت القوات المسلحة العراقية في افشال مخططاته من اجل غزو العراق عندما تصدى بقوة للهجمات الحاشدة التي شنتها ايران في القطاع الاوسط والجنوبي .

لذلك تحولت نحو الفاو وتمكنت من احتلالها بهجوم كبير حشدت له حجما ضخما من القوات

وهنا يظهر التغير على لهجة المسؤولين في ايران وتختلف تصريحاتهم وتتأكد مطامعهم بشأن تحقيق احلامهم في الحصول على موطىء قدم في ارض العراق . فبعد ان كان (طريق القدس لابد ان يمر من كربلاء) اضطرهم الفشل الى الاستعاضة عن كربلاء بارض الفاو ؟

هكذا اعلن رفسنجاني بعد احتلال الفاو . ان الايرانيين سوف يكونون في الفاو لقطع يد العراق من البحر وتنفيذ البرامج العدوانية المرسومة .

ومعنى هذا القول . او تفسيره . انهم ارادوا للفاو ان تكون لهم نقطة ارتكاز للتحرك بعدوانهم في اكثر من اتجاه .. بهدف احتلال مدينة البصرة والنفاذ الى منطقة الخليج العربي واحداث خلل جسيم في الامن القومي العربي . فضلا عما يسببه ذلك في تدعيم وجود الكيان الصهيوني في المنطقة ومن زيادة في تكريس هدف تفتيت الوطن العربي وتمزيق اجزائه .. لتشتيت قوته وتضييع كلمته وتمزيق الامة العربية .

ولكن المثل يقول (رب ضارة نافعة) .. وهذا هو المعنى الثاني لمعركة الفاو . حيث ينطبق عليها هذا المثل تماما . فقد دق الاحتلال الايراني لمنطقة الفاو في شباط ١٩٨٦ اجراس الخطر بشدة لتنذر العراق وتدفعه فورا للنظر في اعادة بناء القوات المسلحة العراقية كما ونوعا .. فكان القرار الذي اصدره الرئيس العراقي صدام حسين باعادة تنظيم وتطوير وتعزيز القوات المسلحة العراقية .. وهو القرار الذي صدر بعد ايام من استيلاء الايرانيين على الفاو .. الامر الذي جعل من هذا الحدث نقطة تحول هامة لصالح القوات المسلحة العراقية ولصالح قدرتها القتالية التي

تتعاظم .. وتحولت من القدرة على حشد فيلق واحد من اجل معركة واحدة الى القدرة على حشد هذه الفيالق في جبهة واحدة ومن اجل هدف واحد في معركة واحدة.. وكان هذا التطور له اهمية اساسية في اسلوب اداء القوات العراقية وفي مضاعفة قدرتها الهجومية وقوتها التصادمية .

ولعل هذا الدرس كان اهم الدروس التي ابرزتها الفاو ..

هكذا جاء الانتصار العراقي المجيد وخاضت القوات العراقية معركة حاسمة حسمت الموقف في منطقة الفاو خلال خمس وثلاثين ساعة وكان المقرر لها من ستة وتسعين الى مئة وعشرين ساعة . لذلك تعتبر هذه المعركة معركة نموذجية من حيث التخطيط والقيادة والتنفيذ . فكانت نقطة تحول هائلة في طريق الحرب العراقية الايرانية . اذ انها نجحت في دفع ايران - منذ اللحظة التي اطلقت فيها القوات العراقية طلقتها الاولى - نحو منعطف خطير وحاسم ومفاجىء ..

حول مسار الحرب من النقيض الى النقيض وقلب كل التقديرات الايرانية رأسا على عقب . ووقفت ايران عارية امام العالم .. بعد ان كشفت ضربة الفاو العراقية كل مساوىء نظامها . وهزال كيانها . مما افقدها القدرة على الصمود في المعارك التالية ...

« فكانت الفاو بحق .. بوابة النصر العظيم »

ولا يفوتنا هنا ان نشير الى بعد هام لمعنى معركة الفاو .. وهو بعدها القومي . وهو بعد ذو اتجاهين : اتجاه ستراتيجي عام من خلال مفهوم الامن القومي العربي باعتباره . كلا لايتجزأ .

وهي حقيقة اكدتها حرب الخليج فان احتلال اي بقعة من الارض العربية يمثل تحديا للامة العربية علينا ان نواجهه بكل مانملك من قوة . اما اذا نظرنا اليها من اتجاه تعبوي محدود يتعلق بمنطقة الفاو ذاتها .. فان الفاو كانت هي المنطقة التي تعدها ايران نقطة للوثوب نحو الخليج العربي والعمق العراقي معا .. والتي فاخرت بها . واعلنتها عندما استولت عليها . واعتبرتها تطورا هائلا في مسار الحرب يوفر لها « مفاتيح النصر » .. وجاءت الضربة العراقية لتطيح بكل هذه الاحلام وتحقق النصر الكبير .. وتحولت الاحلام الايرانية الى كابوس مزعج . يؤكد ان سبيل العدوان هو سبيل الخسران . وان طريق الاطماع هو طريق الدمار . وان سبيل الحق والعدل هو السبيل الذي لا بديل عنه حتى تحيا الامم وتتعايش معا في سلام .

ولعل آخر المعاني لمعركة الفاو . هو معنى تعمير منطقة الفاو وسرعة الانجاز الذي يعكس اهتماما واضحا من القيادة العراقية بهذه المنطقة الحيوية .. ليس فقط عن اجل ماتحمله من معاني النضال والفداء فحسب . او لانها شهدت اول واهم الانتصارات العراقية واكثرها حسما . ولكن كذلك لان تحريرها من العدوان الايراني قد نسف احلام التوسع.. وقضى على كل المخططات الاقليمية العدوانية الموجهة ضد المناطق الحيوية المحيطة بها . داخل العراق وخارجه . ولذلك اراد العراق ان يكون لاعمار الفاو بعده القومي الواضح . كما كان لتحرير الفاو نفس البعد .

ان المشاركة العربية في اعمار الفاو هي اشارة واضحة تؤكد للعالم ان مسيرة عربية جديدة قد بدات . مسيرة جادة تسعى وتناضل من اجل سيادة العدل واحلال السلام .

منارة هادية للسلام

■ فرات الجواهري ■

احتفل ابناء شعبنا العراقي العظيم امس بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويشاركنا في هذا الاحتفال اشقاء عرب ادركوا المعنى الجليل لتلك الحملة التي ترمز الى تكريم البواسل الذين فدوا الفاو بارواحهم . وتمجيد المنتصرين الذين حرروا الارض العربية من براثن المحتلين المعتدين .

وثمة معنى عظيم اخر لاحتفالاتنا الان . يكمن في الاعلان الواضح والصريح عن تشبث العراقيين بالسلام . ومايتطلبه هذا السلام من قواعد راسخة تسنده وتعززه بعد ان خاض العراقيون حربهم المقدسة دفاعا عن وطنهم .

وذودا عن حدود الوطن العربي . على مدى ثمانية اعوام متواصلة . ضد معتدين اشعلوا نيران الحرب . واصروا على استمرارها لتلك الفترة الزمنية الطويلة .

ان الفاو الجديدة التي يحتفل العراقيون باعادة بنائها اليوم . تقع على مرمى البصر . عبر مياه شط العرب . امام المعتدين الايرانيين الذين احتلوا المدينة لمدة (٢٦) شهرا متواصلة فأحالوها الى ركام . وقضوا على معالم الحياة فيها .

وعلى هذا الاساس . يبقى لحملة اعادة بناء الفاو . المغزى العميق لانتصار ارادة السلام على ارادة التخريب والدمار . وانتصار البناء على حالة الهدم الشرير . فتبرز الصورة الجديدة للفاو الجديدة لتعرض على الجار الايراني افضلية خيار السلام على خيار الحرب والعدوان . وتشمخ المدينة الجديدة الاصيلة منارة للسلام . وشاهدا لا على اقتدار العراق في العمل السلمي حسب . بل على قدرة العراق ايضا على الدفاع عن منجزاته السلمية العمرانية . بوسائل الحرب الظافرة المنتصرة .

ولقد اشار رئيسنا القائد الملهم صدام حسين في خطابه في السابع عشر من تموز هذا العام الى ذلك المغزى العميق بقوله :

« تحركت فيالق العمل والاعمار الى الفاو . مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لتعيدها احسن مما كانت قبل العدوان والاحتلال . متألقة على ضفاف شط العرب . وعلى مقربة من الخليج العربي . وعنوانا ساطعا للمجد العربي في عصرنا الجديد . وعنوانا للصمود العراقي وللعبقرية العراقية في الحرب والبناء » .

وتأكيدا للعبقرية العراقية في الحرب والبناء . استطاعت فيالق العمل في الفاو . في فترة زمنية قياسية وجيزة . تحويل ماخلفته الحرب من ركام الى صورة مشرقة للبناء السلمي . بالسواعد العراقية نفسها التي دافعت عن الفاو ضد المعتدين . وبالسواعد العراقية نفسها التي حررت الفاو من المعتدين .

وتأكيدا للمساهمة العربية في ذلك الانجاز الرائع . شيدت منارة السلام في الفاو بالحجارة العربية وبالغرس العربي . وتقام لها الاحتفالات اليوم . عربيا . اشارة الى ان النصر العراقي . بالتضحية العراقية الكريمة . يبقى ملكا للعرب جميعا . بمثل ماكان الدفاع المجيد عن الفاو . دفاعا عن ارض الامة العربية . وبمثل ماكان تحرير الفاو تحريرا للارض العربية .

وبموازاة ذلك . وبالاضافة اليه . اصبحت الهمة العراقية في اعادة اعمار الفاو . والمشاركة العربية في ذلك الاعمار . اعلانا لاصالة النزعة السلمية العمرانية للعرب . في الحاضر والمستقبل . وبجذور راسخة تمتد الى تاريخ الاسهام العربي في الحضارة والانسانية .

ولايمكن لهذا الاعتزاز العراقي والعربي بحملة اعادة اعمار الفاو الا ان يسجل مدى الاعتزاز بكل ملمح تقدمي عمراني ينهض على ارض الوطن العربي . فتزداد قيمته المعنوية في العقول والضمائر . وتشحذ به الهمم لاتخاذ مايلزم من سبل الدفاع بكل الوسائل عن القيم المادية والمعنوية معا ضد اي خطر يتهددها .

وليس ثمة افضل واضمن للدفاع عن القيمة المعنوية لرمز الفاو الكبير . ومعانيه . سوى توفير حالة السلام لشعوب المنطقة . وتعميق الايمان لدى قادة وشعوب المنطقة بجدوى السلام ومزاياه .

مرحبا .. مرحبا يا سجادة وسدرة الشهداء

في ذاكرة امتنا تبقى مدينة العربية التاريخية . مشدودة بمواصفات البطولة . كالفتح . والحفاظ على مقومات وقيم شعبنا العربي الأصيل . باعتبار ان . المدينة . ذاكرة شاهقة في العقل والقلب والضمير .

اذا ذكرت بغداد . ذكرت مجدا تليدا . وحاضرا رشيدا . وعاصمة كاملة الاوصاف . واذا ذكرت القيروان والقاهرة وفاس وتطوان وتلمسان يحضرك تاريخ الامة بكل كبريائه وعنفوانه وابائه .

اما اليوم . وبفضل قادسية صدام قادسية الانتصار والاعمار فان . الفاو . تتسلق هذه المدن جميعها . اذ ترف وتخفق كل الاشياء فيها بعبير الشهادة ودم الشهداء الزكي

هذه هي الوان دماء الشهداء قد زكت واثمرت فلخرجت شطآها . معلنة حضورها في سواعد الرجال . وعلى جباه الاشبال . وفي قامات جيش صدام حسين حفظه الله ارضه .

في كل شبر من هذه الارض . الزكية . . الطاهرة . الابية . نشعر ان . الفاو . سجادة ممتدة بظلال الفداء . سجادة وسدرة للشهداء الذين قبروا الباطل . وقصفوا قامات الشيطان وبددوا الى يوم الدين حلم المجوسية الفارسية الصفيقة . هذا الحلم الاسود الذي كذب على الاسلام فتزين برداء الباطل . ممتطيا احدث فنون الغدر والخديعة والاستيلاء على حقوق الانسان والجار معا

في صائفة العام الماضي . وعلى ضفاف شط العرب بالفاو . والبصرة . وفي ابعد نقطة حدودية . تحدثت الى صفوة من جيش القائد المعجزة . وقرات في عيون الرجال الجبال الاصرار على الاعمار بنفس اصرارهم المعهود على الانتصار . وساعة تهافتت اسئلة الصحفيين . الاصدقاء . استدراجا للرجال عن بعض اسرار الخطط العسكرية العراقية . اجاب الرجال الاشاوس بادب كبير وسمو انساني عظيم

- نحن الان نشيد ونبني . ولاننظر الى المستقبل الا بعيون المحبة والخير اما عيون الغدر والاستسلام فالحوار معها لايكون الا بالقارعة العراقية وما ادراك ماالقارعة العراقية

وامام فضول الصحافة . الصديقة . سمح رجالنا بان تاخذ الصحافة صورا تذكارية لاشياء ترفضها الاخلاق ومع ذلك فقد علمنا قادة تلك الربوع المقدسة ان كل شيء في هذه الارض قد تحرر وان مايرى من حطام هنا وهناك هو حطام اولئك الغزاة الطغاة .

وامام تزايد الفضول و . عنترية . الاعلام اللامسؤول راحت . الكاميرا . تترصد المواقع . وتصور اشلاء ماتركه جند المجوس فوق تراب الفاو العزيزة

وفي المستشفى العسكري . قرات على جدرانه بعض كلامهم الفارسي الاجوف . دليلا على انهم نزلوا الخلد . وانهم باقون الى قيام الساعة .

وبين نخيل الفاو الشامخة الساجدة عثرت على بصماتهم واثر اصابعهم النتراء . لقد استهدفوا النصر . وكذلك قلعوا اجفان النخيل الباسق

- عجبا . حتى الطبيعة العراقية واجهوها بالغدر والسموم . واعجب العجب ان جيش ابي لهب تعرض للنخيل فلم يسلم النخيل من عدوانهم . وبهتانهم . واوزارهم . وفي المساء كنا في ضيافة الجيش .. اكلنا وشربنا وشعرنا باننا في بيوت آمنة . وصحبة رجال هم حقا من ارحام هذه الامة العريقة الشريفة .

نعم هذا هو جيش صدام حسين واحده كالف . ومنافسه كاف . هذا هو جيش صدام حسين صفوة من رجال كالصافنات الجياد . يزرعون الارض ويمطرونها خيرا وبركة . وهم في وجه العدو زلازل وبراكين متى وقع الاعتداء والغدر على حرماتهم الأثيرة العزيزة .

ولعلي تجاوزت مراسم الضيافة فقد سمحت لنفسي بان اقبلهم واضمهم . مستلهما من يقظة عيونهم . ونبل نفوسهم ماقد يكفكف الجراح الطازجة

وقرات لهم الشعر . فاعطوني من شعر ابي الطيب مالم اجده في دواوينه . ثم قرات لهم بعض ما احفظ من كلمات القائد فوجدتهم على بينة دقيقة بكل خطب واقوال القائد العزيز

وتمنيت ان ابقى معهم ساعات واياما واشهرا واعواما . كذلك تمنيت ان احتفظ باسمائهم وعناوينهم واسماء ابنائهم . بداية لبذر قومي جديد بين القيروان وبغداد .. وانت ساعة الرحيل عاصفة عاطفة واغلاق التوليف . -

- هذه الفاو عصية على الاعداء . هذه الفاو سجادة وسدرة الشهداء فالله يجمعك باكوكبة المدن البطلة

واعود الى تونس الخضراء .
يسألني نضيد
- كيف حال العراق ياايها القادم الجديد
- العراق ياابنتي يقول .
انا ان قدر الاله مماتي
لن ترى الشرق يرفع الراس بعدي
بعد ساعة . او بعد ساعات
- او بعد يوم سازور من جديد سجادة الشهداء . بما خفف الوطء وسلحيا فرحة غامرة ولحظة عامرة مستحضرا كبرياء العراق وهو يعلن تتمة الاعمار بمواصفات خطط لها القائد المنصور صدام حسين حفظ الله ارضه وعرضه ..

هنيئا لاخوتي العراقيين بهذا التحول التاريخي في حياتهم الحضارية الجديدة .

وهنيئا لهذا الجيل الذي يولد مع فجر كل يوم جديد متنعما بقادسية الاعمار والازدهار .

وهنيئا للمثقفين العراقيين الذين يعيشون اخصب ملاحم الابداع الفكري واقلامهم تنبض مع دقات الزمن العراق الجديد

ايها العراق الاشم
سعد صباحك
سعد مساءك
يا رجل . هنيئا لك بهذا الفوز المبين .

قالت الصحافة العالمية

■ هيرالد تربيون ■

الهند : هل تتطلع الى الهيمنة ؟

اخذت دول اسيا الشرقية وغرب المحيط الهادي باعداد نفسها للولوج في عهد جديد تضطلع فيه الهند بدور رئيس مؤثر على امن المنطقة اثر تنامي القوة العسكرية الهندية وقد حذر الموظفون الرسميون والمحللون السياسيون في ماليزيا وغيرها من دول المنطقة من تعاظم البناء العسكري الهندي . الذي قد يقود الى سباق تسليحي مع الصين التي تمتلك حاليا اسلحة نووية وكانت قد خاضت حربا على الحدود مع الهند في عقد الستينات وهم يخشون من ان المنافسة الهندية - الصينية قد تطول دول جنوب شرق اسيا وبهذا تتعقد الجهود الرامية لتحجيم تدخل القوى الخارجية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة . لاسيما وان هناك تقاربا في وجهات النظر الامريكية - السوفيتية

ويقول السيد «هاري غيلبر» الاستاذ في العلوم السياسية في جامعة «تاسمانيا» في استراليا : « ان دول جنوب شرق اسيا بدات تتحرك بعيدا عن عصر التوازن الامريكي - السوفيتي الى المنافسة الهندية - الصينية .

وعبرت شعوب المنطقة عن خوفها من استخدام الصين لقوتها المسلحة في متابعة ادعاءاتها بالسيادة على مساحة كبيرة من «بحر الصين الجنوبي» بيد ان المصادر الرسمية تقول . ان التطور الحاصل في الصناعة الهندية للصواريخ البالستية «ذاتية الدفع» الجوية والبحرية بعيدة المدى قد يسهم بشكل فعال في اعادة النظر بالستراتيجيات الامنية للدول في المنطقة .

لقد اشاع تنامي قوة الهند التسليحية خارج نطاق حدودها « قلقا واهتماما داخل دول شرق اسيا وغرب المحيط الهادي» هذا ماجاء على لسان وزير الدفاع الماليزي الذي اضاف : « انا اعتقد ان على الهند ان تظهر لجاراتها وبضمنهم ماليزيا وبقية الدول في جنوب شرق اسيا انها لاتطمح بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة »

ومنذ بداية السبعينيات صار لدى الهند سادس اكبر اسطول بحري في العالم . وهو يشتمل على حاملتي طائرات و«١٨» غواصة . واحدة منها مسيرة بالقوة النووية . وخمس مدمرات و«٢٤» بارجة الى جانب اجهزة استطلاع بحرية وطائرات مقاتلة بمقدورها عبور الجزء الاكبر من المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي . وبالمقارنة . بالاسطول الهندي ياتي بعد الاساطيل الامريكية والسوفيتية والفرنسية واليابانية .

وكانت الهند قد قامت بتجربة اطلاق ناجحة الصاروخ بالستي متوسط المدى في « خليج البنغال » .

اما سنغافورة . فقد باشرت في برنامج تحديث الاسطول البحري . بينما تخطط «ماليزيا» و«اندونيسيا» السير على المنوال نفسه اذ هما في صدد الحصول على سفن حربية وغواصات جديدة . ومن الجدير بالذكر ان الدول الثلاث تجاور مضيق «ملقا» الممر المائي بين الهند والمحيط الهادي .

وتخطط «جاكارتا» حسب قول الموظفين الرسميين . لبناء قاعدة بحرية كبيرة على ساحل سومطرة» غربي اندونيسيا وهكذا يكون بمقدور قواتها حراسة مداخل المضيق . واستكملت ماليزيا بناء قاعدة اسطول المياه العميقة في «لوموت» الواقعة على الحافة الشمالية من المضيق .



واعلنت استراليا عن نقل نصف اسطولها من القواعد الشرقية الى استراليا الغربية في مواجهة المحيط الهندي وذلك في غضون العقد المقبل .

يقول وزير الدفاع الاسترالي «ان البناء العسكري الهندي لايهدد امن استراليا لكنه » فاشار الى ان الفرق المقاتلة من حاملات الطائرات والغواصات قد تقود الى تنامي واسع للتاثير الهندي على اغلب مناطق الاختناق شرقي المحيط الهندي . ويضيف ان استراليا عقدت اتفاقيات تعاون دفاعية مع دول جنوب شرق اسيا ولسوف تراقب التطورات بعناية .

وصرح راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي . في الشهر الماضي : « انه ليست للهند طموحات لتكون قوة اقليمية . ولانريد ان نوصف كذلك » ومن جانب اخر قال احد العلماء السياسيين الاستراليين كان من الواضح اعتزام الهند ممارسة التاثير الشامل على منطقة المحيط الهندي . من مضيق هرمز وحتى «مضيق ملقا» ومن ساحل باكستان وحتى جنوب افريقيا .

اما وزير الدفاع الماليزي فيقول « ليست هناك دلائل على انشاء الهند لتسهيلات عسكرية كبيرة على جزر اندامان ونيكوبار ولاكاديف واريف : « مازلنا نرغب في رؤية الضمان الهندي بعدم استخدامها القوة ضد جاراتها في المنطقة .

ترجمة : ليلى فاضل حسن

لمناسبة انتهاء أعمار مدينة الفاو
مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

عميد ركن متقاعد
امجد حسن الزهيري



القيمة السياسية والسوقية للفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

عام

١ تتساوى في القيمة الوطنية جميع الاراضي والمياه والاجواء ضمن الحدود السياسية للدولة . وتترتب عليها كل مستلزمات السيادة والاستقلال والكرامة والعزة والتراث والحاضر والمستقبل وامال الشباب . وفي سبيل صيانتها من العدوان تبذل الدماء وتقدم التضحيات وتتم الاستعدادات الدفاعية منذ السلم لتكون القدرات الوطنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية جاهزة لاداء واجباتها والايفاء بالتزاماتها وقت الحرب هذه هي القاعدة الاساسية عند الايمان بالوطن . وبالاضافة لذلك ترى ان الاوضاع السياسية الجغرافية تضيف قيمة جديدة معززة للقيمة الوطنية للارض والمياه والاجواء . وهذه القيمة المضافة تزيد من الاعتبارات الوطنية وتجعلها متميزة في النواحي السياسية او السوقية (الاستراتيجية) او كليها وهذا ماتوافر في الفاو ومنطقة البصرة .

٢ . ان تضافر الاعتبارات السياسية والسوقية لمنطقة البصرة والفاو جعلتها هدفا لمعظم الحروب التي شنتها الانظمة السياسية المتعاقبة في ايران وعلى مر العصور . وان وقوع الفاو على مدخل شط العرب ـ المنفذ المائي الوحيد للعراق الى الخليج العربي ومنها الى اعالي البحار ـ ثم لكونها مفتاحا مهما لتصدير النفط العراقي ولكونها الارض الفاصلة بين دول الخليج العربية وايران . فقد عزز من مكانتها لدى مخططي السوق الايراني لتحقيق احلامهم المريضة في التوسع على حساب العراق بشكل خاص والامة العربية بشكل عام . وكان هذا كله واضحا في ذهن قيادتنا الوطنية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ومن خلال وضوح رؤية شاملة جعل السوق الدفاعي العام للعراق في رد العدوان الايراني يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ يشمل وبشكل اساسي حماية مدن العراق الحدودية ومنها الفاو والبصرة وغيرها من القصف المدفعي الايراني . فتم القرار بنقل المعركة الى الاراضي الايرانية في منطقة الاحواز .

٣ . في الحقيقة كان التنبؤ العسكري لقيادتنا سليما بشان استهداف ايران للمدن الحدودية ومنها البصرة والفاو . وتوجيه جزء كبير من مدفعيتهم نحوهما . فعندما عادت قواتنا المسلحة الوطنية الى الحدود الدولية في ٣٠ حزيران ١٩٨٢ بعد ان حققت اهدافها المتمثلة بتكبيد الاجزاء الرئيسية للقوات المسلحة الايرانية كالدروع والقوة الجوية خسائر جسيمة جعلتهما غير كفوءين طوال مدة الحرب رغم كل التعزيزات الدولية . اقول كان تنبؤ قيادتنا الوطنية سليما بخصوص استهداف المدن الحدودية فنرى ايران تركز معظم هجمات قواتها المسلحة (الجيش وحرس خميني) الرئيسة باتجاه البصرة والفاو .

٤ . ولم يكن القصف المدفعي والجوي والدمار هدفهم تجاه البصرة والفاو وانما الاحتلال والتوسع . فبعد عدد من الهجمات الرئيسة الكبرى الفاشلة التي تكبدوا فيها خسائر هائلة . بشرية ومادية . براهم يشنون هجوما ليليا كبيرا مستغلين الظروف الجوية الرديئة ليلة ٩/ ١٠ شباط ١٩٨٦ ويعبرون شط العرب ليقوموا باحتلال مدينة الفاو ومثلث من الارض صغير كراس جسر شرق المملحة . لتكون نقطة انطلاق لهم نحو اهداف سوقية خطيرة اخرى . وتمسكوا بها بعد معارك دامية استغرقت (٤٢) يوما . تم فيها تحجيم القوة الايرانية وحصرها في منطقة عبورها لتكون كقبر مفتوح لهم كما قال قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله في حينها . وقد حصل ذلك بمرور الايام . الا انهم توهموا غير ذلك وهيئوا انفسهم للبقاء الطويل في الفاو . وقادتهم اطماعهم وغرورهم الى التصور بان ارض الفاو اصبحت ملكهم واصبح بقاؤهم فيها ابديا وصار قادتهم يهددون الكويت والسعودية وبداوا باطلاق الصواريخ ارض ـ ارض على الارض الكويتية ويهددون باحتلالها .

وهكذا برهن سير الاحداث باهمية منطقة الفاو السوقية من جديد وبشكل ملموس وان فقدان القيادة الايرانية لاتزانها بعد احتلال مثلث من الارض صغير في الفاو برهان كبير على ذلك . وكان العراقيون الاباة وبقيادتهم الوطنية لهم بالمرصاد . وكان صبر القيادة والشعب في اعلى درجات نقائه التاريخي . وبهجوم خاطف وصاعق شديد الباس تم تحرير الفاو في ١٨ نيسان ١٩٨٨ وبزمن قياسي لم يتجاوز الـ (٣٥) ساعة .

وكان ذلك كله حصيلة حنكة وشجاعة القيادة الوطنية في العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وايمان قواتنا المسلحة والشعب العراقي بالقيادة والحقوق التاريخية المشروعة للعراق والامة العربية في رد العدوان وحماية السيادة الوطنية .

٥ . لقد كانت معركة الفاو في نيسان ١٩٨٨ والنتائج التي تمخضت عنها تعد من المعارك الفاصلة في تاريخ الحرب العراقية ـ الايرانية حيث انهارت بعدها القوات المسلحة الايرانية (الجيش والحرس) ولم يعد المقاتل الايراني يؤمن بقيادته ونظامه العدواني . وتوالت هزائمهم واحدة بعد الاخرى وتحررت ارض الوطن في معارك (التوكلات) الاربعة و (محمد رسول الله) وكانت انتصارات تاريخية عظيمة اجبرت ارادة قادة النظام الايراني على الرضوخ الى منطق السلام والتفاوض ..

افلا تحفزنا هذه الاحداث والاعتبارات لمنطقة الفاو كلها الى القاء الضوء وبشكل مركز على القيمة او الاهمية السياسية والسوقية للفاو . لاسيما في هذه الايام المجيدة التي انجز فيها الرجال العراقيون بناء واعادة اعمار هذه المدينة الباسلة ؟

الاهمية السياسية

٦ . تنسحب لفظة السياسية على القواعد المنظمة للعلاقات بين الدولة وغيرها من الدول او المنظمات الدولية مما يدخل في نطاق القانون الدولي والدبلوماسي وكذلك على ان الحكم والسياسة هي علم الدولة . ولغة هي القيام بشؤون الرعية . واخذت في العصر الحديث ابعاد حكم البلد من قبل مواطنيه وبشكل مستقل ام تحت تاثير قوى اخرى كالاستعمار وفرض الوصاية او الاحتلال الاجنبي وغيرها من اشكال سلب الارادة الوطنية .

٧ . ان اهمية البصرة والفاو سياسيا تنبع من الاعتبارات الاتية :

أ . لكون البصرة والفاو ارضا عربية اصلا وهي وجزء من الاراضي الوطنية للقطر العراقي . وبهذا فان اي تاثير عدواني ايراني على هذه المنطقة هو في الحقيقة ذو بعد سياسي اولا . ويشكل خرقا للسيادة الوطنية العراقية على مياهه واراضيه الوطنية ويخل بقواعد العلاقات بين الدول ويخلق ظروفا دولية جديدة تستوجب رد العدوان بالقوات المسلحة عند فشل المساعي السياسية والدبلوماسية وبهذا ستفرض حالة الحرب والدفاع المشروع للعراق عن كيانه تجاه المعتدي .

ب . مرور شط العرب في المنطقة ولكونها منطقة النزاع السياسي الحدودي الرئيسة بين العراق وايران . وهي محط اطماع الانظمة الايرانية المتعاقبة . يضفي على المنطقة اهمية سياسية بالغة الخطورة في بقائها بؤرة الشد والتوتر السياسي بين الدولتين .

ج . لمنطقة البصرة والفاو العراقية حدود برية مع الكويت والسعودية . وهي تشكل الدرع العراقي لهذه الاقطار العربية الخليجية تجاه اي هجمة ايرانية تهدف الى التاثير على اقطار الخليج العربية وفرض السيطرة السياسية عليها التي تتبع السيطرة الاقتصادية . وبالتحكم بالخليج العربي وضخ الهجرة الايرانية لهذه الاقطار وتغيير الواقع الاجتماعي العربي فيها والتحكم باسعار النفط . واضعاف تاييد هذه الاقطار الخليجية العربية للعراق بشكل خاص وقضايا الامة العربية المصيرية بوجه عام .

د . ان مجاورة منطقة البصرة والفاو لمنطقة (عربستان) النفطية في ايران والمناطق النفطية في الكويت . يعطيها اهمية سياسية للقوى الكبرى في العالم التي لها مصالح نفطية اقتصادية وسياسية في منطقة الخليج العربي وسيكون اي تغيير سياسي في هذه المنطقة ذا تاثيرات سياسية كبيرة على مصالح هذه القوى العالمية . واكبر دليل على هذا انه عند اشتداد تاثير ايران العدواني على حركة نقل النفط من الخليج العربي بعد احتلال الفاو عام ١٩٨٦ فقد دخلت الاساطيل البحرية العالمية وبكثافة لم يسبق لها مثيل لاعادة الاستقرار والتوازن في منطقة الخليج العربي[2] لمصالح هذه الدول .

هـ . تضيف الاعتبارات الاتية قيمة اضافية للقيمة الاصلية للاهمية السياسية لمنطقة البصرة والفاو :ـ

■ اولا . عند اضافة الاهمية الاقتصادية والاجتماعية للاهمية السياسية فان قيمة اضافية ستكون للاهمية السياسية للمنطقة بالنسبة للاقتصاد الوطني العراقي والوضع الاجتماعي للشعب العراقي والسكان في المنطقة .

■ ثانيا . تاريخيا كانت منطقة البصرة والفاو ضمن مناطق الصراع السياسي بين الدول الاستعمارية كالبرتغال وهولندا وفرنسا والمانيا وبريطانيا وروسيا . فمثلا كان هناك مشروع روسي عام ١٨٩٨ لمد خط سكة حديد بين طرابلس على البحر الابيض المتوسط واحد موانيء الخليج العربي تربطه فروع تصل بغداد وخانقين واخاف هذا اللورد كرزون من توغل النفوذ الروسي وكان منح موافقة السلطان العثماني امتيازا لمد سكة حديد برلين ـ بغداد ثم الى البصرة عام ١٨٩٩[3] من اسباب الحرب العالمية الاولى بين بريطانيا وحلفائها والمانيا وحليفتها تركيا منطقة الخليج العربي منطقة نفوذ بريطانية تعد مفتاح الوصول الى الهند درة التاج البريطاني .

■ ثالثا . ان وقوع منطقة البصرة والفاو على راس الخليج العربي ولمرور معظم نفط العالم من مضيق هرمز . فان هذا الموقع يضيف اهمية سياسية تنبع من الاهمية السياسية للخليج العربي بالنسبة لدول العالم المستفيدة من نفط دول المنطقة .

■ رابعا . لاتختلف منطقة البصرة والفاو عن اية ارض عربية مثل الجولان والضفة الغربية وغزة ولبنان وسيناء . وان اي تهديد لامنها هو تهديد للأمن الوطني العراقي وللأمن القومي العربي وهذه قيمة مضافة لقيمتها السياسية الوطنية ذو بعد قومي وان تحرير الفاو من الاحتلال الايراني لايقل شانا عن تحرير الجولان او الضفة الغربية او غزة او ارض فلسطين من الاحتلال الصهيوني من الناحية السياسية .

و . لقد توج الاهمية السياسية لمنطقة البصرة هو تسمية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمدينة البصرة بـ(مدينة المدن) ان هذه التسمية الرائعة من قبل قائد تاريخي عربي صان عروبة العراق والخليج العربي بادارته المحنكة لهذه الحرب وقيادته للقوات المسلحة العراقية والشعب العراقي نحو الانتصار . يثبت اهمية سياسية بالغة الاهمية لمنطقة البصرة والفاو مما يجعلها اثمن من حياة ومستقبل اي عراقي وعربي مخلص لوطنه وقوميته وتاريخه ومقدساته الاسلامية الخالدة .

الاهمية السوقية

٨ ـ تنبع الاهمية السوقية اعتياديا من الاعتبارات السوقية (الاستراتيجية) العسكرية ومتطلبات الدفاع السوقي بالقوات المسلحة . فهي تقترب هنا من المفهوم (الجيوستراتيجي) الذي يبحث المركز الاستراتيجي للدولة او للوحدة السياسية سواء في الحرب او السلم فتتناوله بالتحليل الى عناصره او عوامله الجغرافية[4] اي تحليل تاثير الجغرافية على الخطط العسكرية .

٩ . ان اهمية البصرة والفاو السوقية تنبع من الاعتبارات الاتية :

أ . لكونها المنطقة الوحيدة في العراق المطلة على ساحل بحري في شمال الخليج العربي وتعد السواحل والموانيء العراقية المطلة على الخليج العربي ومسرح العمليات البحري الكائن شمال الخليج العربي هي منطقة العمل الوحيدة للقوة البحرية والدفاع الساحلي العراقي وتشكيلاتها المقاتلة لتامين مصالح العراق في المنطقة من خلال ماياتي :ـ

■ اولا . حماية المصالح السياسية والعسكرية للسواحل والمياه الاقليمية للعراق .

ثانيا . ابراز الدور السياسي للعراق في منطقة الخليج العربي .

ثالثا . حماية مرافىء التحميل النفطية العراقية في مياه الخليج .

■ رابعا . التاثير على قدرات ايران في تصدير النفط في المنطقة الكائنة شمال الخليج العربي ضمن مسرح العمليات البحري .

■ خامسا . ايقاع الخسائر بالقوات البحرية الايرانية بالشكل الذي يعزز دور القوة البحرية العربية في المنطقة .

■ سادسا . التاثير على اعمال النقل البحري الايراني المعادي وتحجيم حركة النقل من الموانىء الايرانية الاتية :

(١) ميناء بندر خميني (بندر شاه بور سابقا) .
(٢) ميناء بندر معشور (ماه شهر سابقا) .
(٣) جزيرة خرج .
(٤) ميناء بوشهر .

■ سابعا . القيام بعمليات الاسناد للقوات البرية العاملة على السواحل العراقية .

■ ثامنا . وقوع مطارات القوة الجوية الساندة للقوة البحرية في منطقة البصرة .

■ تاسعا . وجود تسهيلات القيادة والسيطرة للقوة البحرية والدفاع الساحلي في منطقة البصرة وام قصر ووجود قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي في منطقة البصرة وكذلك المؤسسات التدريبية والادارية .

ب . يسيطر مثلث الفاو وامتداده الى راس البيشة على الممر الملاحي في خور موسى ثم الى ميناء بندر خميني الذي يعد من اكبر الموانىء الايرانية . وهذه السيطرة توفر للعراق استخدام امكاناته العسكرية والبرية والبحرية والجوية في التاثير على حرية العمل البحري التجاري او الحربي في خور موسى .

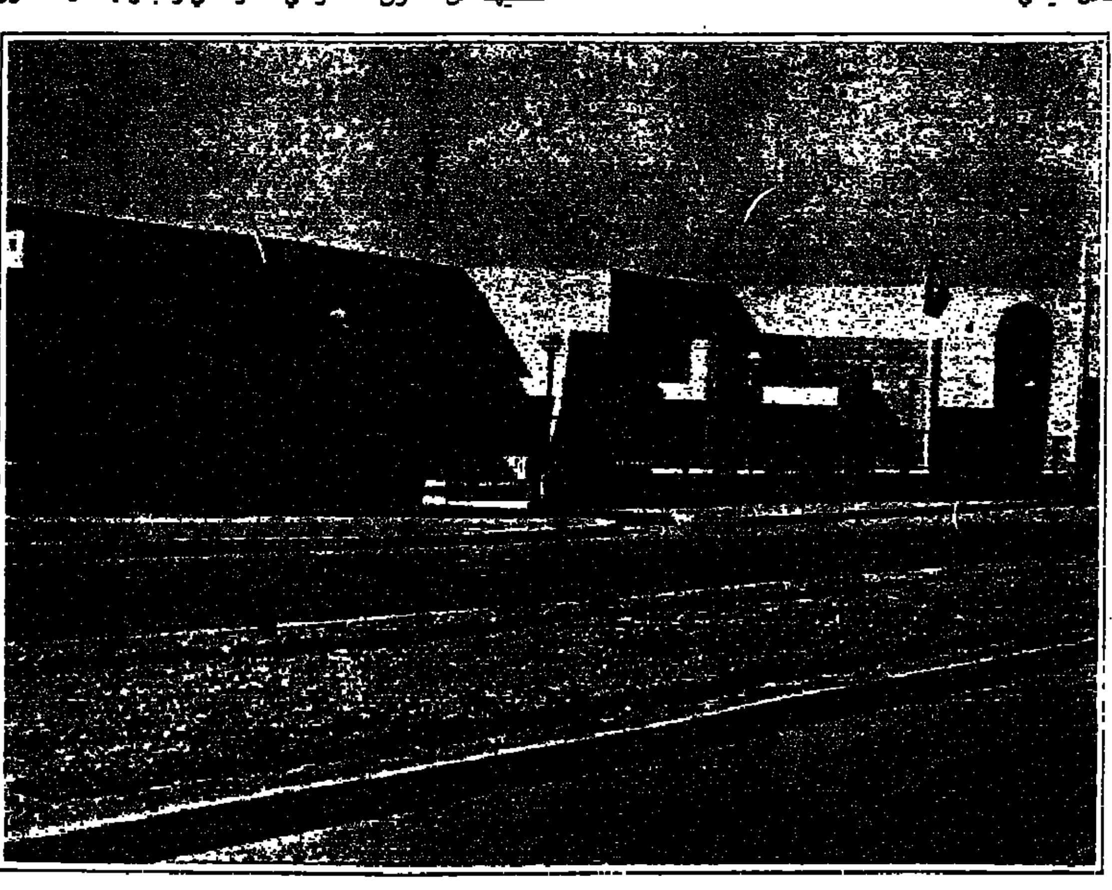
ج . وجود اهداف سوقية خطيرة في المنطقة كالموانىء الرئيسة للعراق (البصرة وام قصر) وحقول النفط العملاقة باحتياطاتها النفطية الكبيرة وموانىء التصدير وعدد كبير من المصانع الضخمة ذات المردودات الاقتصادية المهمة للاقتصاد الوطني العراقي والانهار والاراضي الصالحة للزراعة . هذه كلها تمثل قيمة سوقية اضافية للقيمة السوقية في (أ) و (ب) اعلاه .

د . تجاور المنطقة اهدافا سوقية ايرانية تشمل ميناءي المحمرة وعبادان وحقول النفط في الاحواز ومنطقة عربستان الغنية بالمياه والمزروعات ستعطيها قيمة سوقية للسوق العسكري الايراني باحتلالها وابعاد تاثيراتها العسكرية على هذه الاهداف حتى في حالة تخليها عن السوق العدواني التوسعي ولجوئها الى السوق الدفاعي .

هـ . من خلال استقراء تاريخ الحروب الايرانية فان منطقة البصرة كانت تمثل مفتاحا لاحتلال بغداد واحتلال بغداد يمثل مفتاحا لاحتلال العراق . وبالتالي التوسع باتجاه المشرق العربي ان هذا العمق التاريخي الحربي للمنطقة يؤشر لنا الاهمية السوقية مستقبلا ايضا وهذا يوضح تركيز الهجمات الايرانية المباشرة باتجاه البصرة في الاعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٦ و١٩٨٧ والهجمات غير المباشرة باتجاه الاجنحة السوقية لمنطقة البصرة المتمثلة شمالا في هور الحويزة وجنوبا في الفاو وقد تعرض الايرانيون لهور الحويزة عامي ١٩٨٤و١٩٨٥ واحتلوا مثلث الفاو عام ١٩٨٦ وهذا كله هو نضج يقين النظام الايراني بالاهمية السوقية لمنطقة البصرة وغرس الماضي الذي هو حاضرهم الحالي .

و . تشكل المنطقة ممرا سوقيا بريا بين ايران ودولة الكويت والسعودية وباقي اقطار الخليج العربي . ان حلقة الاتصال البرية توفر تسهيلات لاي عدوان ايراني على اقطار الخليج العربي اكثر من مما يوفره العدوان الايراني لو كان بحريا على هذه الاقطار لوهن القطع البحرية تجاه القوة الجوية وصعوبة ادامة اية قوة برية ايرانية محتلة للبر الغربي للخليج بواسطة القوة البحرية الايرانية التي تعاني من معضلات كبيرة ولاتتجاوز المسافة البرية من منطقة المحمرة وعبادان الى الحدود الكويتية (٦٠) كم تقريبا . وقد تبجح كثيرون من رموز النظام الايراني بما ترتب سياسيا وسوقيا على (الجوار البري الايراني) بعد احتلال مثلث الفاو عام ١٩٨٦ .

ز . لايمكن فصل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عن السوقية لذا فان المدن الرئيسة مثل البصرة والفاو وغيرها وكذلك المرافق الاقتصادية المهمة (كالموانيء التجارية والنفطية والمصانع وغيرها) والممر الملاحي الصالح في شط العرب للملاحة المحيطية مجاورة للحدود الدولية الايرانية ـ العراقية وعلى مرمى الاسلحة الخفيفة والمتوسطة . مما يحتم من الناحية السوقية ابعادها عن اي تهديد ايراني عدواني مسلح مقبل بنقل المعركة الى داخل الاراضي الايرانية وابعاد هذه المرافق الاجتماعية والاقتصادية ذات الارتباط الوثيق بالجانب السياسي عن مرمى المدفعية الايرانية . وهذا هو الذي حصل عند رد العدوان الايراني في ٢٢ ايلول ٨٠ وستبقى هذه الاهمية السوقية لمنطقة البصرة والفاو قائمة وذات اسبقية الى مستقبل قادم بعيد . ويجب ان يتهيا له النظام الوطني في العراق والامة العربية في العصور القادمة .



الخاتمة

١٠ . ان وقوع العراق بين الخليج العربي وتركيا فرض عليه ان يكون خط الصد الاول عن الامة العربية تجاه التهديدات التي ترد من الشرق . والتي لم تكن قليلة خلال حقب التاريخ الماضية فقد تعرض المشرق العربي الى عدوانية واطماع الانظمة الايرانية على مر العصور . ناقضة كل العهود والمواثيق وحقوق الجيرة وقد كانت منطقة البصرة والفاو الصفحة الاولى بشكل عام لعملياتها التوسعية العدوانية باعتبارها مفتاح بغداد ومن ثم العراق وباقي اقطار المشرق العربي .

١١ . كثير من الاعتبارات والعوامل جعلت منطقة البصرة والفاو ذات اهمية سياسية وسوقية للعدوان الايراني . من ابرزها كونها المنطقة الوحيدة للعراق المطلة على ساحل بحري والقصر شريط بري يوصلها باقطار الخليج العربي ولكون منطقة البصرة تحتوي على حقول نفط عملاقة وموانىء تصدير واستيراد مهمة للاقتصاد الوطني العراقي . وكذلك وقوع الاهداف السوقية فيها على الحدود الدولية مع ايران كل هذه الاعتبارات وغيرها جعلتها ذات اسبقية عالية للعدوان الايراني سابقا وحاليا وكذلك ستبقى مستقبلا .

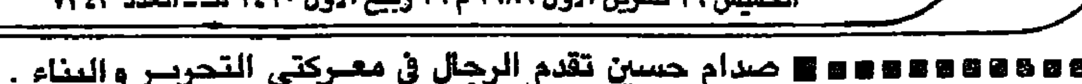
١٢ . عند استلام خميني للسلطة وبدئه بالعدوان على العراق في ٤ ايلول ٨٠ واستهدافهم لمنطقة البصرة والفاو وكل المناطق الحدودية الاخرى بالقصف والتدمير . كان رد قيادتنا الوطنية حازما وحكيما في حماية الاهداف السوقية والمدنية في منطقة البصرة والفاو ونقل المعركة الى اراضيهم في منطقة الاحواز والخفاجية والشوش والنادري وابعاد هذه الاهداف السوقية والمدنية من العدوان الايراني وتدمير التهم الحربية (البرية والجوية والبحرية) قبل الانتقال الى الدفاع عن الحدود الدولية .

١٣ . اثبتت معارك اعوام ١٩٨٢ . ١٩٨٤ . ١٩٨٥ . ١٩٨٦ . ١٩٨٧ تنبؤ قيادتنا الوطنية الشجاعة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باستهداف النظام الايراني الحاقد لمنطقة البصرة والفاو كاسبقية اولى من عدوانها العام ضد العراق بشكل خاص والامة العربية بشكل عام .

١٤ لقد روت دماء شهدائنا الابرار ارض البصرة والفاو وكل قواطع العمليات الاخرى على الحدود الوطنية العراقية . وحمتها من دنس عدوان النظام الايراني في ملحمة قادسية صدام العظيمة ورفرفت رايات النصر والعز على ارض الفاو وكل الارض الوطنية بفضل القيادة المحنكة الجسور للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وقواتنا المسلحة المنصورة في التاريخ الجديد للعراق فالف تحية لقيادتنا الوطنية وضباطنا الشجعان وجنودنا الابطال في هذه المناسبة الوطنية بانتهاء اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ومن نصر الى نصر (وإن ينصركم الله فلا غالب لكم) (صدق الله العظيم) .

المراجع

١ . احمد عطية الله ـ القاموس السياسي ص ٣ القاهرة دار النهضة العربية ١٩٦٨ ـ ص٩٦١ .
٢ . حميد احمد حمدان التميمي ـ البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ـ بغداد مطبعة الارشاد ـ ١٩٧٩ ـ ص٢٨ .
٣ . المرجع نفسه ص٦٤ ـ ٧٩ .
٤ . امين محمود عبد الله . في اصول الجغرافية السياسية . ص ١ . القاهرة مكتبة النهضة العربية . ١٩٧٦ . ص١٦ .


الجمهورية
الخميس ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٩ م ٢٦ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٤٣





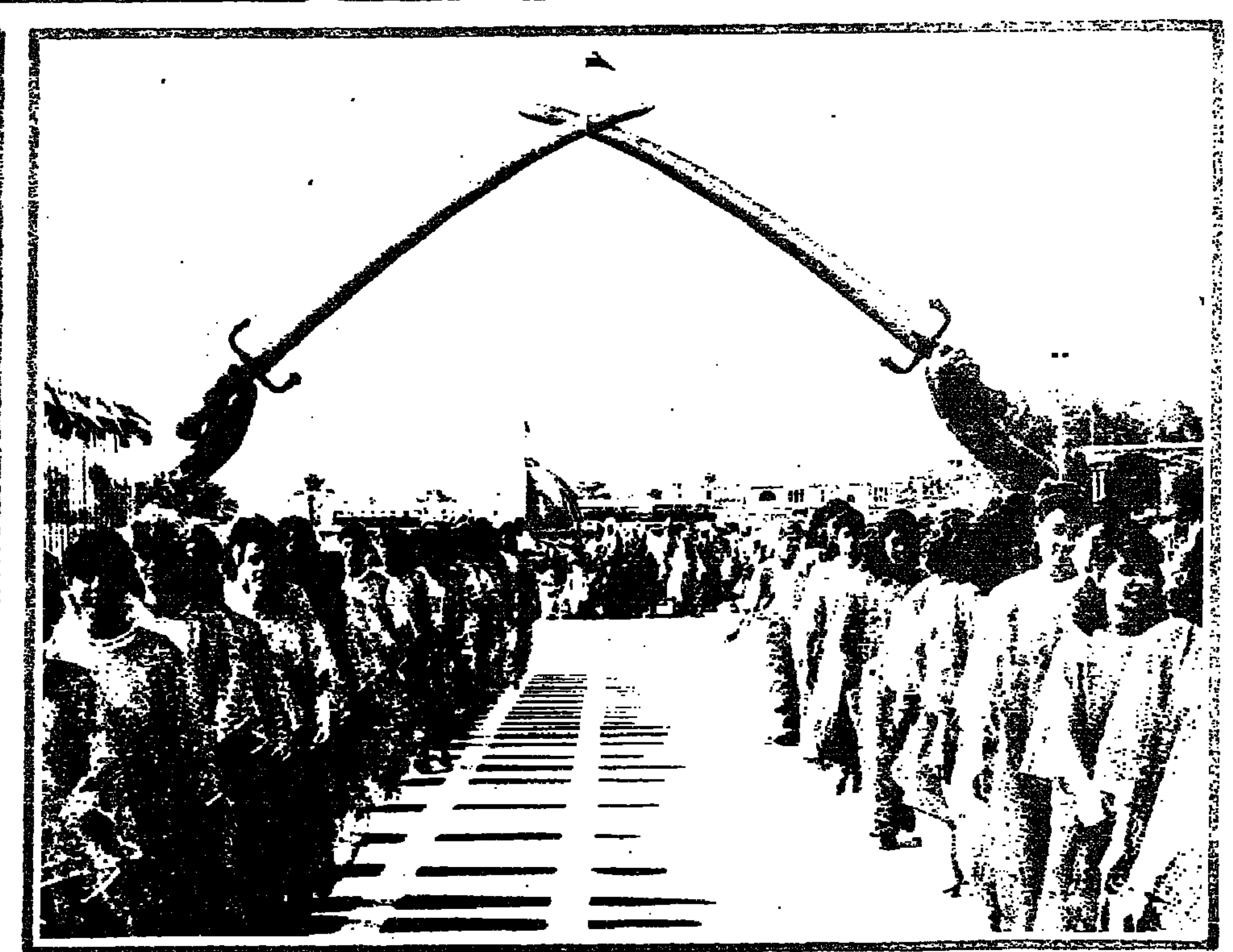
بين يدي محررها وبانيها القـ
صدام حسين وضيوفه
العراقيون والعرب يزفو

كتابة : محمد صاحب سلطان

تصوير : رحيم حسن وفؤاد شاكر









ماروع الانسان عندما يستقبل اياما سعيدة .. كالعيد مثلا ! وماروع تلك الاعياد عندما تقترن بفرح الناس جميعا .

بحب الكبار والصغار معا

ومابهى واحلى ساحات بغداد .. وكل مدن وقرى وقصبات بلادي .. في السهول والجبال .. في الاهوار والوديان .. من زاخو الى الفاو .. واية بهجة هذه التي رسمتها جموع العراقيين والعرب ؟!

يوم امس

يوم الاحتفال الكبير بهذا اليوم الخالد .. يوم الفاو .. الفاو العزيزة بدت بغداد ، وساحة الاحتفالات الكبرى فيها كزهرة الصباح .. عطرها فواح وشذاها منعش .. تختلج فيها الانفس وتتفتح القلوب وتتسامى في اروع صور المحبة والوفاء .

فهو يذكرنا بما لم يستطع الزمان نسيانه .

لانه يوم العروبة .. يوم انتصف الحق من الباطل وعادت الحبيبة زاهية ، جميلة بمحبة العرب جميعا .. جاءوا من كل حدب وصوب ليشاركوا افراح اخوانهم العراقيين .

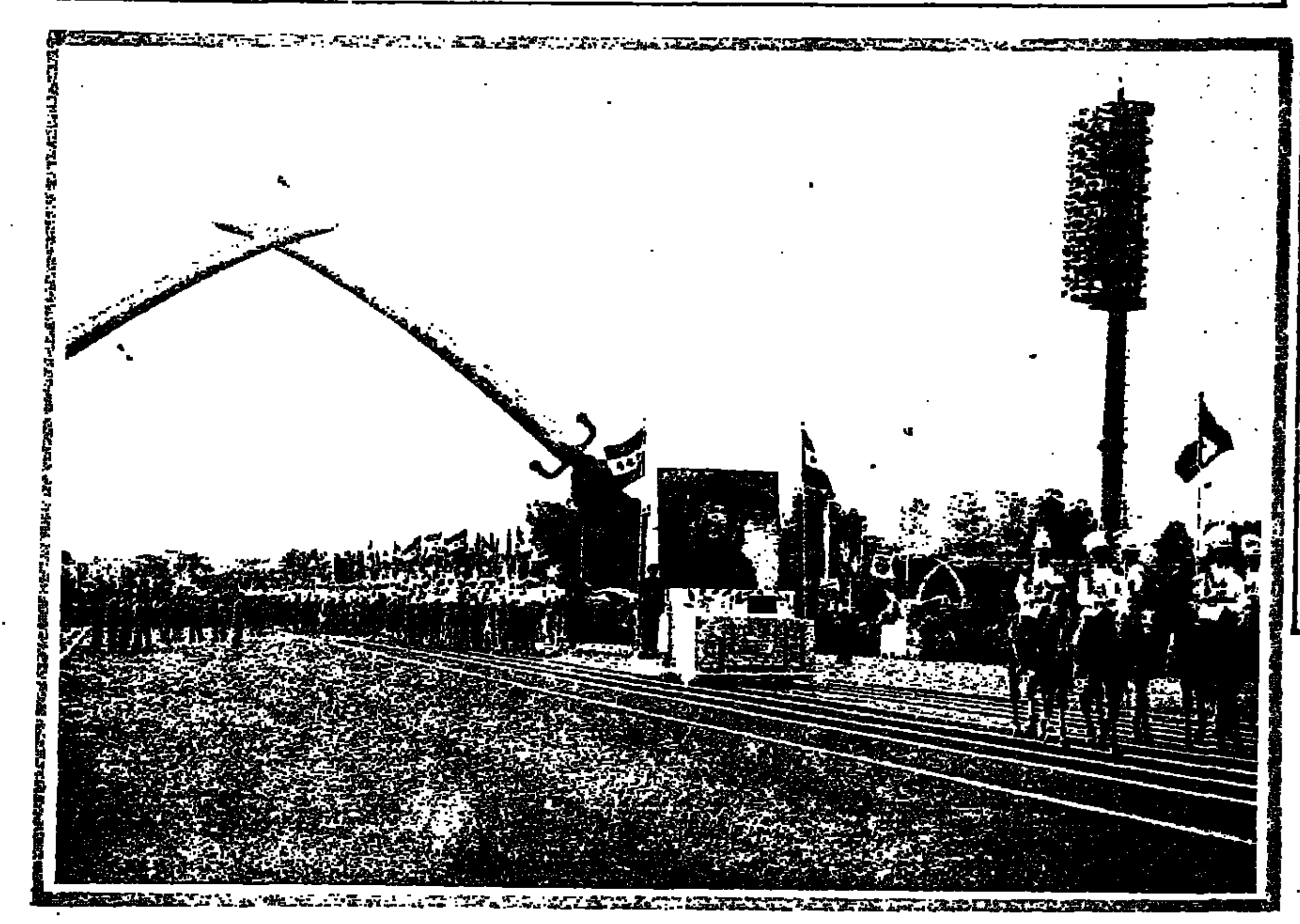
■ ومع اطلالة فجر امس .. ارتدت بغداد الثورة حلة جميلة بالوانها الزاهية .. مطرزة بالالاف الشعارات واللافتات .. فكانت الزينة في كل مكان .. في المكاتب والمعامل والمدارس .. ومواقع العمل المختلفة في الشوارع والساحات العامة .. كما علقت الاعلام العراقية ورفعت صور القائد الحبيب صدام حسين وضيوف العراق من القادة العرب المشاركين في الاحتفال .

واستعدت جماهيرنا ومنظماتنا الشعبية والحزبية للاحتفال فاقيمت النصب والاقواس ومعالم الزينة .. ورفعت الاعلام فوق المباني والجسور والحدائق التي تبدو لناظريها للوهلة الاولى اعراسا ربيعية وفرح الاطفال ومرحهم يطغي عليها صبغة خاصة .

انها بحق تعد من اكبر «المهرجانات الجماهيرية» والكل في حالة فرح .. تحس وانت تتحدث الى بعضهم .. بصدق الكلمات وقوة المبادىء وهي تلخص مايكمن في خوالج النفس من مشاعر واحاسيس تجاه الحزب القائد وثورته العظيمة .. ولم يكن صدق الاحاسيس يتالق بالفرح وحده .. لكن هذه المرة ياتي مقرونا بالنصر والزهو في اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

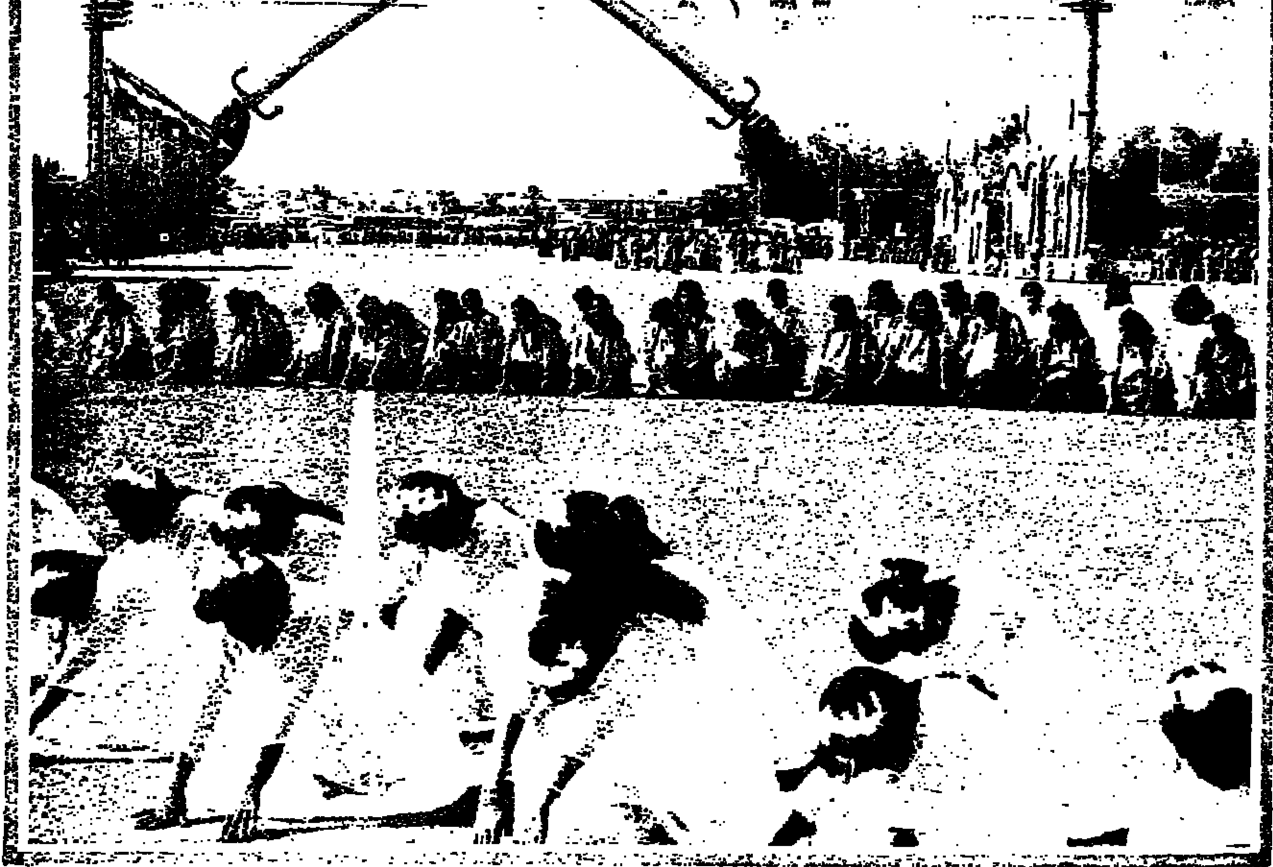
■ ويوم امس وقبل ان ترسل الشمس اول شعاع في اليوم الوليد نهضت بغداد .. واخذت الجماهير تتقاطر على تلك













ئد الملهم
كرام
ن الفاو العروس



سلحة الرائعة .. وهي تتبادل التحية والتهنئة بعيد
صر .. في اصوات رزينة ، هادئة وإرتدى الجميع ثياب
رض .. وجوههم جميلة .. طافحة بالبشر الندي ..

ـوقد احسست براحة عجيبة .. تسرق مني كل نازعة من
ولزع الحركة ليغرقني هذا الالق في لجة عميقة من
يبوبة التامل اللذيذ ..
وكان بغداد .. عروس في عهد صباها الاول .. ترتع في
لة من الزهر والعطر والنور .. فرحة ، ملء اهدابها المرح
عب الحياة ..

وعند بدء الاحتفال .. وتوافد الاشقاء .. تحس بهذا الالق
تجذر بالنفوس .. وهذه الرؤية الجميلة من المحبين الذين
عنت بهم سلحة الاحتفالات الكبرى ..

ثم تصل الى نقطة تقف عندها .. ولاتطاوعك قدمك الى اية
حية اردت تحريكها .. وتمد عنقك وتسترجعه يستخفك
جمال ويلعب بقلب الهوى وتروح تائها عن كل ماحولك !
وعلى إمتداد فقرات الاحتفال الجميل الذي ازدان بحضور
لقائد الحبيب صدام حسين وضيوفه الكرام من القادة
عرب ..

ـ الملك حسين بن طلال / ملك المملكة الاردنية الهاشمية
والرئيس محمد حسني مبارك / رئيس جمهورية مصر
عربية
والرئيس علي عبدالله صالح / رئيس جمهورية اليمن
عربية
والرئيس حسن جوليد / رئيس جمهورية جيبوتي
والفريق عمر حسن احمد البشير / رئيس مجلس قيادة
رة الانقاذ الوطني في السودان
والرئيس العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع /
يس جمهورية موريتانيا
والرئيس ياسر عرفات / رئيس دولة فلسطين ..
وممثلي الملوك والرؤساء والامراء العرب في الاقطار
عربية المشاركة في الاحتفال ..

وانثالت كلمات المحبة العبقة .. وهي تتناغم مع فرح
حبين .. وشوق المحتفلين ..
وتتمايل الاكف الطربة .. وتصدح الحناجر بالاغاني
بجية معلنة .. عرس الفرح .. عرس الزهو والانتصار ..
الفاو عروس حنتها الفخر وزينتها النصر ..
و « عروستنا اخذناها .. بعد شلهه العواذل إللي يريد
بارك .. يجي بصفكه وهلاهل »
وتصفق الجميع وتعالت الهلاهل .. وانفرجت اسارير
فرح من تلك الوجوه الطافحة بالبشر والسعادة ..
ومبارك عرس الفاو .. عرس العراق والعرب جميعا ..



هكذا من الاصل

لمناسبة انجاز بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم :

شخصيات عربية وعالمية تتحدث عن التحرير والاعمار









قالوا في البناء

■ اعداد / مريم السناطي
■ تصوير : رحيم حسن

■ العراقيون قهروا المستحيل واخضعوه فجعلوه ممكنا ■

■ ما جرى في الفاو سيطبع المستقبل العربي بأثر بالغ الاهمية ■

بعد ان انتصر العراق في معركة ، رمضان مبارك ، وتحررت انثاى مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كان الاجماع العربي والعالمي يؤكد تفوق العراق وانتصاره المحقق في ساحات المعارك وانكسار العدو على المستويات العسكرية والسياسية والمعنوية .

وقد تقل الخبراء والكتاب العسكريون في الوطن العربي والعالم في تحرير الفاو الكثير فقد اعتبروا « رمضان مبارك » حدثا ومفاجأة سوقية في مسار الحرب وانتصارا عظيما يؤكد تفوق القيادة والشعب العراقي ..

وعندما بدأ العراقيون بقيادة صانع النصر ومخطط معارك « رمضان مبارك » باعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كانت هناك وقفة اخرى اذهلت العالم فجاءت الآراء لتجمع من جديد على ان العراق بقيادة قائد الفذ حين باشر ببناء مدينة الفاو انما جاء ذلك ليؤكد عظمة دور شعبنا وحبه للسلام . خاصة وان هذا الاعمار والبناء جاء والجانب الايراني مازال يحاول عرقلة جهود السلام المبذولة من قبل الامم المتحدة والمحافل الدولية والاسلامية ..

واذا كانت عملية « رمضان مبارك » قد سددت اكبر ضربة عسكرية للقوات الايرانية .. فان بناء مدينة الفاو قد سددت ضربة مماثلة لاعداء العراق ..

قال السيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني . رئيس الدولة لموريتانيا في تحرير الفاو ..

ان تحرير شبه جزيرة الفاو يضيف مجدا جديدا ومفخرة مرموقة الى سجل تاريخنا العربي العريق والاصيل . ان موريتانيا التي تتابع بعناية فائقة صمود الشعب العراقي الباسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الحكيمة والمستنيرة الواثقة من ان النصر النهائي والحسم سيكون الى جانب الحق والشرعية وبالتالي يكون الى جانبنا . وما ذلك على الله بعزيز .

وفي التحرير ايضا اعرب السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية عن ارتياحه والشعب التونسي الشقيق باستعادة الفاو وتحريرها ..

ـ النصر الذي تحقق في تحرير الفاو يعد مرحلة حاسمة في سعيكم لغرض استعادة العراق لكافة اراضيه وتحقيق العزة والكرامة للشعب العراقي ـ ان النصر الذي تحقق بتحرير الفاو يأتي نتيجة الجهد والعرق والدم الذي بذله جيش العراق تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين الشجاعة والحكيمة دفاعا عن ارض العراق وعن كل المستقبل العربي . انما يمثل مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة الاشراقتين الطيبتين في جبين امتنا العربية .

وان استمرار هذا الصمود الباسل دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية في مواجهة الغزوة الصهيونية في قلب الوطن العربي بما يراق فيه من دم طاهر زكي يشكل اساسا لنهوض امتنا العربية عن طريق تحرير ارضها وبناء مستقبلها المجيد .

هكذا قال السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين واضاف ..

وهكذا من البصرة الى غزة ملحمة واحدة حيث تتحرك هذه الجحافل الباسلة من جيش العراق المظفر مع اذرع المجاهدين الفلسطينيين والعرب لتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين القدس الشريف .

ووصف السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الانتصارات التي حققها جيش العراق العربي العظيم بانها انتصار لكل العرب وقال ..

ـ ولا يفوتني ان اعبر عن مواصلة الامانة العامة لجهودها في دعم العراق الشقيق في شتى المجالات الى ان يتم تحقيق السلام القائم على العدل واحترام الحقوق العربية .

ذلك الفرح الذي عم العراق قد امتد ليشمل الوطن العربي وكانت سعادة الاشقاء العرب تترجمها برقيات وتصريحات قادتها .

فقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله العديد من برقيات التهاني من الملوك والرؤساء والامراء فقد اعرب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بمناسبة تحرير الفاو فقال :

ـ ندعو من الله تبارك وتعالى ان يزيدكم نصرا وتوفيقا على توفيق حتى تبقى اليد العليا للجيش العراقي العظيم وحتى تفيء الطائفة الباغية الى امر الله ويسود الامن والامان ربوع تلك المنطقة العزيزة على قلوب العرب والمسلمين جميعا وتحرر شعوبها من براثن الحرب ولتتفرغ الى رسالتها الحضارية العظيمة التي اناطها بها الله منذ اقدم العصور فتساهم في استقرار المجتمع الانساني وتعيد البسمة الى وجوه اطفاله وما ذلك على همتكم بعزيز .

وقال السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد في تحرير الفاو ..

ـ ان الشعب التشادي وحكومته وقواته المسلحة مسرورون بهذا الانتصار العظيم ويحيون الشجاعة والتصميم التي ابداها الجيش العراقي ليضع حدا للحرب الغاشمة المفروضة عليه من قبل جيش الغزو الايراني وبدون اي شك وبعون الله فان النصر النهائي حتمي .

سمو الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية كان قد اعرب بكلمات عميقة المعاني عن ارتياحه للنصر العراقي العظيم الذي تحقق بتحرير الفاو فقال .

ـ ان تحريركم لشبه جزيرة الفاو من الغزاة المحتلين اثلج الصدور وابهج النفوس ومنح امتكم العربية الثقة بحتمية انتصارها على اعدائها .

وبود واعتزاز تحدث الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري عن النصر العراقي العظيم بتحريره لارض الفاو فقال ان النصر العراقي الكبير بفضل الكفاح المتواصل والمستمر لابناء العراق البواسل للدفاع عن ارض الوطن العزيز والذود عن حريته وكرامته في مواجهة قوى العدوان الغاشم .

وشهدت ايام عرس النصر اجماعا عربيا للفرح بالنصر العراقي الذي تحقق بفضل حكمة القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله وجيشه البطل فقد انهالت البرقيات التي جاءت تهنئ القائد وجيشه وشعبه بتحرير الارض المقدسة حيث وصلت آلاف البرقيات من الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية العربية .

وقد بلغ عدد البرقيات التي وصلت من تلك الاتحادات والمنظمات ٧٥ برقية الى جانب عدد كبير جدا من الشخصيات العربية والاجنبية .

■ وفي الاعمار ■

اكد السيد سالم الفهد وكيل وزارة الاعلام الكويتية المساعد لشؤون التلفاز ان الدور الريادي التحرري لمدينة الفاو وانتصارها المؤزر وتاريخها النضالي لن ينسى ابد الدهر . وانها ستبقى على الدوام قلعة عربية متحررة تبدد احلام الطامعين وترد كيد الحاقدين الى نحورهم .

ان اعمار مدينة الفاو هو اعمار للذات العربية التي ذاقت بنصر الفاو لاول مرة في العصر الحديث طعم حلاوة النصر .. النصر العراقي الكبير الذي كان الفضل في بلوغه للقيادة العراقية الحكيمة ولابناء العراق الغيارى وجنده الاشاوس .

وفي اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني السابق :ـ

ـ ان اعمار العراق للفاو يرمز الى مسعاه للسلام بكل طاقاته وبكل مستقبله ونظرته للحياة وبكل ارادته للحفاظ على ارض العراق ذرة ذرة وجزءا جزءا من الفاو الى زاخو ومن شرق العراق الى غربه . فالعراق عمق العرب .. والفاو هي رمز هذا العمق بما قدم العراق في سبيل تحريرها من تضحيات وشهداء . وبما تحقق للعراق وللعرب في تحريرها من نصر عظيم باعمار الفاو وانتهاء بالحرية والسيادة للعراق على ارضه وعلى مياهه وشواطئه وخليجه العربي . ان القلب ليفرح والنفس لتطمئن والارواح لتنتشي فخرا واعتزازا بالعراق قائدا وجيشا وشعبا بنصر العراق الذي هو نصر العرب ونصر الاسلام وهو نصر للسلام في العالم .

الفريق الاول اركان حرب محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق كتب عن عملية «رمضان مبارك» قائلا :ـ

ـ ان هذا النصر الذي سجله الجيش العراقي البطل . والمتمثل باسترداده جزءا عزيزا من الارض العربية سوف يسجله التاريخ لان هذا الحدث سيعود بالكثير من الاثر والمعنويات على الوطن العربي وسوف تشهد الايام القادمة مزيدا من الانتصارات . لان الانتصارات العظيمة دائما ما تتعاقب وراءها انتصارات عظيمة اخرى . والايام القادمة سوف تؤكد ما نقوله الان .

لقد كانت الفاو كالسجن للجنود الايرانيين . فمنذ شباط ١٩٨٦ كانت سجنا للقوات الايرانية . ولم يشأ العراق ان يطردها في وقتها وكان قادرا على ذلك . وقد اتخذ من وجود القوات الايرانية في هذه الارض مصيدة تستنزف دماء الايرانيين لمدة سنتين وثلاثة اشهر واخيرا يصف وزير الحربية المصري الاسبق عملية «رمضان مبارك» بانها من اروع النماذج البطولية واحدى المعارك التي سوف تضيء الجبين العربي وتاريخ امتنا . وكذلك سيسجل للقائد العظيم صدام حسين قدراته القيادية .

■ القدرة العراقية ■

وفي تصريح له امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي . قال الفريق في مشاة البحرية «جورج كريست» ان الهجمات العراقية الجوية على البنية الاقتصادية لايران قد اضعفتها بدرجة كبيرة وخفضت بشكل محسوس انتاجها اليومي من النفط الامر الذي ادى الى نقص موارد ايران المالية لشراء السلاح .

واضاف الجنرال الامريكي : ان هجوم ايران على مدينة البصرة قد استنزف منها اكثر مما توقعت . وان مما يثير الاعجاب عند العسكريين يتمثل في حقيقة القدرة العراقية على كسب المعارك الكبرى كما حصل في «رمضان مبارك» وان لدى العراقيين اليوم جنودا اكثر مما لدى الايرانيين رغم كثرة سكانهم .

وفي لندن كتب محلل «التايمز» ان مجرى الحرب قد بدأ يتغير الان فباستعادة العراق لشبه جزيرة الفاو فانه قد وجه ضربة نفسية لحس بها ملالي طهران .

وفي بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قالت السيدة اكدا إدم ممثلة الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الاتحادية ان حملة بناء الفاو دليل على استعداد شعب العراق للبناء والتقدم ومتانة علاقاته المتميزة مع جميع دول العالم .

اما النائب اللبناني بيار دكاش فقد قال بان العراق اكد قدرته على الانتصار في زمن السلم . ومثلما حرر الجيش العراقي الفاو فان العراقيين قادرون على تشييدها لتكون تعبيرا وتأكيدا للارادة الصلبة للعراق قيادة وشعبا .

■ انتصارات عظيمة ■

ووصف الجنرال الفرنسي ميرغلان عملية «رمضان مبارك» قائلا ..

ـ انها واحدة من اعظم الانتصارات العسكرية المعروفة في التاريخ العربي الحديث .

ويتوقف المحلل العسكري لصحيفة نيويورك تايمز عند الحدث الكبير قائلا ان الانتصار العراقي في الفاو يفشل المخططات الايرانية ويعد خسارة كبرى بالنسبة لايران . فيما اكد اللواء اركان حرب يهي محمد نوفل وهو يتحدث عن عملية «رمضان مبارك»

في السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ بدأ الهجوم العراقي على كل شبه جزيرة الفاو بعد عملية اعداد واسعة وتحضير كامل وبعملية شكلت مفاجأة استراتيجية وتكتيكية للقيادات الايرانية .

لقد حققت القوات العراقية نصرا غاليا محققا اشتركت فيه القيادة السياسية والعسكرية تحت قيادة الرئيس البطل صدام حسين وقيادات القوات المسلحة العراقية وجنود العراق البواسل يساندهم شعب العراق البطل .

لقد ادى الانتصار العراقي السريع والمفاجيء الى نتائج باهرة واذا استعدنا من الذاكرة شكل المعارك التي شنتها ايران على الفاو عام ١٩٨٦ وفي اتجاه البصرة عبر منطقة الشلامجة عام ١٩٨٧ . لاختراق الخطوط الدفاعية العراقية فاننا سنشعر بتغيير كبير في سير الصراع المسلح تكلل بالنجاح والانتصار العراقي من جهة والفشل الايراني من جهة اخرى .

اما الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية العالمية في واشنطن ، فريد اكسلفارد ، فقد قال في كتاب نشره عن العراق : ان الهجوم العراقي كان مفاجأة عسكرية لان معظم الانجازات العسكرية العراقية في الفترة الاخيرة كانت معظمها في الحرب الجوية . وان استرداد الفاو يعيد المبادرة الى العراق لان ايران لم تخفق في شن هجومها السنوي على البصرة حسب بل عاد العراق للسيطرة على القطاع الاساسي والاستراتيجي الوحيد في الجبهة الجنوبية .

■ فترة قياسية واعجاب عالمي ■

قال الكاتب والصحفي النمساوي المعروف «هانز غاشترايز» يصف حملة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

ان اكتمال حملة اعمار الفاو في فترة قياسية لاتتعدى ثلاثة اشهر تثير اعجاب العالم وبشكل خاص الدول الاوربية التي عانت من ويلات الحرب واستغرقت سنوات طويلة لاعادة اعمار ما دمرته الحرب العالمية الثانية .

وقال . ان النمسا لم تكمل مشاريع اعادة اعمار ما خلفته الحرب الا بعد ١٩ سنة من انتهائها على الرغم من انها لم تعش من الحرب الا في سنتيها الاخيرتين فقط واضاف الكاتب المتخصص في شؤون الشرق الاوسط ان العراق عندما يحتفل باكتمال حملة اعمار مدينة الفاو في الخامس والعشرين من الشهر الحالي فانه يعطي دليلا اخر على انه بلد يمتلك امكانيات ومقومات هائلة تجعل منه قوة اقليمية بارزة .

وقال السيد يوسف حمدان الحير وزير الشؤون البلدية والبيئية في الاردن عن حملة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ان اصرار الاشقاء في العراق على عودة الحياة الى تلك الرقعة العربية العزيزة ليس فكرة تنموية مجردة وانما حرص على تكريم حالة جهادية جسدتها معارك الفاو وابلى فيها ابطال العروبة بلاء حسنا في الدفاع عن المقدسات التي تعتز بها الامة العربية .

■ كفاءة قيادية ■

اللواء اركان حرب طلعت مسلم الخبير العسكري بمركز الدراسات الاستراتيجية بجريدة الاهرام . قال في تحرير الفاو :

ـ ان تحرير العراق للفاو قد ازال خطرا لم يكن موجها فقط ضد العراق ولكن ضد كل دول الخليج العربي . وبالتالي كان موجها ضد الامة العربية . كما ان تأخير الهجوم العراقي كان لعدة اسباب منها تقليل الخسائر الى اقل حد ممكن وطبيعة مسرح العمليات وتامين افضل استعداد للهجوم .

اما الكاتب العسكري الاردني اللواء الركن يوسف كعوش فقد قال في عملية ، رمضان مبارك ، وتحرير الفاو

لقد كانت عملية رائعة نفذتها القوات العراقية ذات المستوى الراقي في التدريب والكفاءة والمعنويات ومن دراسة طبيعة الارض نجد ان الارض لاتساعد على عمليات التروع وعمليات الاليات لانه لا يوجد الا طريق واحد وممر واحد في شبه جزيرة الفاو على الشاطيء الغربي لشط العرب ـ والمنطقة بشكل عام ملحية وميدانها . لايسمح بمناورة الاليات ولكن القوات العراقية ذللت كل الصعوبات في تنفيذ هجومها . وقد لعبت الكفاءة القيادية والمعنويات العالية والتدريب الجيد وكذلك التخطيط دورها في هذا الانجاز الكبير .

ومنذ بدء حملة اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فقد قيل في الفاو الكثير .. شخصيات فكرية وسياسية وعسكرية . وخبراء وكتاب . كلهم اجمعوا على ان الفترة التي تم فيها بناء مدينة الفداء هي فترة قياسية تجسد صلابة ارادة العراقيين وحبهم لهذه المدينة التي سالت فيها الدماء الزكية .

الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في الخرطوم قال :

ان اكتمال بناء مدينة الفاو والذي تم بزمن قياسي لم يكن ليتم في سنين عديدة وهذا يمثل دليلا على مدى بذل وعطاء الانسان العراقي من اجل وطنه وامته . كما ان معركة تحرير الفاو التي تمت هي الاخرى في زمن قياسي لم تكن معركة اعتيادية .. وهذا يظهر مدى تفوق الجيش العراقي في المعارك والشعب العراقي في البناء من اجل السلام .

وقال الكاتب العربي احمد حمروش في بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم :

تملك البهجة قلوبنا ونحن نشارك معا من القاهرة هؤلاء الذين وضعوا اللبنات الاولى في اعادة بناء الفاو والبصرة في صورتها الجديدة المشرفة رمزا للبطولة والتضحية ونكران الذات التي وصلت بشعب العراق وقواته المسلحة الى هذا النصر الباهر العظيم .

فتحية لهؤلاء الذين حرروا الفاو واعادوها الى ارض العراق وتحية لهؤلاء الذين فكروا بان يجعلوا من تعميرها رمزا قوميا لايغيب .

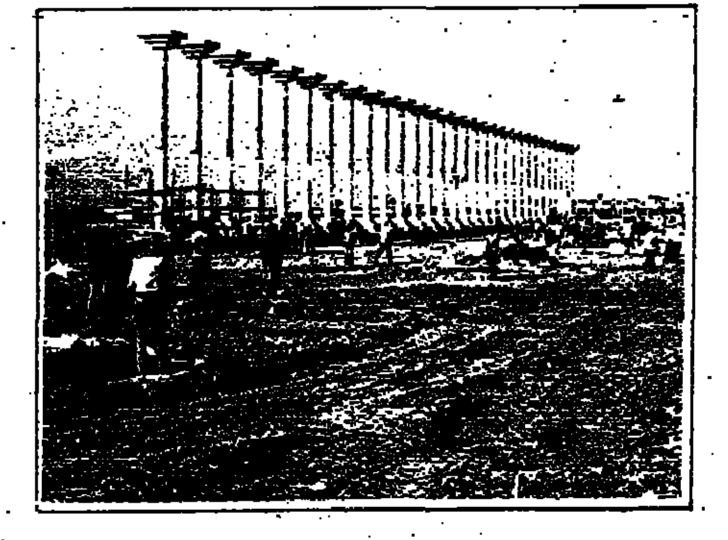
■ والصحافة ايضا ■

ومنذ بدأت حملة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والصحافة العربية تتناقل اخبار الحملة بتقارير وافية من مواقع العمل . كما اكدت الصحافة العربية ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اثبت عمليا من خلال اعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم انه قهر المستحيل واخضعه فجعله ممكنا .

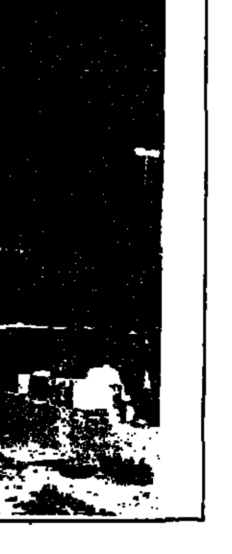
وفي تعليقات وتصريحات لرؤساء تحريرها اشاروا الى ان الانجاز الذي حققه العراقيون لاعادة اعمار الفاو الباسلة وفي زمن قياسي هو تاكيد جديد لاقتدار هذا الشعب الباسل على مواجهة التحديات وحسم كل المعارك في ساحات القتال او في ميادين البناء لصالحه وبمقاييس واعتبارات هي اقرب الى الاعجاز .

وهكذا تتواصل الاراء والتصريحات .. ويتصاعد الاعجاب بهذا الانجاز العراقي الكبير الذي قاده وخطط له السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كما قاد وخطط لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ بناء الفاو تأكيد لمنهج العراق الثابت في السلام







■ المشاركة العربية في مزرعة الوطن الكبير

الفاو رمز للنهوض العربي الجديد

■ التراب العربي بعد الدم يختلط بارض الفاو

■ وحدة الارادة العربية ■



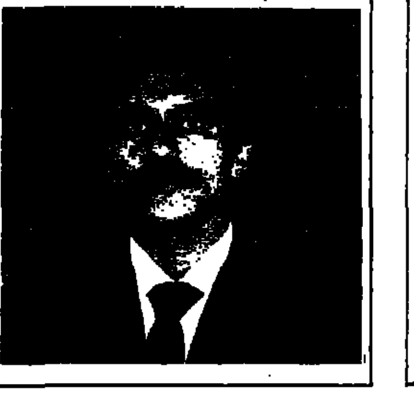
■ الملك الحسين بن طلال : يسعدني ان اشارك شخصيا في هذه المناسبة القومية



■ الرئيس حسني مبارك : ٢٢ الف شتلة مصرية لارض الفاو المباركة



■ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
٧٩٠ شتلة مثمرة من ارض فلسطين الى الفاو



الرئيس علي عبد الله صالح : نماذج من احجار اليمن السعيد الى الفاو الزاهرة



■ الرئيس الشاذلي بن جديد : نصب تذكارية ولوحتان كتبتا بخط اليد من الشعب العربي الجزائري الى الفاو



■ الصومال : نماذج من الحجر الصومالي في حجر الاسس لمدينة الفاو الباسلة



■ المملكة العربية السعودية
معدات ومركبات للاسهام في بناء الفاو

(ان ارض الفاو رمز لوحدة الارض العربية ....
الرئيس القائد صدام حسين

القادة العرب يسهمون في حملة بناء الفاو

ملحمة الفاو العظيمة شاهد عظيم على قدرة العراقيين على التصدي والبناء وستظل كذلك ابد الدهر .. لقد امتزج فيها التراب العربي ببعضه . كما تحققت على ارضها وحدة الارادة العربية . فاعادت اليها هيبتها . لقد صنع العراقيون والعرب مجدها الجديد لكي تتحول الى مدينة مزدهرة تحكي للاجيال القادمة قصة الملحمة البطولية الفريدة للعراقيين ومواجهتهم للعدوان الإيراني اللئيم . وتقول لهم ان المدينة العربية لايمكن ان ينتهك ارضها غاز ابدا ..

هاهي الفاو تشمخ بالارادة الوطنية والعربية معا . بعد ان اعاد اليها العراقيون هويتها العربية الاصيلة . واينما تحط في ارضها تجد بصملت الحب التي وسمها المقاتلون على كل حفنة تراب فيها . فاستحقت ان تكون حقا مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . ضمن بوابتها عبر مارد النصر العراقي ليحطم كل اثار العدوان فيها ويضع اساسا لمدينة الفاو العصرية . ويحق لنا ـ نحن العراقيين ـ ان نستذكر عنوية النصر والبناء والجهود التي بذلت من اجل ان تنهض من جديد وتشكل علامة متميزة من علامات تاريخ امتنا المعاصر وعبر هذا الاستذكار سنطلع على المآثر الكبيرة التي بداها قائدنا ومعلمنا الكبير الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ففي السادس من حزيران علم ١٩٨٩ بعث الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى القادة العرب مبعوثين من سيادته لدعوة ممثلين عنهم للمشاركة في احتفالات بدء اعمار الفاو وحمل احجار من المدن العربية لتبنى الى جانب الحجارة العراقية فيها . وكانت هذه هي البداية

■ هدية من الملك الحسين ■

في الثامن عشر من شهر حزيران علم ١٩٨٩ وصل الى مدينة الفاو الباسلة اسطول من شاحنات شركة النقل البري العراقية الاردنية المشتركة . حاملة (١٠٢٫٢٠٠) شتلة مثمرة وزينة لزراعتها في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هدية من جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الى العراق .

■ ان هدية الملك الحسين هي مساهمة من القطر الاردني الشقيق في حملة اعمار وتجميل مدينة الفاو الباسلة . وانطلاقا من مواقف جلالته والقطر الاردني الشقيق الاصيلة المساندة للعراق في الحرب والسلم . وان هذه المساهمة هي تعبير عن تضامن ووحدة الامة العربية .

ـ وقد اعرب العاهل الاردني عن رغبته في المساهمة شخصيا في حملة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبعث رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه جوابا على رسالة سيادته التي تضمنت دعوة ممثل عن جلالته لحضور احتفالات البدء بحملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ رسالة العاهل الاردني ■

في مايأتي نص الرسالة :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه رئيس الجمهورية العراقية . ابعث لسيادة اخي باصدق واخلص التمنيات وبعد .. فقد تسلمت رسالتكم الاخوية التي حملها مبعوثكم الكريم وسعدت بما تضمنته الرسالة عن قرب موعد الشروع في حملة اعادة تعمير مدينة الفاو العربية الزاهية بحريتها المهورة بدم العراقيين البواسل الملتفين حول قيادتكم .

ـ ويسرني ان اشكركم على كرمكم الذي عهدناه بكم حينما خصصتم لنا نصيبا ولو رمزا لمشاركة العراق العربي الشقيق في هذه الحملة . تعبيرا صادقا منا عن ايماننا بقدسية الارض العربية وعن اعترافنا بفضل ابطال العراق بقيادتكم للمحافظة على عروبته بدحر العدوان الايراني ودرء الشر عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

ـ كما يسعدني ـ ياأخي ـ ان اشارك شخصيا بهذه المناسبة القومية . اذا سمح لي الوقت بذلك متمنيا لكم الصحة والهناء وللشعب العربي العراقي الشقيق المزيد من التقدم والمنعة والله يحفظكم ويرعاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم المخلص الوفي
الحسين بن طلال

■ هدية الرئيس مبارك

نقلت الى بغداد في الثاني والعشرين من حزيران الدفعة الاولى من هدية الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي ارسى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حجر الاساس لبدء حملة إعادة اعمارها وقال الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء . وزير الزراعة واستصلاح الاراضي لمراسل وكالة الانباء العراقية ان هدية الرئيس مبارك في هذه الدفعة تبلغ عشرة آلاف شتلة لاصناف منتخبة من اشجار الثمار والفواكه المصرية التي تلائم طبيعة حياتها والظروف المناخية لمنطقة الفاو .

واصطحب الهدية وفد زراعي فني لتامين الخبرة المطلوبة في عمليات الغرس والارواء الاولى

وضمن الدفعة الثانية اهدى الرئيس محمد حسني مبارك مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اثني عشر الف شتلة لاصناف منتخبة من اشجار الفواكه المصرية اسهاما في إعادة بنائها وتجميلها وفق مايتناسب ومكانتها القومية . كما وضع ممثل الرئيس المصري في النصب التذكاري حجرا مصريا كما حمل معه خمسة نماذج إسكانية تعكس الطابع المعماري المصري .

■ هدية الرئيس علي عبدالله صالح

واناب الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء لحضور احتفالات بدء الحملة الوطنية لاعمار الفاو على راس وفد ضم وزير الاشغال والنقل وعددا من المسؤولين المدنيين والعسكريين .

وكانت هدية اليمن لمدينة الفاو بانشاء بوابة النصر التي جلب اليها الحجر اليمني وهو من اغلى انواع الاحجار . ومنه الحجر الاسود . حبش . والحجر الاخضر . مناخية . .. وقد قام بانشائها امهر البنائين اليمنيين . وقد ذكر السيد وزير الاسكان والبلديات اليمني عن ولادة فكرة إنشاء البوابة قائلا

ـ لدينا في اليمن بوابة نصر قائمة على احد ابواب القصر الجمهوري ومن هذه البوابة جاءتنا الفكرة ولكن بوابة الفاو اكبر واضخم لكي تتناسب مع قدر المدينة العظيمة

واضافة الى البوابة فقد اهدى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مجموعة من احجار اليمن لترصف الى جانب الاحجار العربية الاخرى عند وضع حجر الاساس لبناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كما اهدى سيادته مجموعة من النباتات اليمنية لتزين شوارع وساحات المدينة الباسلة

■ هدية خادم الحرمين الشريفين ■

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية . وهنا جلالته السيد الرئيس خلال المكالمة بالانتصار العراقي العظيم بتحرير الفاو وطرد الغزاة المعتدين واعرب عن تمنيات شعب المملكة العربية السعودية لشعب العراق العظيم . وعبر السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تمنياته للشعب السعودي الشقيق في تلك المكالمة بالمجد والعز عن طريق خدمة الامة العربية المجيدة

وقد اهدى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز كمساهمة من شعب المملكة لبناء مدينة الفاو المعدات التالية

١ ـ مئة قلاب .
٢ ـ خمسين بلدوزراً
٣ ـ خمسين حادلة
٤ ـ خمسين شفلا .
٥ ـ خمسين كريدراً.

■ هدية فلسطين ■

وعلى الصعيد نفسه وصل مدينة الفاو مسؤولون فلسطينيون يحملون هدية رئيس دولة فلسطين وتضمنت الهدية (٧٩٠) شتلة مثمرة من ارض فلسطين لزراعتها في مدينة الفاو الباسلة ولوحة حجرية من ارض فلسطين العربية ايضا لوضعها في الحجر الاساس للمدينة البطلة مساهمة من الشعب العربي الفلسطيني في حملة إعمارها وتجميلها . كما زار السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الفاو عدة مرات واسهم في احتفالات بدء الحمله

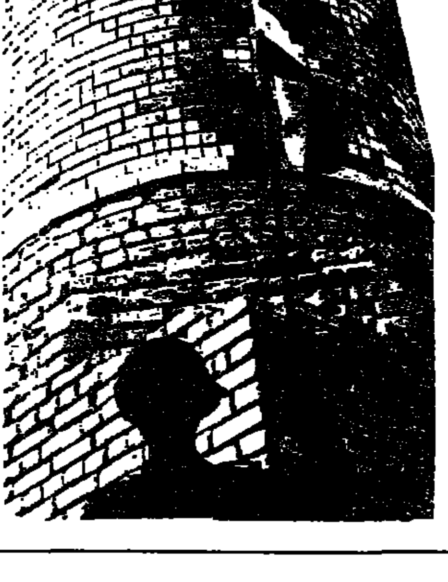
وضمن الاسهامات العربية في بناء مدينة الفاو زار القطر ممثل الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد عبدالقوي مثنى هادي وزير الانشاءات والاسكان للمشاركة في احتفالات القطر باعادة إعمار الفاو . جالبا معه نماذج من احجار اليمن الديمقراطية ووضعها في اسس وجدران الفاو

كما شارك وفد عماني برئاسة السيد مالك بن سليمان بن سعيد العمري وزير الاسكان العماني في احتفالات بناء وتعمير مدينة الفاو

نصب تذكارية وشحنات متدفقة

ووصلت دفعات اخرى من هدايا القادة العرب لمدينة الفاو التي تتضمن شتلات واحجار ولوحات تذكارية . فقد وصلت الى بغداد بعد ظهر الثاني والعشرين من حزيران طائرة خاصة قادمة من الجزائر الشقيقة وهي تحمل عددا من شتلات اشجار الفواكه والصفصاف والمطاط وشجرة النومندي التي تتلاءم طبيعة حياتها ونموها والظروف المناخية لمنطقة الفاو .

ـ وحملت الطائرة ايضا نصبا تذكارية ولوحتين خزفيتين كتبتا بخط اليد . تعكسان احترام الشعب الجزائري الشقيق وتقديره للشعب العراقي .



ـ وعبر اعضاء الفريق الفني والهندسي المشرف على غرس الاشجار ونصب الاحجار في الفاو عن سعادتهم الكبيرة في المشاركة باعادة بناء المدينة التي حررتها السواعد العراقية وقالوا : (ان هذه المشاركة تجسد عمق الروابط الاخوية التي تجمع الشعب العربي والرئيسين صدام حسين واخاه الشاذلي بن جديد) .

ووصلت في الثاني والعشرين ايضا الى محافظة البصرة الباسلة شاحنة من دولة قطر الشقيقة تحمل (٥٠٠) شتلة من الاشجار لزراعتها في منطقة الفاو

ووصل ممثل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد السيد عبد الرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة للمشاركة في احتفالات العراق بالحملة الوطنية لاعمار الفاو .

ـ ومن جهة اخرى وصل الدكتور عبد الرزاق يوسف عبد الرزاق وزير الصحة العامة الكويتي بصفته رئيسا لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربي الى بغداد لحضور الإحتفال الذي اقيم في مدينة الفاو لانشاء مركز صحي متقدم من المجلس مساهمة منه في اعمار المدينة .

وكذلك وصل الى بغداد السيد خالد بن عبد الله العطية وزير الاشغال العامة لتمثيل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر في احتفالات اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ووصل مبعوث العاهل المغربي الملك الحسن الثاني السيد عبد الرحمن بوفتاس وزير الاسكان لتمثيل العاهل المغربي في احتفالات حملة اعادة اعمار الفاو .

■ الرمز العربي عبر التاريخ ■

ووصل الى بغداد بعد ظهر الثالث والعشرين من حزيران ممثل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي السيد حسون الشلوش امين مكتب الاخوة العربي الليبي في الكويت . للمشاركة في حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ـ وعبر ممثل الرئيس الليبي عن سروره لتمثيل الرئيس الليبي والجماهيرية الليبية في احتفالات الشعب العراقي ببدء اعمار الفاو المدينة التي تمثل الرمز العربي عبر التاريخ .

ووصل كذلك ممثل الرئيس الصومالي محمد سياد بري السيد خليفة بن موسى سمنتر وزير الخارجية الصومالي والوفد المرافق له . للمشاركة في احتفالات حملة اعمار الفاو .

ماذا قال ممثلو القادة العرب عن حملة اعمار الفاو ؟

ـ وقال ممثل الرئيس الصومالي انه يحمل تحيات الرئيس الصومالي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه والى الشعب العراقي

ـ واعرب عن سعادته للمشاركة في احتفالات اعمار المدينة الباسلة ممثلا للرئيس الصومالي .

ـ واشار الى انه يحمل معه حجرا من التراب الصومالي ليمتزج تاريخيا مع بناء المدينة كحجر بين احجار ممثلي رؤساء الاقطار العربية

■ ممثلو احزاب عربية وصديقة ■

اكد ممثلو عدد من الاحزاب العربية والصديقة ان مشاركتهم في احتفالات ابناء العراق باعادة اعمار الفاو تجسيد لروابط الاخوة والصداقة التي تجمعهم مع ابناء العراق

ـ ووصفوا في احاديثهم هذه الاحتفالات بانها رمز الانتصار العراقي في الحرب .

ـ فقد عبر السيد نكزو اقوير ممثل حزب التجمع السياسي لجنوب السودان وسكرتير الشؤون السياسية فيه عن شكره وتقديره لدعوة العراق للمشاركة في احتفالات اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . لما لهذه المدينة من معان في نفوس العرب جميعا .

ـ وقال السيد اقوير ان انتصار ابناء العراق في الحرب واستعدادهم للبناء والاعمار دليل على حبهم للقيادة التاريخية التي تتجسد في القائد الرمز صدام حسين الذي قاد العراقيين نحو الانتصار والتقدم .

ـ ووصفت السيدة اكدا ادم ممثلة الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الاتحادية حملة اعمار الفاو بانها دليل على استعداد الشعب العراقي للبناء والتقدم . ومتانة علاقته المتميزة مع جميع دول العالم .

ـ وعبرت عن فرحتها الغامرة للمشاركة في احتفالات اعمار المدينة واشادت بدور المراة العراقية . وما قدمته من تضحيات دفاعا عن وطنها

ـ وقال السيد كوار حسين ممثل منظمة العمل الديمقراطي الشعبي في المغرب ان ما حققه الجيش العراقي من انتصارات بتحريره لاراضيه وطرد المعتدين من الفاو في وقت قصير دليل على الابداع العسكري وسيبقى محط الاعتزاز والفخار لكل العرب

ـ واضاف ان البدء باعمار الفاو سيكون رمزا جديدا يؤشر لابناء العروبة حالة النهوض مثلما اشر تحرير المدينة من المعتدين قدرة الانسان العربي الجديد على الانتصار

ـ وقال ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ودعوته بان يشارك جميع ابناء العروبة باعمار هذه المدينة العزيزة لها دلالاتها القومية الكبيرة وتعكس حرص سيادته على ان تكون احتفالات اعمار المدينة مناسبة يتبارى فيها ابناء العروبة تعبيرا عن اعتزازهم بطرد المعتدين من اراضيهم العربية

واشار الى ان تنظيم احتفال قومي لاعمار الفاو يجسد حالة جديدة تعيشهاجماهير العروبة لاستنهاض هممها والتعبير الصادق عن قضاياها المشتركة وتحقيق امالها في التوحيد والتحرر .

■ مشاركة رمزية لها دلالاتها الخاصة ■

المشاركة العربية الواسعة في حملة اعمار الفاو تعد تاكيدا للموقف العربي الموحد وترسيخا لمنهج الامة العربية في الاخاء والسلام بين العرب وشعوب العالم الاخرى . ولم يعرف تاريخ الامة العربية مايشير الى نهج عدواني على جيرانها من الدول مهما اختلفت الكيانات والجنسيات .

ـ وبدا شعب العراق ومعه الامة اعادة بناء الفاو . وان مشاركة ابناء امتنا المجيدة بالرغم من انها رمزية . لكن لها دلالاتها الخاصة . فشبه جزيرة الفاو كانت في وقت من الاوقات تجعل قلوب الامة العربية تنبض في عنف عندما وقعت في ايدي المعتدين الايرانيين وتصور البعض انها كارثة يصعب دفعها للطبيعة الجغرافية القاسية . ولكن ثقة القيادة السياسية الحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه باخراج الايرانيين كانت اقوى من دعايتهم الصاخبة .







شركة الصناعات الالكترونية
قطاع مختلط

اعلان مناقصة

رقم المناقصة : ٦ ـ ٨٩
موضوع المناقصة : تجهيز ونصب وتشغيل مكائن ومعدات مشروع مكننة خطوط انتاج التلفزيون الملون .
١ ـ تدعو شركة الصناعات الالكترونية المختلطة المناقصين للاشتراك بالمناقصة اعلاه . ويمكن للراغبين من الاختصاصيين في هذا المجال الحصول على وثائق المناقصة من مقر الشركة في الزعفرانية مقابل مبلغ (ـ,١٠) دنانير .
٢ ـ المشروع سيمول من بنك التنمية العربي .
٣ ـ العرض يقدم بغلاف مغلق يذكر فيه رقم المناقصة وتاريخ الغلق .
٤ ـ تاريخ الغلق هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣٠ تشرين الثاني/ ١٩٨٩ .

المدير المفوض

٤٦٥٩

شركة بغداد للمشروبات الكحولية

« مساهمة مختلطة »

تعلن شركة بغداد للمشروبات الكحولية عن وجود مزايدة علنية لبيع طبخات الشعير فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة اعلاه الحضور الى الشركة اعلاه في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ١/١١/٨٩
مستصحبين معهم التامينات القانونية ومن ترسو عليه المزايدة يتحمل تكاليف الاعلان ورسوم الدلالية .. وشكرا .

٤٦٥٣

فرصة عمل

مكتبنا في شارع السعدون ـ مجاور سينما سمير اميس بحاجة الى سكرتيرة وعاملة بدوام مسائي فقط فعلى الراغبة بالعمل الاتصال بالهاتف ٧١٨٩٦١١ من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء يوميا عدا الخميس والجمعة .

محكمة بداءة حديثة
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة حديثة في الدعوى المرقمة ٣٠/ب/٨٩ والمؤرخ ٤/٥/٨٩ المتضمن ازالة شيوع الدار المشيدة على القطعة المرقمة ٢٩٤ مقاطعة ١٩ الحقلانية بيعا لعدم قابليتها للقسمة بالنسبة لاصغر حصصه فيها . ولعدم حضور مزايدين رغم الاعلان المنشور في جريدة الجمهورية العدد ٧٣٠٠ في ١٣ /ايلول /١٩٨٩ الموافق ١٣/صفر/١٤١٠ هجرية . قرر الاعلان ثانية في الصحف المحلية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة خلال المدة المحددة وهي خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي للنشرمستصحبين معهم تامينات ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكونوا من بين الشركاء وستجري المزايدة في الساعة الثانية ظهرا يوم الخامس عشر في المحكمة ووفق القانون وعند مصادفته عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لاجراء المزايدة .
الاوصاف
١ـ تحتوي الدار على اربع غرف ومرافق صحيةوطارمة وسرداب والبناءمشيد بالحجر والجص ومسقف بالشيلمان والارضيات مبلطة بالاسمنت
٢ـ المساحة (١٨١٫٧٥) م٢
٣ـ القيمة المقدرة للعقار ارضا وبناء (٧٨٠٠) دينار
٤ـ درجة العمران متوسط .

القاضي

محكمة ايجار عقار الرصافة
اعلان

اقام المدعي عباس علي وشركاؤه الدعوى المرقمة ٨٨/٧٢٤ ضد المدعى عليه علاء راهي محسن طالبا الحكم على المدعى عليه بتخلية الماجور المرقم ٢٣٣/١ محلة السنك وتحميله المصاريف واتعاب المحاماه وعند ارسال ورقة الدعوتية الى المدعى عليه اعيدت غير مبلغة منه ـ لمجهولية محل اقامته عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفة محلية بالحضور امام هذه المحكمة او ارسال وكيل عنه فستجرى المرافعة بحقه غيابا وفقا للقانون .

القاضي الاول

فقدت مني البطاقة المرقمة ٧٨٧٨٠ والصادرة عن سوق الشعب المركزي فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعلان

المدعي/ عبدالجبار مهدي حسون
المدعى عليهم/
١ـ ستوري ورتيبة ولدي مهدي حسون
٢ـ وصفي وكمال ويلسم اولاد حمادة مهدي
الشخص الثالث/ لوزة مهدي
بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٣٢٩/ب/٩٨٩ في ١١/٩/٩٨٩ المكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الذي يلي تاريخ النشر وستجري المزايدة في اليوم الاخير في هذه المحكمة الساعة الثانية عشر ظهرا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بشيك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد في تعداد عام ٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى في اليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف/
١ـ موقعه ورقمه/ كاظمية محلة الشيوخ رقم الباب ٦٣/٧
٢ـ جنسه ونوعه / دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية
٣ـ مشتملاته ودرجة العمران / تحتوي الدار الاولى على غرفتين وهول ومطبخ ومرافق وحمام وساحة وسطية مكشوفة وفي الطابق العلوي اربع غرف ومرافق وبيتونة اما الدار الثانية تحتوي على غرفة واحدة ومطبخ ومرافق وحمام وفي الطابق العلوي غرفتان
٤ـ المساحة / ١٥٧/٧١ م٢
٥ـ الشاغل / مشغولة من قبل الشريكة رتيبة وترغب البقاء كمستاجرة بعد البيع
٦ـ القيمة المقدرة / ـ,٤٨٠٠٠ ثمانية واربعون الف دينار

محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة
اعلان

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة عن بيع السيارة المرقمة ٤٠٤٣٧ بغداد سوبر خصوصي موديل ٩٨٢ بالمزاد العلني في موقف صفوان في مدينة المعارض في النهضة وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم ٢/١١/٩٨٩ وعلى من يرغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ والدلالية على المشتري وشكرا .

القاضي

اعلان

مناقصة نقل سمنت (فل) مقاوم

تعلن منشاة الفاو العامة (مشروع ٩٦ الواقع في منطقة الدوره قرب جسر صدام عن حاجته لنقل مادة السمنت (فل) مقاوم وبكمية ٨٠ ـ ١٠٠ طن يوميا من معمل سمنت كربلاء الى خباطة المشروع في الدورة قرب منطقة السيطرة .
فعلى المقاولين الراغبين بالنقل ومن ذوى الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم الى ادارة المشروع/ القسم القانوني صندوق العطاءات خلال سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان على ان يعزز العطاء بتامينات اولية مقدارها ٥٪ من قيمة مبلغ العطاء يودع بموجب شيك لحسابات المشروع على ان يكون التجهيز وفقا للشروط والمواصفات الفنية المطلوبة من قبل المهندس المشرف وسيتحمل من ترسو عليه هذه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

٤٧٥٨

اعلان

يعلن مكتب الممثل المقيم لبرنامج التنمية للامم المتحدة في العراق عن تاجيل حفل الاستقبال الخاص بمناسبة يوم الامم المتحدة ، والذي كان من المقرر في يوم ٢٤ تشرين اول ١٩٨٩ الى يوم السبت المصادف ٢٨ تشرين اول ١٩٨٩ في فندق الرشيد من الساعة ٦,٣٠ عصرا ولغاية ٨,٣٠ مساءا . لذا نسترعي انتباه السادة المدعوين .
وتفضلوا بقبول التقدير

الممثل المقيم بالوكالة

٤٧٥١

وزارة الاسكان والتعمير
شركة المعتصم للمقاولات
اعلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات عن حاجتها الى المهن المبينة ادناه فعلى الراغبين من العراقيين فقط .
وممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة ولديهم الرغبة للعمل في مشاريع ومواقع الشركة تقديم طلباتهم الى مديرية المشاريع في مقر الشركة الكائن في شارع المعارض النهضة/ مجاور محطة قطار شرقي بغداد لغرض مقابلتهم والتعاقد معهم وتحدد رواتبهم على ضوء الكفاءة .
وتقبل الطلبات لغاية ٣١/١٠/١٩٨٩

المهن
نجار قالب
حداد تسليح
ناصب صقالات

٤٧٤٩ — ع . رئيس الشركة

دائرة التسجيل العقاري في الطوز
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٨/١٠/١٩٨٩ لتسجيل تملم العقار تسلسل ١٢٦ محلة ملا صفر باسم العراقي / محمد باقر جربة مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بيانات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الطوز

محكمة الاحوال المدنية /بغداد المركز
اعلان

اقام المدعي جاسم محمد شوكة الدعوى المرقمة ٣٠٥٠/ع/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية / بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرادة الشرقية اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله الزبيدي بدلا من الربيني استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٢٢/٣١٧٢ في ٢/٤/١٩٨٩ والصادر عن مديرية بلدية ابو غريب باسم فلح حمد كاصد فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

عمارة للبيع داخل الشورجة

مساحتها ١٨٦ م٢ تحتوي على شقتين في الاعلى ومخزنين في الاسفل وسردابين تحت العمارة الاتصال ٤٢٢٧٧٠١ .

محكمة الاحوال الشخصية في كركوك
اعلان

الى المدعى عليه/ عدنان غزالي حسين / مجهول محل الاقامة
اقامت المدعية بيان محمد صالح عليك الدعوى الشرعية ٢٠٠٣/١٩٨٩ طالبة تصديق الطلاق الواقع بينك وبين زوجتك بتاريخ ١/٣/١٩٨٩ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٤/١١/١٩٨٩ وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

اقام المدعي عبد علي محمد الدعوى البدائية المرقمة اعلاه يطلب فيها تبديل اسم ابنه القاصر وجعله عطاء بدلا من عطية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية المرقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل عليه قرر نشر التبديل في صحيفة يومية محلية فعلى من لديه اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر حسب الاصول .

القاضي

(فقدان بطاقات)

فقدت مني بطاقات السلع المعمرة والمقطوعة من سوق القادسية المركزي المرقمتين بطاقة الثلاجة المرقمة (١٣٣٩٢) وبطاقة المبردة المرقمة (١٥٥٤٠) باسم عبد علي عبد الجليل عباس يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة الاعظمية
اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ٢٨/٥/١٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع عقار القطعة المرقمة ٤٢/٣ مقاطعة ١٥ سبع ابكار محلة ٣٤٠ ـ شارع ٣٦ ـ رقم الدار٧ ـ حي الربيع بيعا .. لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فاذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ثلاثون الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف
العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات قرب الخط السريع مقابل محطة تعبئة البانزين تشتمل على ثلاث غرف وهول ومطبخ وحمام ومرافق وساحة مكشوفة خلفية في الطابق الارضي وغرفة صغيرة في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط (قديمة) ومشغول من قبل الشريكة صباح عبد الكريم التي ترغب باشغاله بعد البيع ومساحته ٥٫١٧٠ م٢ ملك صرف .

لجنة تثبيت الملكية في نينوى
اعلان
قرار تثبيت عائدية عقارات مجددا

رقم التسلسل/ ٣٩
اسم المحلة/نينوى
الجنس/ ارض الدار مع بنائها
تملم العقار/ تملم العقار
اسم الشخص الذي تثبيت له الملكية/ ورثة طه احمدوهب
بناء على صدور تثبيت العائدية للعقارات المرجحة اوصافها اعلاه القاضية بتثبيت الملكية الى الاشخاص الطبيعية او المعنوية المؤشرة ازاء رقم التسلسل لكل عقار والصادرة من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٣ لسنة ٩٧١ المعدل تعلن هذه القرارات لمدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرارات المبادرة للطعن فيها لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرارات لديها خلال المدة المذكورة ستباشر دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .
رئيس لجنة تثبيت الملكية

قاضي البداءة في نينوى

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

اقام المدعي (رابح مناتي علي) الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على مدير الاحوال المدنية في ديالى اضافة لوظيفته طالبا فيها تبديل اسم ابنته المدعوة (وسام) وجعلها (ابتهال) استنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية المعدل رقم ٦٥لسنة ٩٧٢ المعدل بالقانون ٩٧٢ اقتضى الاعلان بالصحف المحلية فعلى من له اعتراض او علاقة الحضور الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام وبعكسه ستنظر المحكمة بالدعوى حسب الاصول .

القاضي

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المعلمين/ فرع ديالى باسم جاسم علي حسن فمن عثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة المقدادية
اعلان

اقام المدعي/ موفق ولي محمد التميمي الدعوى البدائية المرقمة ٧٠٤/ب/١٩٨٩ في ١٨/١٠/١٩٨٩ على امين السجل المدني في المقدادية طالبا فيها تبديل لقبه من المقدادي الى التميمي عليه قررت المحكمة نشر ذلك في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ نشره وبعكسه سينظر في الطلب حسب الاصول .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مديرية اسالة ماء بغداد والمرقمة ٩٤٨٠١ في ١/١١/١٩٨٢ باسم فاضل عباس حسين فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

فندق للبيع

يحتوي على ٣٧ غرفة مع حمام لكل غرفةوساحة مطلة على نهر دجلة تصلح ان تكون كازينو او مطعم مع دكانين تابعين للفندق .
ت ٨٨٧٦٤٧٥
٤٢٢٩٦٧١
٤٢٢٨٨٢٧

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز
اعلان

اقام المدعي رشيد نصيف جاسم الدعوى المرقمة ٢٨٩٩/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل اسمه وجعله مجيد بدلا من رشيد استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٤/٣٦ في ١٢/٩/١٩٨٥ والصادرة من مديرية بلدية الجسر باسم خالد جبر خليل فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

دائرة التسجيل العقاري في النعمانية
لجنة تثبيت الملكية
قرار رئيس لجنة تثبيت الملكية بالتسجيل

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ١٧/٩/١٩٨٩ الخاص (بتملم العقار) تسلسل ٥٣٣ محلة السراي ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة ٤٨ من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ٩٧١ المعدل وحيث لم يدع احد بعائدية العقار اعلاه .
فقد قررت التسجيل باسم جليلة عودة زغير وفق ماتقضي بذلك الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢٩ في ١٨/٤/١٩٨٢ .
والان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام المادة (٤٩) من القانون المذكور .
رئيس لجنة تثبيت العائدية

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام
اعلان

المدعية/ معلاية حرج حسن
المدعى عليه/ امين السجل المدني في الثورة ـ اضافة لوظيفته
اقامت المدعية معلاية حرج حسن الدعوى المرقمة ٦٠٧/٨٩ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله ليلى بدلا من معلاية واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

فقدان

فقد مني دفتر تجهيز الصادر عن وزارة الدفاع ـ مديرية الحوانيت العسكرية باسم نبيل ابراهيم حسين فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن مديرية الحوانيت ونوادي الجيش باسم سعد موسى حسين فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن عمادة كلية الطب ـ جامعة بغداد والمرقمة ١٧٠٤٥٢ باسم مديحة احمد عبيد العيثاوي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة
اعلان

الى المدعى عليه/ حسن محمد هادي الصدر ـ مجهول محل الاقامة
لمجهولية عنوانك ومحل اقامتك تقرر تبليغكم بالحكم الغيابي الصادر في الدعوى المرقمة ١٥٥٧/٨٧ في ٢/٤/٨٨ يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية انتصار عبد الجبار عبد القادر وان لك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة للعدد ١٠٤٣/٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (١٥١/١/٢٠٧ حينيث ٥ محلة ١٢١زقاق ٧ تسلسل (٢٧٧٠/٤٢) الواقعة في محلة (قهوة شكر) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين في الشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٨٠,٠٠٠ ثمانين الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم ـ الذي يليه موعدا لذلك .

القاضي الاول

ملاحظة :
على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧
الاوصاف
المساحة/ ٢٢٤,٣٠ م٢
درجة العمران/متوسط
الشاغل/معمل خياطة مشغول من قبل جميل عبدالحميد عبدالجبار ببدل سنوي ٥٠٠,٠٠ دينار ويرغب في الاشغال بعد البيع . وكان متخذ محل للخياطة مشغولا من قبل ثابت فرديناد ببدل سنوي ١٠٠,٠٠ دينارا ويرغب في البقاء بعد البيع .
دكان مشغول من قبل مصلح السيارات علي جواد كاظم ببدل شهري ٥٠,٠٠ دينارا دار مفرز فيه دكانان بصورة غير رسمية الدار تحتوي على هول ومقسمة الى غرف ومرافق والقسم الخلفي منه يحتوي على مخزن ومطبخ وساحة مكشوفة الدار يقع بالقرب من حديقة الامة مابين شارع الكفاح وساحة التحرير .

محكمة بداءة العمارة
اعلان

عطفا على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٧٥١/٩٨٩ والمؤرخ في ٢٤/٩/١٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٥٢ محلة السراي ووضع المزايدة العلنية العقار المنون اعلاه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في صحيفة محلية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة (١٠٪) من القيمة المقدرة لغير الشركاء وفي انتهاء المدة القانونية سوف يحال العقار بعهدة المشتري ويتحمل المشتري رسوم التسجيل العقاري والدلالية .
قاضي محكمة بداءة العمارة
المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه/محلة السراي في العمارة ٢٥٢
٢ ـ جنسه ونوعه/دار ملك صرف
٣ ـ حدوده واوصافه : كما مؤشر في صورة القيد والخارطة
٤ ـ مشتملاته/دار تحتوي على ثلاث غرف في الطابق الارضي وهول وساحة مكشوفة مع مرافق وحمام ومطبخ وفي الطابق الثاني اربعة غرف ومرافق صحية وفي الطابق الثالث غرفة نوم ارضية الدار والسطح مبلطة بالكاشي والان يستخدم فندق بيروت مع مرافق عدد (٢) قديمة
٥ ـ ٦٤,٨٠م٢/ ٣ اوك
٦ ـ درجة العمران/متوسط
٧ ـ الشاغل/شبثية تعيب رهيف الايجار السنوي ثلاثة الاف وستمائة دينار .
٨ ـ القيمة المقدرة /مائة وعشرون الف دينار

دائرة التسجيل العقاري في الزبير
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٢٩/٨/١٩٨٩ لتسجيل تملم العقار تسلسل ٢٣١ محلة الشمال باسم العراقية وفية عبدالله ابراهيم مجددا باعتبارها حائزة له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان لاثبات حقوقه موقفيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .
دائرة التسجيل العقاري في الزبير

دائرة التسجيل العقاري في واسط
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٩/١٠/١٩٨٩ لتسجيل تملم العقار تسلسل ١٠٥١ محلة العزةباسم وزارة المالية العراقية مجددا باعتبار حائزا لها بصفة الملك للمدة القانونية ، ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في واسط

محكمة بداءة البياع
اعلان

الى/المدعى عليه ايشو شليمون يوحنا
للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ١٣٠٦/ب/٨٩ في ٧/١٠/٨٩ غيابيا بحقك والمتضمن ازالة شيوع القطعة المرقمة ١٠٤٨/٥ مقاطعة ٣ دورة بيعا وللثبوت مجهولية محل اقامتك عليه قرر تبليغك بصحيفتين محليتين لتقديم الاعتراض خلال المدة القانونية او بواسطة وكيلك وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة الصيادلة باسم حليمة مهدي صدقي فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المنشاة العامة للتبوغ والسكاير والمرقمة ٢٨٠١ باسم كاظمية خليفة منصور فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد شقلاوه باسم شيخ اغا لاوكة شيخ اغا فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٥٤٢٠ م في ١٠/٢/١٩٨٧ والصادرة عن مديرية بلدية الراشدية باسم وارد ضحن تعبان فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٤٤٩٧ في ٢٧/١٠/١٩٨٠ والصادرة عن مديرية وحدة الرشيد باسم كاظم محمد لازم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الصويره باسم فارس حكمت شعلان فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

الهيئة الموقتة لادارة مشاريع الدواجن الوسطى والجنوبية

تنويه

الحاقا باعلاننا المرقم ٢٣٣٥ والمنشور في جريدة الجمهورية بالعدد ٧٣٣٥ بتاريخ ١٨/١٠/٨٩ تم تاجيل تاريخ المزايدة من يوم ٢٥/١٠/٨٩ الى ٢٨/١٠/١٩٨٩ .

فقدان

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية والصادر من تجنيد النجف باسم كاظم حسوني عبود فارجو من يعثر عليه تسليمه الى مصدره .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الاعظمية الاولى باسم علي موسى محمد فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

منتخبان يحملان اسمي الفاو والنصر والسلام يمثلان القطر في بطولة صدام الدولية برفع الاثقال

يشارك العراق بفريقين منفصلين في بطولة صدام الدولية الثالثة برفع الاثقال التي ستجري في بغداد خلال الفترة من الخامس وحتى الثامن من الشهر المقبل .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد جواد محمد جودي . امين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام وقال انه جرى الاتفاق على تسمية الفريق الاول بفريق الفاو بينما اطلق على الفريق الثاني اسم فريق النصر والسلام تيمنا بمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي كانت مفتاح النصر العراقي الذي تحقق بفضل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان فريق الفاو الذي يشرف عليه السادة بديع ياسين وموسى هادي وهاشم غزال سيتالف من الرباعين محمد نبيل وماهر احمد ومحمد حسين وعبدالله عيسى ومحمد ياسين وعطا الله محمد ومحمد كاظم مزعل ونزار حسون وجواد كاظم ونعيم علي . اما فريق النصر والسلام الذي يشرف على اعداده السادة اغانيك بدروس وحسن هادي وصبيح عبيد فسيتالف من الرباعين شاخوان مصطفى وعبدالكريم عبدالحسين ومحمد كاظم وطاهر فالح ورحيم خان وادهام خضر وجبار عبدالمهدي ورسول صاحب وخالد اسماعيل .

ثلاثة اقطار شقيقة في البطولة

وقال ان البطولة تشارك فيها ايضا ثلاثة اقطار شقيقة هي مصر والكويت والبحرين واربع دول صديقة هي الصين وبلغاريا وهنغاريا والاتحاد السوفيتي .

■ البطولة العربية للناشئين ■

وفيما يخص مشاركة العراق في البطولة العربية للناشئين المزمع اقامتها في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من (٣) ولغاية (٧) تشرين الثاني المقبل قال ان الاتحاد سمى الوفد المشارك بالبطولة من السادة جواد محمد جودي رئيسا ودارا علي محمد اداريا وشاكر محمود مدربا وهادي جبار حكما بالاضافة الى (١٠) رباعين هم رياض صبحي وفلاح هاشم وعبدالحسين عبدالزهرة وحكيم عزيز ومحمد شهاب وعلي شبوط ومصطفى صالح وفاروق مصطفى وبشار عبدالرحمن واياد كاظم .

■ في دوري الكرة ■

اليوم .. الطلبة يقابل النفط والبحري مع الصناعة

يبدا اليوم الدور السادس من دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري مباراتان في الساعة الثالثة عصرا .

ففي ملعب نادي النفط يتقابل فريقا الطلبة الذي يتصدر الدوري مع النفط بتحكيم السادة : عبدالقادر عبداللطيف وضياء خليل وموفق عبدالمسيح وسمير مهنا .

ويلتقي في ملعب الكشافة فريقا البحري والصناعة بتحكيم السادة : طارق احمد وفالح حسن وجواد كاظم وعبدالكريم عدنان .

الاتحاد السوفيتي يشارك في بطولة صدام الدولية بالجمباز



تسلم الاتحاد المركزي للجمباز امس الاول موافقة منتخب الاتحاد السوفيتي للرجال والنساء على المشاركة ببطولة صدام الدولية الثانية بالجمباز التي ستقام في الخامس عشر من الشهر المقبل ..

وبذلك اصبح عدد المنتخبات التي وافقت حتى الان على المشاركة في البطولة التي تستمر منافساتها ستة ايام سبعة منتخبات اذ سبق للكويت والمغرب ومصر والجزائر وبلغاريا والصين ان اعلنت موافقتها على المشاركة في البطولة التي سيشارك فيها العراق بالمنتخبين أ و ب . واع .

بطولة المتقدمين بكرة الريشة

في الادوار النهائية لبطولة المتقدمين بكرة الريشة التي تنظمها لجنة هذه اللعبة في الاتحاد المركزي لالعاب المضرب يلتقي في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في ملعب كلية التربية الرياضية للبنات كل من اللاعبين سالم جلي مع ماهر عبدالحمزة واحمد حسن مع حسام الدين طالب

ويحكم المباراتين السادة محمد نجيب وطلال علي وعلي جواد وعامر عبدالجليل .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : رباح الحمداني ■

■ افقي ■

١ ـ روائية كندية (١٩٣٩) .
٢ ـ اداة استثناء ـ فتل ـ نقيض خير .
٣ ـ روائي عالمي له (مشهد تلال شاحب) .
٤ ـ يعبر (م) حرف جر ـ حروف من الفرابي .
٥ ـ يستعمل لتعبيد الطرق (م) ـ كرم .
٦ ـ عاصمة اوربية .
٧ ـ كاتب امريكي راحل اشتهر بقلمه الساخر ـ حيوان .
٨ ـ مكرر ـ روائي ايرلندي ١٩٤١ .
٩ ـ الاسم الاول لكاتبة عربية
١٠ ـ مكان ترفيهي ـ مكرر ـ اود .
١١ ـ اغنية لنجاة الصغيرة .
١٢ ـ روائي انجليزي له (النفور)

■ عمودي ■

١ ـ محتال ـ من الفواكه ـ بئر (م)
٢ ـ اغنية لعوض دوخي ـ مكرر ـ الة موسيقية .
٣ ـ اسم علم مذكر ـ اعترف ـ مطلب (م) .
٤ ـ رافع سيارة (م) ـ اسم علم مذكر (م) .
٥ ـ مرض صدري ـ جمع التواء ـ نقيض جزئي (م) .
٦ ـ يصاحب ـ حروف من يونان ـ مكرر .
٧ ـ تسير ـ مدخل ـ ارتوى من الماء
٨ ـ اسم علم مذكر (م) ـ مصاعب (م) .
٩ ـ تتمنى ـ مكرر ـ احد الوالدين (م) .
١٠ ـ يدخل ـ اسم علم مؤنث (م) .
١١ ـ اصمة اوربية (م) ـ اسم علم مذكر (م) .
١٢ ـ روائي الماني (١٩١١) له (التركة) .

■ رسائل الى تسلية ■

■ يحفل بريدنا اليوم بالعديد من الاسماء ذات الانتاج المتنوع . ونحن اذ نشير هنا الى اسماء القراء المساهمين في رفد هذه الزاوية بانتاجهم نتمنى تقديمه للقارىء المتلقي في الاعداد القابلة بعد اعداده للنشر .

■ جميل بشيت وسعدي رشيد وجمال رمضان وعبدالله حايف وروني اوبقم وطارق فائق وشهاب خلف وجواد كاظم و ارام ساريديروس ومنذر عبدالرحمن ومحسن وحيم وحسين محيسن ومحمد جمعة ومحمد غلام وعبدالكريم خلف وعبير عبدالعزيز وحسن صالح وطارش جبار وشاكر احمد وستار جبار ومازن محمد وكريم بدين وحسن علي ومحمد جاسم ووحيد خالد ومجيد حميد وسناء محمد وقيس عبود وآلاء سعدي واسماعيل ابراهيم وسهيلة محمد ومحمد عادل ومكي الغانم ومحمد عبد ومحمد حامد وحسين علي وياسر محمود وحسن عزيز وحسن حيدر وحامد جبر وابراهيم هلال وباسم عبدالزهرة وساجد احمد ومهدي حمزة واحمد مهدي وجميل فرج

بغداد تحرز بطولة العراق بكرة اليد للنساء

احرزت بغداد بطولة العراق بكرة اليد للنساء بعد فوزها على صلاح الدين برصيد (١٩ ـ ١٤) هدفا في المباراة النهائية التي جرت بينهما مساء امس الاول في قاعة الصقور للالعاب الرياضية .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان عمر مهدي وعوف عبدالرحمن بتقدم بغداد (٩ ـ ٦) .

وكان فريق صلاح الدين قد صعد الى المباراة النهائية بعد فوزه على فريق كربلاء برصيد (٢٠ ـ ١٤) هدفا في المباراة التي جرت صباح نفس اليوم في القاعة ذاتها بتحكيم السيدين حمدي محمد علي ورحيم سعيد . وبذلك احتلت كربلاء المركز الثالث .

وفي النهاية وزع السيد رئيس وفد شباب الهند الذي يزور القطر الجوائز على الفرق الفائزة في البطولة التي افتتحت يوم السبت الماضي بمشاركة خمس فرق .

اسيا تسعى لاستضافة كأس العالم لعام (٢٠٠٢)

سوف تسعى اسيا لاستضافة كاس العالم لكرة القدم لاول مرة وذلك في بطولة عام (٢٠٠٢) ويحتمل ترشيح المملكة العربية السعودية او اليابان او الصين او كوريا الجنوبية .

وقال بيتر فيلابان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم في مؤتمر صحفي امس الاول ان كرة القدم في اسيا اصبحت على مستوى رفيع وقد ترقى الى مستوى اوربا وامريكا الجنوبية .

وقال « الفرق الاسيوية هي فرق المستقبل » .

وقال ايضا ان اسيا ستطلب من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) زيادة تمثيلها من فريقين الى ثلاثة فرق في كاس العالم عام ١٩٩٤ التي تقام في الولايات المتحدة .

فوز سامراء على دهوك

فاز نادي سامراء على نادي دهوك برصيد (٨٥ ـ ٧٤) نقطة في مباراة بكرة السلة جرت بينهما في قاعة دهوك ضمن دوري اندية القطر للدرجة الثانية .

منتخبنا بكرة القدم يغادر الى الكويت السبت المقبل

■ انور جسام : لاعبونا اكملوا استعداداتهم ومعنوياتهم عالية

يغادر القطر ظهر يوم السبت المقبل متوجها الى الكويت منتخبنا الوطني لكرة القدم للمشاركة في بطولة كاس الصداقة والسلام التي ستبدأ هناك في الحادي والثلاثين من هذا الشهر

ويراس الوفد الذي يضم (٢٩) شخصا السيد احمد عباس ابراهيم نائب رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

وتالفت تشكيلة وفدنا للبطولة والتي اعلنت في مقر الاتحاد امس من السادة انور جسام مدربا وحازم جسام وعادل يوسف مساعدين للمدرب ومحمد خليل اداريا وخليل محمد حسن معالجا كما ضمت الدكتور سمير سعدالله طبيبا للوفد والزميل امين الخزاعي من وكالة الانباء العراقية صحفيا مرشحا عن اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين والسيد صلاح محمد كريم حكما .

وضم الوفد عشرين لاعبا هم عماد هاشم وعمر احمد وكريم محمد علاوي ومظفر جبار وسليم حسين وسعد عبدالحميد وعباس عطية وشرار حيدر وراضي شنيشل وسمير كاظم وسلام هاشم ورياض عبدالعباس واسماعيل محمد وسعد قيس وليث حسين وناطق هاشم وباسل فاضل وبسام رؤوف واحمد راضي ورائد خليل .

انور جسام :

منتخبنا اكمل استعداداته

وقال السيد انور جسام ان فريقه قد اكمل استعداداته للبطولة المقبلة التي يضيفها القطر الكويتي الشقيق وان اللاعبين يتمتعون بمعنويات عالية وتصميم وعزم عاليين على تحقيق النتيجة التي تسعد جماهير الكرة في العراق وتعزز من مكانة الكرة العراقية في الساحة الدولية

وقال مدرب الفريق ان مرحلة بطولة الكويت تشكل الخطوة الاولى باتجاه اعداد المنتخب الوطني لبطولة كاس الخليج العربي التي تضيفها الكويت ايضا في شهر شباط من العام المقبل واضاف ان ما حققه منتخبنا في مباراته الاخيرة امام الكويت في ملعب الشعب ببغداد سيكون له التاثير الكبير على عطاء اللاعبين في البطولة وحافزا مضاعفا على تحقيق الافضل وهو ما يعهده في لاعبي الفريق .

الدماء الشابة والخبرة

واضاف ان مزيج الدماء الشابة والخبرة الدولية ظهرت نتائجه امام الكويت وكان محط اعجاب الجمهور الذي وقف وراء الاداء الجيد للاعبينا وكان فاعلا في تحقيق الفوز .

الامارات العربية وقطر تتعادلان

تعادل منتخبا الامارات العربية وقطر (١ ـ ١) في مباراة بكرة القدم ضمن الدور الحاسم من التصفيات الاسيوية لبطولة كاس العالم الجارية الان في سنغافورة .

تقدمت الامارات بهدف سجله اللاعب خليل غانم في الدقيقة ١٧ ثم حقق علي السليطي التعادل لقطر في الدقيقة ٣٥ .

واضاع لاعب قطر محمود الصوفي فرصة احراز هدف من ضربة جزاء في نهاية هذا الشوط .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الامارات الى (٥) نقاط من (٤) مباريات وستلعب مباراتها الخامسة والاخيرة بعد غد امام كوريا الجنوبية . كما رفعت قطر رصيدها الى (٣) نقاط من نفس عدد المباريات وبقيت لها مباراة واحدة وهي الخامسة والاخيرة ستلعبها في اليوم نفسه امام الصين

فوز ثالث لنساء مصر بالكرة الطائرة

حقق منتخب مصر للنساء بالكرة الطائرة فوزه الثالث على فريقنا النسوي عندما تغلب بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد نبيل كامل في محافظة الانبار قادها السيدان ناجي ابو غنيم وسفيان حميد

وانتهت اشواط المباراة (١٥ ـ ١١) (١٥ ـ ١١) و (١٥ ـ ٧)

فوز ايفرتون على لوتون تاون

فاز ايفرتون متصدر بطولة دوري انجلترا على لوتون تاون (٣ ـ صفر) مساء امس الاول في الدور الثالث لكاس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة « ليتلوودز » لكرة القدم

وكان لوتون تاون قد احرز كاس المسابقة للموسم قبل الماضي ثم خسر امام نوتنغهام في المباراة النهائية للموسم الماضي

وفي المباريات الاخرى فاز ساوثمبتون على تشارلتون (١ ـ صفر) وتعادل كريستال بالاس مع نوتنغهام بدون اهداف وسويندون تاون مع بولتون وندررز (٣ ـ ٣) وسندرلاند مع بورنماوث (١ ـ ١) .

(٦) اقطار شاركت في البطولة العربية بالفروسية في بغداد حتى الان

وافقت منتخبات الاردن ومصر والبحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان على المشاركة في البطولة الخامسة للفروسية التي ستقام في بغداد في التاسع عشر من الشهر المقبل .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية امس السيد ادهام الكرخي الامين العام للاتحاد العربي للفروسية . وقال ان المنتخب العراقي يواصل استعداداته للمشاركة في البطولة التي تستمر منافساتها ستة ايام .

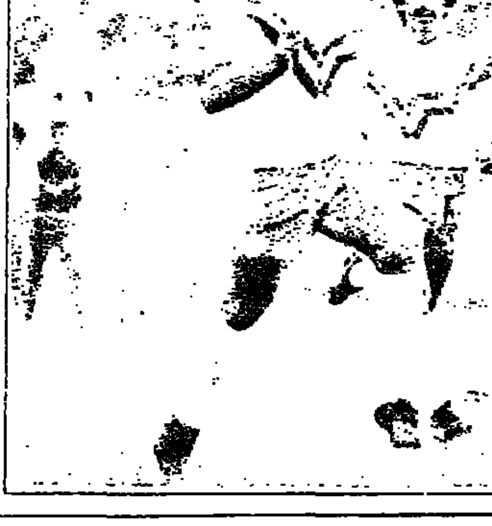
ومن جهة اخرى تلقى الاتحاد دعوة من نظيره اليباباني للمشاركة في بطولة القفز الدولية التي تجري في الثاني عشر من الشهر المقبل .

وسيصار الى تسمية الفرسان الذين سيمثلون العراق في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام بعد موافقة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على ذلك .

■ بطولة الاندية العربية ابطال الدوري ■

الطيران العراقي والكوكب المراكشي في مباراة الافتتاح





يفتتح ناديا الطيران والكوكب المراكشي مباريات الادوار النهائية لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ستجري في المغرب للفترة من ١٩ تشرين الثاني المقبل ولغاية الرابع من كانون الاول بينما يلعب الطيران مباراته الثانية امام تيزي اوزو الجزائري يوم ٢١ منه والثالثة يوم ٢٣ مع الهلال السعودي والرابعة والاخيرة يوم ٢٧ مع المحرق البحريني .

وضمت المجموعة الثانية فرق اندية الاتفاق السعودي والاهلي المصري ونجم الساحل التونسي وفنجا العماني والانتصار اللبناني .

وكانت سحبة الادوار النهائية التي تشارك فيها عشرة اندية عربية قد جرت امس الاول حيث وضع الكوكب المراكشي على راس المجموعة الاولى باعتباره منظم البطولة ووضع الاتفاق السعودي على راس المجموعة الثانية باعتباره حامل اللقب .

وسيصعد فريقان من كل مجموعة لخوض مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي .

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

ملابس للاجئين

ارسلت جمعية الهلال الاحمر العراقية (الفرع النسائي) ١٦١ صدرية خاصة بالاطفال اللاجئين لاستعمالها في المدارس الى ادارة شؤون اللاجئين بوزارة الدفاع . كما ان الجمعية اوصت بعمل ٨٠٠ زوج من الاحذية للاطفال اللاجئين كذلك .

« جريدة اليقظة »

دور السينما

ـ سينما الفردوس الشتوي تقدم فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني مع تحية كاريوكا في فيلم الهزل والرقص (لعبة الست) . بالاشتراك مع سليمان بك نجيب ومارى منيب .

ـ سينما بيانا الصيفي تقدم الفيلم الغنائي الكوميدي الراقص (بياعة اليانصيب) تمثيل رجاء عبدة واسماعيل ياسين وشكوكو .

ـ سينما تاج الصيفي تقدم الرواية الغرامية الهائلة (استاذ الحب) تمثيل لوريتا يانك وفان جونسن . الترجمة العربية والفرنسية على نفس الفيلم .

« جريدة الشعب »

نشر تفاصيل الاحصاء العام

تواصل مديرية النفوس العامة العمل لانهاء تفاصيل الاحصاء العام الذي اجرته عام ١٩٤٧ في العراق . وستنشر في الشهر المقبل اول تقرير لها عن مدينة بغداد تفصل فيه نتائج الاحصاء لكل محلة من محلات العاصمة .

وستحتوي المعلومات على عدد الاميين والمثقفين والمتزوجين والعزاب والنسبة المئوية للمتعلمين والاميين في العاصمة وكذلك عدد ذوي العاهات .

« جريدة الحوادث »

استخدام التلفون اللاسلكي في الخطوط الجوية بين ايرلندا والعراق

واشنطن ـ اذيع هنا يوم امس بان شركة بان امريكان ايرويز الامريكية للنقل الجوي قد بدات الان باستخدام التلفون اللاسلكي على خطها الجوي الممتد بين ايرلندا والعراق (شانون ـ بصرة) والبالغ طوله حوالي ٣٤٠٠ ميل وذلك عوضا عن نظام الرموز اللاسلكية القديمة التي كانت الشركة تستخدمها منذ افتتاح اول خط جوي لها في الشرق الاوسط عام ١٩٤٧ . وهذا النظام الجديد يمكن الطيار من الاتصال المباشر مع عمال اللاسلكي في اي من المحطات الجوية الكائنة على هذا الخط ويعد اسرع نظام من نوعه للمواصلات اللاسلكية .

« جريدة الحوادث »

بيوت جديدة لعمال مديرية الميناء

اتمت مديرية الميناء في البصرة بناء ثلاثة مجاميع من البيوت لمستخدميها تحتوي كل مجموعة على (١٢) بيتا ويتالف كل بيت من غرفة استقبال وغرفتين للنوم وحمام ومطبخ ومزودة بحديقة صغيرة جميلة .

« جريدة الهاتف »

نجاح زراعة الفول المصري في العراق

امكن تنمية الفول (الباقلاء المصرية) في قسم المحاصيل الحقلية والحصول على نتائج طيبة خلال هذا الموسم ونامل ان تنجح زراعته في العراق بكميات كبيرة .

« جريدة الهاتف »

امس ٢٦/١٠/١٩٤٩

دورة مكافحة البلهارزيا

اتمت مديرية الصحة العامة فتح دورة خاصة لتدريب الموظفين الصحيين على كيفية مكافحة مرض البلهارزيا للقيام بحملة واسعة النطاق ضد هذا المرض في الالوية الجنوبية . وقد قبل في هذه الدورة عشرون شخصا .

« جريدة لواء الاستقلال »

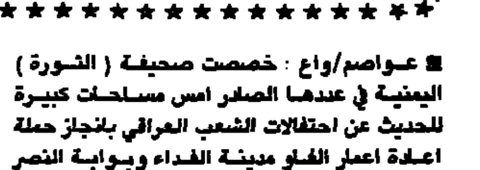
واليوم ٢٦/١٠/١٩٨٩

انحسار المرض

كان مرض البلهارزيا من الامراض الموبوءة في العراق قبل (٤٠) عاما اما الان فقد انحسر هذا المرض الى حد كبير نتيجة للرعاية الصحية المتطورة التي تتمثل بمسح الاصابة بالمرض والتحري عنها بفحص الادرار لطلاب المدارس الابتدائية خاصة لكونهم الاكثر تعرضا للمرض ومعالجة المصابين بالدواء الجديد (برازيكو انتيل) الذي يشفي جميع الحالات تقريبا والخالي من الاثار الجانبية المعروفة عن ادوية البلهارزيا القديمة . اضافة الى مسح الجداول والانهار ومكافحة الجداول التي تظهر فيها قواقع المرض وكذلك التثقيف الصحي وسرعة تشخيص المرض .

■ الاعلام العربي يحيي العرس القومي باعادة بناء الفاو ■

الامة العربية تنحني اجلالاً للشهداء الابرار الذين شيدوا بوابة النصر العظيم



■ تجسيد حي لقدرات العراقيين وعزمهم على المضي على طريق البناء والسلام

■ صمد العراق وقدّم قوافل الشهداء ليبقى عربياً يدرأ الخطر عن تراب الوطن

■ عواصم/واع : خصصت صحيفة (الثورة) اليمنية في عددها الصادر امس مساحات كبيرة للحديث عن احتفالات الشعب العراقي بانجاز حملة اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وحيت الصحيفة في مقالاتها انتصار العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في انجاز هذه الحملة في وقت قياسي قصير .

وقالت في مقالها الافتتاحي انه يحق للعراق الشقيق وكل العرب اليوم ان يحتفلوا بالنصر الكبير الذي تحقق على ايدي رجال وهبوا حياتهم ثمنا لتبقى بوابة النصر العظيم شامخة ترتفع على سمائها اعلام الحرية والكرامة والاستقلال رمزا للخلود .

واوضحت ان من حق العراق على العرب ان يعرفوا له بلاءه الحق في الدفاع عن البوابة الشرقية واستماتته من اجل تحريرها واعادة اعمارها وخروجه منتصراً من حرب دامت ثماني سنوات وهي حرب لاتخرج عن كونها امتدادا طبيعيا لشتى الملاحم والوقائع والحروب التاريخية التي جرت في إطار الصراع بين العرب والفرس طوال مايربو على خمسة عشر قرنا .

وقالت الصحيفة ان الجمهورية العربية اليمنية تؤكد على ضرورة تحويل وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى سلام دائم يقوم على سياسة حسن الجوار وبما يحفظ للعراق الشقيق حقوقه الكاملة على ارضه طبقا لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واضافت الصحيفة في تقرير اخباري نشرته في صنعاء امس ايضا بعنوان « العرب يحتفلون اليوم باعادة اعمار مدينة النصر العراقية الفاو » ان العراق الشقيق يحتفل اليوم ومعه الشعب العربي بانجاز حملة اعادة اعمار مدينة الفاو التي بدات في الخامس والعشرين من حزيران الماضي .. تقديرا للجهد الكبير الذي بذله شعب العراق لاعادة اعمار المدينة في وقت قياسي قصير .

واشارت الى ان الاحتفال يأتي تاكيدا للموقف العربي المبدئي لدول المجلس وللموقف العربي الموحد بضرورة الوصول الى حالة سلام عادل ودائم ومستقر في المنطقة .

وقال مقال أخر كتبه السيد محمد عبدالماجد العريقي امين تحرير الصحيفة لن يستطيع اي شخص ان يتخيل الانجاز الذي نفذه العراق من خلال اعادة بناء الفاو بهذه السرعة القياسية إلا من زار الفاو ولاسيما بعد التحرير واثناء التعمير او في نهاية مرحلة الاعمار .

واوضح المقال ان العراقيين يعتبرون مدينة الفاو من الاماكن المهمة في تاريخ نضالهم فهي المدينة التي صنع فيها العراق ملحمته البطولية الكبيرة .

وقال المقال ايضا انه لاغرابة ان يندفع الاخوة في العراق بكل ثقلهم المادي والمعنوي ويشمروا سواعدهم بعزيمة رجل واحد صوب هذه البقعة الغالية فور تحريرها ليؤكدوا للعالم من خلال بنائها ان العراق والعرب حريصون ومتطلعون بامل دائم للسلام مع كل البشر .

واكد مقال اخر نشرته الصحيفة ان الفاو اثبتت انها ميدان للحرب والاعمار المتعاظم والتعاون العربي وشاهدة على التاريخ القديم والحديث في تكاتف عميق وبناء متجدد .

واضاف ان الفاو كانت ابان المعركة ضد الهجمة الايرانية الشرسة على حدودنا الشرقية اليد العراقية ـ العربية الطويلة لدك العدوان وتحطيمه حتى لايطغى على الخليج العربي .

■ تلفاز صنعاء ■

وعرض تلفاز صنعاء الليلة قبل الماضية فيلما عن عمليات تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقد اظهر الفيلم الذي استغرق عرضه زهاء الساعة السيد الرئيس صدام حسين يوجه قواتنا الباسلة لملاحقة والقضاء على فلول القوات المعتدية وطردها من ارض الفاو الطاهرة .

كما اظهر الفيلم ابطال قواتنا المسلحة وهم يتقدمون بدباباتهم ودروعهم ومشاتهم يساندهم صقور ونسور العراق وهم يطهرون ارض الفاو من الغزاة الايرانيين .

واظهر الفيلم ايضا زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمدينة الفاو بعد تحريرها وادائه الصلاة في جامع الفاو الذي لم ينج من اعتداءات المعتدين اعداء الاسلام .

■ صحيفتان اردنيتان ■

واكدت صحيفتا (الراي) و(الدستور) الاردنيتان ان الاحتفاء باعمار الفاو .. هو احتفاء بالارادة الفذة والتضحيات البطولية التي قدمها الجيش العراقي الباسل دفاعا عن الكرامة العربية في ملحمة من اعظم الملاحم .

وقالت صحيفة (الراي) في مقال افتتاحي تحت عنوان ((لقاء على بوابة النصر العظيم)) ان الامة العربية جميعها لايسعها الا ان تنحني اجلالاً للشهداء الابرار الذين شيدوا بوابة النصر العظيم في الفاو والتي غدت فضلاً عن ذلك بوابة للبناء والازدهار .

واضافت قائلة .. ومن الطبيعي والحالة هذه ان يخلد التاريخ مدينة الفداء وان يضع اكاليل الغار على بوابة النصر العظيم .

وشددت صحيفة الراي الاردنية على ان الفاو هي الرمز لانحسار جحافل المعتدين .. والرمز للمد المنتصر الذي اكد به جيش العراق ان حمى العراق لايمكن ان يستباح او ينتهك .

واشارت الى مشاركة قادة دول مجلس التعاون العربي ومعهم عدد كبير من قادة الدول العربية والصديقة في الاحتفال التاريخي الذي يقيمه السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفاء بانجاز المرحلة الاولى لاعادة اعمار مدينة الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مؤكدة ان الحضور العربي هو حضور حقيقي قادر على حماية العمق العربي والنظام العربي .

وقالت الصحيفة الاردنية ان مشاركة قادة مجلس التعاون العربي في تحية مدينة الفداء وهي تستعيد نضارتها .. يمثل تعبيرا عن العزم الاكيد على مواجهة التحديات مهما يكن حجمها .. كما يمثل تذكيرا للجميع بان للتضامن بين دول مجلس التعاون العربي .. ابعادا في مختلف المجالات .

واكدت صحيفة (الراي) الاردنية ان اللقاء العربي على بوابة النصر العظيم الذي تشهده مدينة الفاو جدير بان ينبه حكام ايران الى ان مرحلة البناء والاعمار لايجوز ان تتاخر ..

ودعت الصحيفة حكام ايران الى العمل جنبا الى جنب مع العراق الشقيق للارتقاء باتفاق وقف اطلاق النار بين البلدين الى اتفاق للسلام المبني على الاحترام المتبادل بينهما واحترام حقوق العراق المشروعة والاسراع باطلاق سراح اسرى الحرب .

اما صحيفة (الدستور) فقد قالت ان يوم مدينة الفداء هو يوم من اعز ايام العرب .. يوم انتصرت فيه ارادة الحياة وعلت فيه راياتها المخضبة بدم الرجال الاشاوس وغربت فيه شمس هجمة فارسية حاقدة .. ليبزغ من جديد فجر عربي ملؤه العزة القومية وتباشير النهوض والتكامل والوحدة والحس العميق بالقدرة على الانجاز والمقاومة وحسم معارك عديدة مقبلة .

واوضحت (الدستور) الاردنية ان العراقيين يحتفلون وسط كامل مظاهر الاعتزاز القومي ومعهم ابناء الامة العربية كافة .. باعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بحضور عدد من القادة العرب ..

وقالت نحن اذ نشارك اشقاءنا الاماجد فرحة هذا اليوم التاريخي ونحتفل مع سائر الاشقاء العرب وقائع الاحتفال الكبير .. فذلك لاننا نرى ان المعركة المجيدة بدات من الفاو كانت نقطة التحول الحاسمة ليس فقط في مجرى الحرب ضد العدوان الايراني وانما كذلك في سير التطورات العربية التي اخذت تشهد منذ ذلك الوقت حالة نهوض قومي شاملة ..

واكدت الصحيفة الاردنية ان الانتصار الذي لاحت تباشيره الحاسمة في مدينة الفداء تزامن مع تعاظم شان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة ثم تلا ذلك قيام مجلس التعاون العربي الذي يمثل احد اهم الدوافع لحالة النهوض القومي وكان بمثابة اضافة نوعية مميزة الى الحياة السياسية العربية القادمة .

وقالت اننا نرى في هذا الاحتفال الذي يجري على ارض مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم عرسا قوميا كبيرا يشارك فيه كل ابناء الامة العربية الذين راوا في انتصار العراق انتصارا لقضيتهم القومية وفهموا المغزى العميق الذي ينطوي عليه دحر احد اخطر الهجمات التي تعرض لها الوطن العربي .. وتحقيق احد اعز الانتصارات العربية بعد سلسلة من النكسات والتراجعات التي واجهت امتنا العربية ..

واختتمت (الدستور) الاردنية مقالها الافتتاحي بالقول .. اننا ونحن نشد على ايدي اشقائنا العراقيين جيشا بطلاً وقيادة فذة وشعبا باسلاً ونرفع واياهم هاماتنا عالية تحت بيارق النصر والسلام .. فاننا على ثقة كاملة باننا سنمضي معا في إطار مجلس التعاون العربي لتحقيق ذلك الحلم الذي ضحى من اجله الرجال .. وانجاز الاهداف القومية النبيلة كافة التي غدت قريبة المنال منذ ان لاحت تباشير النصر الحاسمة في مدينة الفداء .

■ صحيفتان بحرينيتان ■

قالت صحيفتا الايام واخبار الخليج البحرينيتان ان معجزة بناء الفاو هي الوجه الاخر لمعجزة تحريرها وامتداد لها وكلاهما تجسيد حي لقدرات الشعب العراقي وعزمه على المضي على طريق البناء والسلام .

وحيت الصحيفتان في افتتاحيتهما اللتين كرستا ليوم الفاو قيادة العراق باحتفالها بانتهاء حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وافردت الصحيفتان صفحة كاملة من صفحاتهما تضمنتها تقريرا مطولاً عن الفاو يحكي حكاية البطولة العراقية في التحرير والبناء .

وقالت صحيفة الايام في افتتاحيتها بقلم رئيس التحرير نبيل الحمر ان حرص البحرين على المشاركة في الاحتفالات القومية الكبرى بانتهاء حملة اعمار الفاو والزيارة الرسمية التي بداها امس الاول الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين للعراق تؤكد من جديد موقف البحرين الثابت من القضايا القومية المتمثلة بدعمه للعراق في الحرب والسلم .

وقالت ان مشاركة الدول العربية في احتفالات الفاو تعبر عن التلاحم القومي بين الاشقاء العرب في مشهد رائع من مشاهد التضامن وتكريس التوجيهات العربية نحو السلام القائم على العدل واشاعة الامن والاستقرار .

واوضحت (الايام) ان المرء لابد ان يتوقف امام الانجاز العظيم الذي قام به الشعب العراقي في حملة اعادة اعمار الفاو .. فخلال (١١٤) يوما فقط تحولت الفاو الى احدث مدينة ليس في العراق فحسب بل في منطقة الخليج العربي .

واكدت ان احتفالات انتهاء اعمار الفاو هو نداء جديد وصريح يطلقه العراق لاحلال السلام الشامل والدائم واعادة الهدوء والاستقرار الى منطقة الخليج العربي .

واشارت في الختام الى ان مشاركة البحرين في الاحتفال تعبير عن مايكنه كل بحريني من حب للعراق الذي صنع شعبه بوابة النصر لتكون رمزا مشرقا في حاضر العرب .

وقالت صحيفة (اخبار الخليج) ان وقفة البحرين مع العراق ابان الحرب الظالمة كانت وقفة واضحة صريحة نابعة من ايمان القيادة في البحرين بدور العراق العربي القومي وباهليته وقيادته ممثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين للوقوف سداً منيعا ضد كل الاطماع .

واكدت في افتتاحيتها بقلم رئيس التحرير (احمد كمال) ان البحرين امنت بان وقوف العراق وصموده هو من اجل خير هذه المنطقة ومن اجل خير امتنا العربية .

وشددت على ان العراق وقف بقيادته وابنائه بالثمن الغالي لدرء الخطر عن التراب العربي كله .. فقد وعى قادة العراق منذ البداية ان الحرب التي شنها النظام الايراني عليه ترمي الى القضاء على الوجود العربي وتركيع العرب لمخططات الاحتواء العنصري .

وقالت (اخبار الخليج) ان العراق ادرك اهداف العدوان فصمد وقدم قوافل الشهداء تريق دماءها الزكية الطاهرة على ترابه المقدس ليبقى العراق عربيا ويبقى تراب الوطن العربي عربيا .

واكدت ان العراق وقف في وجه المعتدين ومعه كل العرب الشرفاء ايمانا منهم بدوره الريادي وقدرته على الردع وقدرة ابنائه على الصمود .

وشددت على ان اليوم يتجدد اللقاء الاخوي وتبرز المعاني الخيرة على ارض المدينة الطاهرة التي روتها دماء الشهداء الزكية على ارض المدينة التي صنعت النصر وتصنع السلام مدينة الشهداء احفاد القادسية العظام مدينة الفاو رمز الاباء ورمز الكرامة .

■ القبس الكويتية ■

وقالت صحيفة القبس الكويتية ان العراقيين والعرب يحتفلون اليوم فرحا بالفاو لانها اول ارض عربية تستعاد في ساحة المعركة .

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس تحت عنوان (ايها الزائر ارض الفاو) ان الاحتفال باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يستحق بجدارة ان يكون بمثل هذه الضخامة والمشاركة العربية الواسعة .. وان الفاو تحملت عبء الاحتلال .. وتلقت الصدمة الكبرى في الحرب ..

واكدت ان الفاو كانت ان تكون فلسطين اخرى في الخليج لولا تصميم القائد صدام حسين وعزم رجاله على بذل التضحيات من اجل استعادتها ..

وقالت ان قرار الرئيس القائد صدام حسين كان منذ اول يوم للاحتلال العمل على تحرير الفاو مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات وبدات الاستعدادات للتحرير وكانت لحظة التنفيذ والنصر تحولاً تاريخيا في مسار الحرب وانتصار العراق .

وقالت صحيفة القبس ان الرؤية المستقبلية لمغزى الاحتلال والرؤية التاريخية لاهمية الفاو والرؤية القومية لاهمية التحرير كانت الدافع الاساسي للقائد والجندي في العراق ليقدم على معركة التحرير متقبلاً الشهادة ومصمما على النصر .

ووصفت تحرير الفاو بانه احدى اللحظات النادرة المضيئة في التاريخ العربي المعاصر وقالت إن اهميتها لاتنحصر بوضعها الجغرافي وموقعها الاقليمي بل بتاثيرها الكبير على السياق العام لمستوى التعبئة القومية العربية ولاسيما في ظروف الاختلال بميزان القوى مع اعداء الامة العربية .

واضافت ان كل تلك الاسباب استدعت ان تكتب على بوابة الفاو بعد استعراض عملية الدفاع والشهداء والاحتلال والتحرير ان كل ذلك يفرض عليك ايها الزائر واجبا اخلاقيا وانسانيا ووطنيا وقوميا وبموجب ماتؤمن به ان تذكر الله وتقول ماتحفظه او تعرفه بما يجعل الشهداء فرحين بزيارتك .

■ السياسة الكويتية ■

اما صحيفة (السياسة) الكويتية فقالت ان اليوم هو الذروة .. ذروة التعبير عن انتصار الحياة والارادة .. وهو الموعد مع الفاو مع صدام حسين .

واضافت في مقال افتتاحي لها امس ان الفاو كانت بوابة النار الوحيدة لامل الخلاص من ذل الارتهان للحسابات الاخرى ولتدابير الاطراف الاخرى .

واكدت الصحيفة ان الدخول الى الفاو يرسم في القلوب رجفة وعلى الالسنة شوقا يرتجف واننا نعرف ان الرئيس القائد صدام حسين يسبقنا في الشوق الى الامام .. لقد صمدنا طويلاً .. من اجل الوطن الذي يبدا من الفاو حتى اخر صهلة لحصان عربي على امواج بحر الظلمات .

واضافت ان صدام حسين عاهدنا ولم يخلف ونحن على فرحنا بموثوقية العهد .. وبصدق القيادة .. مازلنا ننتهز قلب الفرح .. وفي لحظة النهوض .. اكتشفنا في الفاو ومع صدام حسين .. ان الفاو هي بوابة الوطن .. وان الدخول الى الاوطان يكون منها .

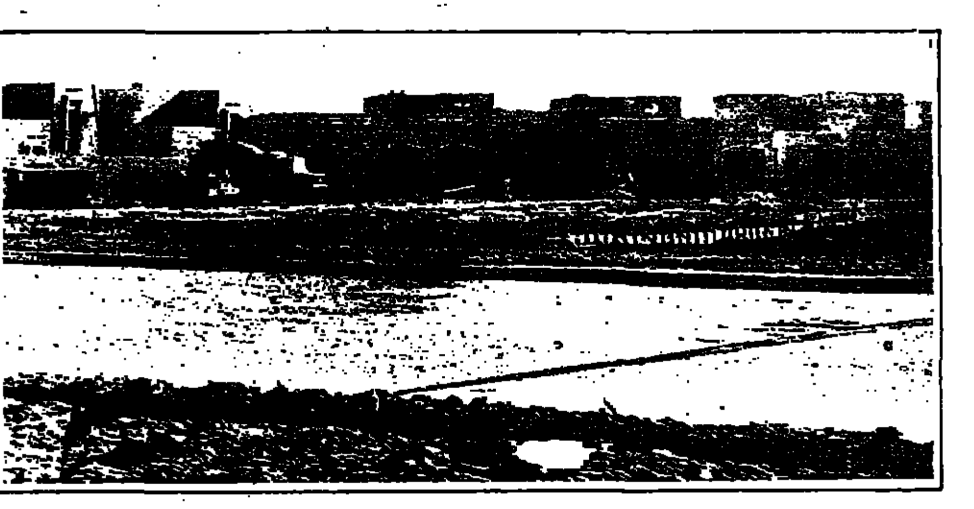
وقالت صحيفة السياسة في مقالها ان الدخول الى الاوطان يكون من الفاو ولن نتوقف عند حد وان الارض العربية شاسعة . وحين فتح الرئيس صدام حسين بوابات الوطن اراد ان نمضي بالسيوف الملتمعة بعد النصر .. وبالصهيل المنبعث من الفاو .

واضافت الفاو تحدونا من نصر الى نصر اخر .. حتى اكتمال الفرح .. انها لغة الفاو التي تعلمناها ولغة صدام حسين التي نقراها جيداً .

واكدت ان الفاو نهضت من تحت الركام وعادت الازهار اليها وفي يوم مجدها وهي محمولة على الاكتاف العريضة لصدام حسين وقد انجزها من اجل العراق من اجل الامة .

■ معجزة بناء الفاو هي الوجه الآخر لمعجزة تحريرها

■ الفاو اول ارض عربية تستعاد في ساحة المعركة



■ مسؤول يمني ■

الفاو .. أبرز معالم النصر والاقتدار للأمة كلها

■ صنعاء/واع ـ قال السيد عبدالحميد الحدي عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية ان معارك الفاو الباسلة التي خاضها الجيش العراقي المقتدر بقيادة رمز الامة القائد صدام حسين عبرت عن ما يكنه كل مواطن عربي حريص على سيادة الارض العربية والذود عنها بكل غال ونفيس

واكد في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء اليوم ان مدينة الفاو اصبحت معلما بارزا من معالم النصر والاقتدار للامة كلها فالمعركة التي خاضها جند العراق وابناء الامة العربية اعطت دلالات ذات ابعاد تاريخية عميقة في حياة اجيال الامة العربية المقبل ....

واشار الى ان اولى هذه الدلالات هي ان تحرير الفاو حررت النفسية العربية من الهزيمة التي ارادت قوى الشر والعدوان خلال الاربعين سنة الماضية ان تعمقها في نفوس العرب ليبقوا خاضعين ومستسلمين لكل ما هو دخيل عن قيم وتراث وتاريخ الشعب العربي .

وقال السيد الحدي ان القيادة السياسية في العراق علمت ابناء الامة العربية من خلال الفاو انه متى ماتوفرت الشروط الموضوعية للنجاح يمكن تحقق المستحيل فالحرب التي خاضها العراق جسدت معاني الاقتدار والتضحية والفداء .

وشدد على الحنكة السياسية التي تتمتع بها القيادة العراقية بزعامة الرئيس القائد صدام حسين في احترامها وتحركها السياسي ضمن الشرعية الدولية اكسب العراق مكانة دولية مرموقة وتجسد قدرة ابنائه القتالية العالية التي لازال الكثير من العلماء والمفكرين الاستراتيجيين والمعاهد العسكرية في العالم تدرس تلك الارادة الشجاعة والعملية العسكرية في الذود والدفاع عن ارض العراق والعروبة .

واشار الى ان اعادة اعمار الفاو تمثل نقطة تحول تاريخي في مسار الحرب العراقية الايرانية لصالح العراق المقتدر وان هذا العمل الجبار في بناء المدينة يجسد ايمان الشعب والقيادة السياسية في العراق بالسلام الدائم والشامل والحق في العيش بسلام ضمن اسس تحقيق مبدا العدل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير .

واشار السيد الحدي الى ان مشاركة الاقطار العربية في اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ماهي الا رمز قومي تضامني مع الشعب العراقي

■ شخصيات عربية تهنىء شعبنا على النصر الجديد في جبهة البناء والاعمار ■

بناء الفاو .. غصن زيتون يرفعه العراق دليلا على التزامه بالسلام الشامل والدائم

■ بغداد/واع :ـ اكدت شخصيات عربية ان بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بزمن قياسي وبمشاركة عربية تعبير صادق عن حب ابناء العراق وعلى راسهم السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسلام الشامل والدائم .

واوضحت هذه الشخصيات في تصريحات لوكالة الانباء العراقية ان هذه المدينة ستبقى شاهدا على مدى التضحيات التي قدمها الشعب العراقي من أجل الحفاظ على الارض العربية وكرامة الشعب العربي ورمزا على اصراره لتجسيد ارادة البناء والتنمية .

فقد وصف الدكتور محمد عثمان خضر امين عام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بانها تمثل غصن زيتون يرفعه العراق دليلا على التزامه بالسلام الشامل والدائم والعادل .

وقال ان العراقيين مثلما انتصروا في الحرب انتصروا في اعادة البناء وبزمن قياسي كما ان المساهمة القومية للاقطار العربية لاعادة بناء الفاو تقف شاهدا على تضامن ابناء الامة العربية .

واضاف ان على المجتمع الدولي ان يضغط على ايران لتتجاوب مع ما يمليه العقل والمنطق من ان لا فائدة من استمرار حالة اللاحرب واللاسلم وضرورة التوصل الى سلام عادل وشامل في ضوء قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي صدر قبل اكثر من عامين ووافق عليه العراق في حينه بينما لم توافق عليه ايران الا بعد مضي عام من صدوره ثم بدات تتلكا في تنفيذه .

وهنا الدكتور محمد عثمان خضر الشعب العراقي العظيم وقيادته الرشيدة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على الانتصارات التي حققها في جبهات القتال وفي جبهات البناء والاعمار

وقال الدكتور عصام رشيد حويش مستشار الاتحاد التعاوني العربي ان اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بانها مفخرة للعراق والعرب جميعا

وقال اننا نقف اليوم اجلالا لابناء العراق الغيارى وهم يعيدون صياغة التاريخ حيث يتفاعل النضال مع البناء ذلك ان الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ليست مجرد مدينة اعيد بناؤها بل هي رمز لمرحلة جديدة قادمة تحمل الفخر والعنفوان العربي وتعيد ثقته بنفسه ومستقبله وبقدراته اللامحدودة .

واضاف ان العراق وهو يحتفل اليوم بتوجيه رسالة جديدة الى العالم تؤكد ان السلام هو هدف هذه الامة وان الحضارة والتقدم طريقها من اجل مستقبل افضل

واكد السيد سيد احمد ولد الدي المدير العام بالانابة لمنظمة العمل العربية ان بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ماهو الا دليل على صدق نيات العراق ورغبته في السلام .

وقال ان الفاو هي رمز في قلب كل عربي وتحريرها رمز لتصميم الشعب العربي العراقي في طرد الغزاة من كل شبر من الارض العراقية الطهور .

واضاف ان اعادة بناء الفاو بزمن قياسي وبسواعد عراقية وبالمساهمات القومية للاقطار العربية تدل على معان كثيرة تعبر عن الفخر والاعتزاز بتحريرها وباعادة بنائها .

■ حلمي نمر

بناء الفاو دليل على روح التفاعل بين الشعب وقيادته الرشيدة

■ القاهرة/واع ـ وصف الدكتور (حلمي نمر) الامين العام لمجلس التعاون العربي بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بانه دليل على صلابة الارادة العراقية وروح التفاعل بين الشعب وقيادته الرشيدة .

وقال في تصريح لمجلة (المصور) المصرية في عددها الذي يصدر غدا الجمعة ان بناء هذه المدينة يمثل درسا لايران ونداء لها كي تستجيب لصوت العقل وتعلم ان في الحرب الدمار والانهيار الاقتصادي وفي السلم البناء والرخاء واضاف ان المواطن العراقي عبر من خلال التفافه حول القيادة الرشيدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين عن صدق انتمائه وقدرته على مواصلة البناء



■ العرب يشاركون العراقيين عرس الفاو ■

الصحافة العربية تحيي العراق وقائده الفذ

■ العواصم/واع : حيت الصحف العربية شعب العراق وقائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انجاز إعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة .

فقد تصدرت احتفالات العراق بإعادة إعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم أعمدة الصفحات الرئيسة للصحف السعودية : الرياض وعكاظ والجزيرة والمدينة .

واكدت الصحف السعودية ان معركة الفاو كانت معركة قومية من جميع الوجوه واعتبرها العرب معركتهم ايضا انطلاقا من ان الامن القومي العربي كل لا يتجزا وان احتلال اية بقعة عربية يمثل تحديا للعرب جميعا .

اما الصحف الكويتية فقد كرست موضوعاتها الرئيسة عن انجاز حملة إعمار الفاو تحت عناوين مختلفة تصدرتها مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، كل تراب الفاو سجادة صلاة ، .

وقالت الصحافة الكويتية ان العرب يشاركون العراقيين زفة الفاو في يوم عرسها .

وفي الخرطوم اشارت الصحف السودانية الى ان احتفال العراق الذي يقوده بصلابة وحكمة عربية ملهمة الرئيس القائد صدام حسين يجسد صموده بوجه التحديات والمؤامرات التي تعرض لها بعد ان قهر الاعداء وانتصر عليهم في ميادين الحرب والقتال .

في حين ابرزت الصحف التونسية على صدر صفحاتها الأول ملامح المعجزة المعاصرة في إعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي دمرتها الحرب .

واضافت انه يحق للعراقيين ان يفخروا بما حققه المقاتل العراقي والسواعد العراقية ويحق لنا كعرب ان نعتز بان العراق الذي يمد يد السلام الآن صمد طوال ثماني سنوات على الحدود الشرقية للوطن العربي .

وتحت عناوين بارزة مثل ، تحرير وإعادة بناء الفاو خطوة للنهوض بالتعاون العربي ، .. حيت الصحف المغربية مناسبة انجاز بناء مدينة الفاو .. واستعرضت التصميم المقرر للمدينة الذي يحتوي على احياء سكنية ومبان حكومية ودوائر ومنظمات جماهيرية واخرى للخدمات التجارية والصحية والتربوية والاجتماعية .

■ بدء اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي ■

العراق يدعو الى دعم العمل العربي المشترك

■ تونس/واع : دعا العراق الى دعم وزيادة ترشيد العمل العربي المشترك من مواجهة التحديات الاقتصادية في ظل اجواء دولية تتسم بالتكتل الاقتصادي وتعزيز قدرات المنظمات العربية المتخصصة لتقوم بدورها كاملا كمصدر للمعلومات ومنشط للبحث العلمي .

جاء ذلك في كلمة الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة العادية السابعة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي بدات هنا امس بمشاركة وزراء المالية والاقتصاد في الدول العربية لبحث المواضيع المدرجة على جدول اعماله .

وبحث المجلس على مدى يومين موضوعات التكامل العربي وتجربة اوربا الموحدة والامن الغذائي العربي واستعراض التطورات الاقتصادية في العالم والوطن العربي من خلال التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام (١٩٨٩) وتوصيات مجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء المؤسسات النفطية للدول العربية .

ويذكر ان العراق يشارك بوفد رسمي يمثل وزارة المالية .

تقرير

■ جالياتنا تحتفل بيوم البناء العراقي ■

الفاو عنوان كبير في الحياة السياسية والعسكرية العربية المعاصرة

■ العواصم/واع : شهدت العواصم العربية والعالمية احتفالات واسعة نظمها المواطنون العراقيون والعرب بمناسبة الانتهاء من حملة إعمار مدينة الفاو ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

والقيت في الاحتفالات التي نظمت في كل من بانكوك وهانوي وبكين وسيؤل ودار السلام وصوفيا ووارشو ومدريد واسلام اباد ، كلمات اشادت بالانجاز العظيم والكبير الذي حققه ابناء العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في إعادة تعمير الفاو ..

وعاهد المشاركون في كلماتهم على البقاء جنودا اوفياء لتنفيذ كل المهام بعزم وهمة من اجل ان يبقى العراق عزيزا منتصرا .

واستذكرت الكلمات الملاحم البطولية الرائعة لقواتنا الباسلة بتحريرها مدينة الفداء من العدوان الايراني الغادر ..

وقالوا ان احتفالات العراق باعادة إعمار مدينة الفاو لها معان عظيمة في تاريخ الشعب العراقي المضحي ، وهي تجسيد رغبته المخلصة في السعي الى السلام الشامل والعادل .

واكدوا حق العراقيين في ان يتخذوا في هذا اليوم المشرف من تاريخهم الذي صنعته ايديهم المنتصرة علامة فخر ، مستذكرين الشجاعة والصمود الرائع الذي وقفوه في دفاعهم عن ارضهم وسيادتهم واستقلالهم .

وشددوا على ان احتفالات العراق باعادة بناء الفاو تشكل عنوانا بارزا لتضحيات الشعب العراقي وقدرته في مواجهة المحن وتجاوزها .

وقالوا ان انتصار الجيش العراقي البطل في معارك الفاو وتحريرها من الاحتلال الايراني اكد ان الامة العربية تمتلك من القدرات مالايخطر ببال .

وفي الكويت جدد العراقيون وجمع غفير من الكويتيين والعرب العهد بان يسيروا وراء السيد الرئيس القائد صدام حسين من نصر الى نصر .. وباركوا السواعد التي عمرت وبنت الفاو .

وعبروا في قصائد القيت بالمناسبة عن الفرح الغامر بالانتهاء من تعمير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي ستظل عنوانا كبيرا في الحياة السياسية والعسكرية العربية والمعاصرة .

وفي عدن عبر المواطنون العراقيون عن اعتزازهم وتقديرهم للجهود المتميزة التي بذلها ابناء العراق الغيارى بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعاهدوا السيد الرئيس صدام حسين في برقية رفعوها لسيادته خلال احتفال اقامته السفارة العراقية في عدن امس لمناسبة انتهاء حملة اعمار الفاو على البقاء جنودا اوفياء ليبقى العراق عزيزا منتصرا .

والقيت في الحفل كلمات اشادت بالانجاز الكبير الذي حققه العراقيون والملاحم البطولية للقوات العراقية التي استعادت من خلالها مدينة الفاو من العدو الايراني

وفي القاهرة اكد المواطنون العراقيون ان الاحتفال بيوم الفاو المحررة والمعمرة هو احتفال بكل نصر حققه جند العراق في معركة القادسية المجيدة ، واحتفاء بالدم الشريف الذي سال دفاعا عن المدينة الباسلة .

وفي موسكو حيا ابناء الجالية العراقية القيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وملحقه للعراقيين والعرب من عز ومجد ورفعة .

واكدوا في احتفال اقيم بهذه المناسبة ان اعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بهذه الفترة القياسية . بجهود ابناء العراق الغيارى . والمشاركة الفاعلة والنشيطة في بناء الصرح الحضاري للبشرية

وعبر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واتحاد نساء العراق في الهند في برقيتين الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن اعتزازهم وفخرهم بانتهاء حملة إعمار الفاو . واستعدادهم للوقوف جنودا اوفياء للمشاركة في عمليات البناء والتنمية .

ورفعت الجالية العراقية والعربية في بنغلاديش برقية تهنئة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، اشادت فيها بالانجاز الكبير الذي حققه العراقيون في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . وبوقت قياسي .

وباركت الجالية العراقية والعربية في نواكشوط في برقية بعثتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين انتهاء حملة الاعمار . وقالت ان بناء الفاو بهذه السرعة وبمشاركة ابناء العراق والامة العربية تاكيد جديد على تمسك القيادة بالسلام .

ورفعت السفارة العراقية في الهند برقية تهنئة للسيد الرئيس اكدت فيها ان تعمير الفاو يضيف للامة العربية شموخا ورفعة وعزة .

ووصفت السفارة العراقية في كانبيرا ، في برقية رفعتها للسيد الرئيس صدام حسين يوم انتهاء حملة اعمار الفاو بانه يوم البعث الجديد والبناء المجيد

وفي قطر عبر المواطنون العراقيون من خلال اهازيجهم وكلماتهم عن مكانة مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في قلوب العرب والعراقيين ، وذلك خلال الاحتفال الذي اقيم في السفارة العراقية في دولة قطر .

وعبروا من خلال برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين عن فخرهم واعتزازهم بهذا الانجاز العظيم تحت ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي باريس اقامت الجالية العراقية احتفالا كبيرا بهذه المناسبة عبرت فيه عن اعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتضحيات الغالية للعراقيين في دفاعهم عن ارضهم وسيادتهم وكرامتهم .

وعبرت الجالية عن فرحتها للمشاركة بهذا اليوم الاغر من تاريخ العراق الحديث عيد اكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

تعرضت ثلاث حافلات ، اسرائيلية ، لرشق بالحجارة غرب مدينة عكا وعلى طريق عكا ـ نهاريا وقرب قرية دير الاسد بشمال فلسطين المحتلة .

■ الصهاينة يواصلون حصار بيت ساحور ■

الفلسطينيون يصيبون جندياً ومستوطنين ويحرقون سيارات صهيونية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨

■ الارض المحتلة/وكالات : هاجم شبان الانتفاضة دوريات ومواقع عسكرية صهيونية في قطاع غزة في نطاق تصعيد اعمال المقاومة والتصدي البطولي للاعتداءات الاجرامية الصهيونية بينما جرح (٤٥) فلسطينيا في مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في الضفة والقطاع .

في الوقت نفسه اعترفت اذاعة العدو بقيام الفلسطينيين باحراق سيارتين في القدس وخمس سيارات في تل ابيب والناصرة بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وكذلك إصابة ثلاثة جنود صهاينة في مخيم عايدة بقضاء بيت لحم وفي غزة .

من جانب اخر واصلت قوات الاحتلال حصارها العسكري لبيت ساحور وجمدت حسابات مصرفية للفلسطينيين في المدينة وغيرها من المدن الفلسطينية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان سلطات الاحتلال شنت حملات مداهمة جديدة لمصادرة املاك سكان بيت ساحور واقامت حواجز عسكرية على مداخل المدينة .

ونقلت الوكالة عن السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مطالبته بتدخل عربي ودولي لصالح بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة .

ودعا السيد ملحم في نداء وجهه امس الى التدخل بسرعة لوضع حد للممارسات الارهابية للمحتلين الصهاينة في بيت ساحور .

من جهة اخرى اصيب جندي صهيوني بجروح في مدينة غزة . كما اصيب عدد من المستوطنين عندما

■ دستور من (١٢٦) مادة ■

اتخاذ خطوات فعالة لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن

■ الدوحة/واع : اكد السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة بالجمهورية العربية اليمنية ان مسيرة العمل الوحدوي بين شطري اليمن لن تتوقف .. وقال ان خطوات فعالة قد اتخذت في هذا الشان من اجل تحقيق التنمية في شتى المجالات الصناعية والزراعية والاستثمارية .

واضاف العرشي في حديث لصحيفة (الشرق) القطرية نشرته امس ان الواقع يدعو الى التفاؤل حيث نمضي في الطريق باتخاذ العديد من الخطوات العملية التي هي اكثر ارتباطا بواقع وظروف الوحدة اليمنية بعيدا عن الشعارات .

وحول ملامح مشروع دستور دولة الوحدة .. ذكر الوزير اليمني انه يتضمن (١٢٦) مادة حددت الاسس السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية واسس الدفاع الوطني بالاضافة الى حقوق وواجبات المواطنين الاساسية وتنظيم سلطة الدولة وتشكيل مجلس النواب ثم مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء وكذلك اجهزة السلطة المحلية ثم القضاء والادعاء العام والنيابة العامة واخيرا شعار الجمهورية وسريان الدستور واصول تعديله .

وذكر وزير الدولة لشؤون الوحدة بالجمهورية العربية اليمنية انه سيتم تسمية الشطرين باسم (الجمهورية اليمنية) التي سينص دستورها على انها دولة مستقلة ذات سيادة وهي وحدة لا تتجزا ولا يجوز التنازل عن اي جزء منها .. وان الشعب اليمني جزء من الامة العربية والعالم الاسلامي .

وحول رئاسة دولة الوحدة قال يحيى العرشي ان رئاسة الجمهورية اليمنية سيمارسها مجلس رئاسة مدته خمس سنوات مكون من خمسة اعضاء ينتخبهم مجلس النواب ويتم ترشيحهم من قبل ربع عدد النواب .. ويعد المرشح عضوا بمجلس الرئاسة بحصوله على اصوات ثلثي اعضاء المجلس في المرة الاولى واذا لم يتم فيكون بالاغلبية المطلقة ثم ينتخب مجلس الرئاسة له من بين اعضائه وذلك للمدة الدستورية للمجلس

■ في اطار الصراع على السلطة ■

موجة تظاهرات تعم المدن الايرانية

■ باريس / واع : قالت مصادر المعارضة الايرانية ان ايران شهدت مؤخرا موجة من التظاهرات ، وذلك في اطار الصراع القائم بين الاجنحة المتنافسة على السلطة .

وافادت هذه المصادر ان وزير الداخلية الايراني السابق (محتشمي) اثار مؤيديه للقيام بتظاهرات احتجاجية على الاجراء الذي اتخذه الرئيس الايراني (هاشمي رفسنجاني) بابعاده مع عدد من الوزراء من مناصبهم وتعيين العناصر المقربة منه .

وتوقعت هذه المصادر ان يتطور الموقف الى مواجهة مسلحة بين الطرفين .

وفي الوقت نفسه اوضحت المصادر ان عناصر المعارضة الايرانية اتخذت من شوارع طهران واماكنها العامة واكشاك هواتفها العمومية مسرحا للعديد من الشعارات المعادية لحكومة (رفسنجاني) ..

واوردت المصادر بعضا من هذه الشعارات التي تقول : ان اعدام الشباب الثوار بحجة التهريب دليل على هلع ورعب النظام ولا تؤثر بنا شعارات ودعاية النظام .. وستتحرر شعوبنا الفتية من قيودها .. ، واصلوا نضالكم .. النصر قريب ، .. ، على الشعب ان ينتخب نظام الحكم المقبل بكامل حريته ، .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الرئيس القائد يودّع

وعند سلم الطائرة الخاصة بسيادته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه السيد محمد حسني مبارك متمنيا لسيادته سلامة العودة برعاية الله وحفظه .

كما غادر بغداد مساء امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في ختام زيارة للقطر شارك خلالها شعبنا في احتفالاته باكمال اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

وجرى لجلالته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المودعين وعند وصول جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية مطار صدام الدولي صافح مودعيه السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد .. ثم صافح السيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

كما صافح السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل رئيس بعثة الشرف المرافقة لجلالته وسفير العراق في عمان وسفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد فيما صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين الوفد المرافق لجلالته

وعند سلم الطائرة الخاصة بجلالته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين بن طلال متمنيا لجلالته سلامة العودة برعاية الله وحفظه

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

العرب والتاريخ .

مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء . وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة . والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . والوزراء . والسادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة . وكبار المسؤولين مدنيين وعسكريين .

كما حضر الاحتفالية رؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون في بغداد .

وشاركت جماهير غفيرة من المواطنين يزيد عددهم على المليون نسمة في هذه الاحتفالية الكبرى التي لم تشهد لها بغداد مثيلا .

وقدم عدد كبير من هؤلاء المواطنين من محافظات اخرى ليعبروا من خلال مشاركتهم في هذه المناسبة العظيمة عن حبهم لقائدهم الفذ السيد الرئيس صدام حسين وفرحهم باكتمال بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ولدى وصول السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري العراقي . ثم بدا الاحتفال بتلاوة معطرة من آيات الذكر الحكيم . والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة شهداء العراق والامة العربية .

وانطلقت بعد ذلك كراديس من الفرسان . مارة امام المنصة الرئاسية للاحتفال . وهي تحمل الاعلام العراقية . وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين محمولة على عجلة اعقبتها كراديس من الفرسان تحمل اعلام الاقطار العربية الشقيقة تعبيرا عن تضامن الاقطار العربية ووحدة مصيرها .

اقدام جندنا الميامين ولفظتهم صيحاتهم الخالدة في عمليات رمضان مبارك في السابع عشر والثامن عشر من نيسان ١٩٨٨

كما قدمت فرق فنية لوحات ارضية اخرى عكست اصالة الحضارة التي انشاها العراقيون عبر العصور وامتداداتها التاريخية والمكانة التي تحظى بها الفاو في قلب وضمير كل عربي شريف . والتي اصبحت رمزا متالقا في الضمير العربي باعتبارها اول مدينة عربية يتم تحريرها من براثن الاعداء في العصر الحديث

واستعرضت بعض كراديس المحافظات بفعاليات فنية ورقصات شعبية واهازيج واغان وطنية عبرت عن فرحة الشعب العراقي من شماله الى جنوبه بالنصر الكبير وبناء الفاو وهي ترتدي حلة جديدة طرزها العراقيون النشامى بسواعدهم الفتية وعطروها بعرقهم الغزير وجبلوا تربتها

ومرت بعدها امام منصة التحية كوكبة من الفرسان وهي تحمل رايات العرب التليدة . وكراديس راجلة اخرى تحمل اعلام الاقطار العربية وهم ينشدون للامة العربية ووحدة مصيرها

وفي الوقت الذي كانت فيه كراديس الفرسان تستعرض امام منصة التحية تلي على الجماهير المحتشدة بيان تحرير الفاو المرقم (٣١٤٧) الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة في الثامن عشر من نيسان ١٩٨٨ . والذي زف بشرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في عمليات رمضان مبارك .

قدم بعدها طلبة القوة الجوية لوحات ارضية مثلت انطلاقة جحافلنا المقدامة في زحفها المقدس في عمليات تحرير الفاو وتطهير ارضها الطاهرة من دنس المعتدين الذين ركلتهم

المدسة بتجبيع دمائهم الطاهرة

كما عكست كراديس المحافظات بفعالياتها اصالة حضارة وادي الرافدين وصمود المدن العراقية بوجه الغزاة الطامعين وتضحيات العراقيين دفاعا عن ارضهم الطاهرة وحضارتهم الخالدة

هذا وكانت مجاميع من اطفال بغداد قد وقفت على جانبي مدخل ساحة الاحتفالات بملابسهم البيضاء التي نقشت عليها عبارات تمجد تحرير الفاو وتحيي السيد الرئيس القائد صدام حسين واشقاءه ملوك ورؤساء الاقطار العربية الشقيقة المشاركين بالاحتفالية

وقدم الاف من الطلاب لوحات خلفية رائعة جسدت بالصورة والشعار والكلمة فرح العراقيين بهذه المناسبة وحبهم لقائدهم الملهم البطل صدام حسين الذي قاد ملحمتي التحرير والبناء

هذا وقدم سمو الامير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وسام الاستحقاق العسكري وهو اعلى وسام عسكري في المملكة المغربية خلال لقاء سموه بالسيد الرئيس القائد صدام حسين في ساحة الاحتفالات الكبرى نيابة عن جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية لمناسبة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

واختتم الاحتفال الذي استغرق اكثر من اربع ساعات بالسلام الجمهوري

قصة مدينتين

ولكنه ضمن تقاليد ارساها اراد ان يكرم ايضا المدينة التي دارت البطولات على ارضها والتي كانت رمزا لصمود تاريخي .

واذا كان تكريم الابطال يتم من خلال الاوسمة فان تكريم المواقع والمدن يكون من خلال ترميم ماتعرض للقصف او التدمير خلال الحرب .

ولان اطلاق وصف على مدينة لايفي بغرض التكريم اذا كانت ستبقى اطلالا او تبقى ندوب سنوات الحرب ظاهرة في استمرار على ملامحها فان الرئيس صدام ارتاى تكريمها مرتين على ان يكون التكريم من النوع غير المطروق انسجاما مع ماهو معروف من مبادرات الرئيس صدام غير المطروقة . المرة الاولى للتكريم هي في اعادة البناء اما المرة الثانية فانها في سرعة اعادة البناء . وعندما تصل السرعة الى درجة ان اعادة بناء المدينة يتم في ١١٤ يوما فان هذا التكريم يعتبر قياسيا مع الاخذ في الاعتبار ان هذه المدة هي عمليا المدة الاكثر صعوبة للفاو عندما كانت تعيش وطاة الاحتلال ومحنته .

والى ذلك فانه مثلما ان الرئيس صدام لم يترك مسالة تكريم المقاتلين الى مابعد انتهاء الحرب وانما كان يحدث انه يقلد في القصر الجمهوري اوسمة لبعض الابطال بينما البيانات العسكرية تتوالى في الوقت نفسه من معارك تدور في مناطق على طول الجبهة . فانه ايضا لم يترك الى مابعد ابرام اتفاقات السلام جراء انعقاد المفاوضات المباشرة واستكمالها . امر اعادة بناء الفاو . وهو لم يفعل ذلك لان معنى عدم المباشرة في اعادة البناء هو ان الحرب ستتجدد . وحتى اذا نحن افترضنا امكانية حدوث ذلك في المدى غير المنظور بالطبع فان هذا لايعني ان تبقى المدينة ركاما لان ذلك يعني التذكير دائما بان الايرانيين اعتدوا عليها واحتلوها . في حين ان اعادة البناء تعني ان قيادة صدام حسين حررتها وان هذه القيادة باعادة البناء تعوضها عن ايام الاسر الصعبة .

ويبقى ان الفاو تستحق ان تكون جزءا من برنامج اي وفد زائر او مشارك في مؤتمر تماما مثل زيارة الجندي المجهول التي هي جزء من برنامج زيارة اي وفد رسمي للعراق . وبدلا من ان يضع هذا الزائر باقة ورد كما يفعل عند زيارة ضريح الجندي المجهول فانه يلقي التحية على الفاو ويسجل هذه التحية في سجل الزوار الموضوع في ركن له مهابته بالقرب من بوابتها الرئيسة .

يبقى ايضا انه مهما كتبنا وروينا من الفاو فاننا لن نعطي الفكرة الكاملة عن هذه المدينة . ومن هنا فان قيام وزارة الثقافة والاعلام العراقية باعداد شريط فيديو يسجل بالصورة والصوت قصة الفاو في مراحلها المختلفة من شانه ان يحقق جدوى بالغة الاهمية على صعيد رفع المعنويات العربية . شريط يعرض كيف كانت الفاو قبل الاعتداء عليها وكيف كانت حالها خلال الاحتلال ثم كيف تمت عملية التحرير الى ان بدات عملية اعادة البناء وكيف تم انجازها في ١١٤ يوما شريط نشاهده ونتركه وديعة للابناء والاحفاد .

قصة مدينة الفاو

او قصة مدينة الفاو ومدينة البصرة معا . قصة يجب ان تروى ويتم عرضها على شاشات التلفزيون العربية .

لماذا ؟

لان قصة هاتين المدينتين تختصران كل شيء . فضلا عن انها القصة التي تساهم في رفع المعنويات العربية .

وعندما نشاهد تلفزيونات العالم وكيف تعرض برامج عن مدن لم تواجه في الحرب العالمية الثانية ربع مما واجهته الفاو والبصرة . يصبح من الطبيعي ان نتمنى ما نتمناه .

وتكرارا ان اعادة بناء مدينة الفاو وبفترة زمنية لاتتجاوز ١١٤ يوما سيبقى رقما له مكانه في احدى صفحات الكتاب الدولي الذي تسجل فيه الارقام القياسية والذي يصدر سنويا . لكنها ستكون موجودة في كل صفحة من صفحات مرحلة النهوض العربي . ووساما من نوع جديد هو وسام اعادة بناء الوطن مكانه جبين صدام حسين وليس صدره لانه وسام من النوع الذي لايتم تعليقه وانما يمكن رؤيته على جبين القادة الذين يدافعون ويبنون ويواصلون السهر على عملية النهوض التي تبدا بعد كبوة .

ولقد واجهت الامة هذه الكبوة بعد هزيمة ١٩٦٧ ثم كان الانتصار الذي قاده صدام حسين بمثابة ثار لتلك الهزيمة .

استقبال رسمي كبير

اننا لفخورون ونحن نشهد العراق يخوض معركة التنمية والبناء بكل حماس وحيوية بعد ان خاض معارك النصر دفاعا عن ارضنا وذودا عن كرامته وان اصرار العراق الشقيق قيادة وحكومة وشعبا على الاسراع في اعادة البناء والتعمير لهو الدليل القاطع على قوة توجهه نحو سلام دائم قائم على الحق وحسن الجوار .

ونحن في الجمهورية العربية اليمنية نقف مع العراق الشقيق في مسيرته الجادة لكي يحقق اماله المنشودة في التطوير والنماء . وسنكون اكثر سعادة بالاطلاع على المنجزات الضخمة التي تحققت في فترة قياسية لم تتعد بضعة اشهر . وهذا امر يدعو الى الاعتزاز والفخر .

كما سيتم التشاور مع اخي الرئيس صدام حسين . وكذلك الاخوة القادة العرب المشاركين في هذه الافراح . حول مختلف القضايا التي تهم مجلس التعاون العربي وامتنا العربية . وعلى راسها اخر التطورات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية .

ووصل الى بغداد ظهر امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة للقطر للمشاركة في احتفالات شعبنا بانجاز اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وجرى لجلالته استقبال رسمي . كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين . وعند سلم الطائرة الخاصة بجلالته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول . وصافح الوفد المرافق لجلالته . ثم عانق جلالة الملك حسين مستقبليه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . والسيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء . وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . ثم صافح السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل رئيس بعثة الشرف المرافقة لجلالته .. ارتقى بعدها السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي . واطلقت المدفعية ٢١ اطلاقة تحية لجلالة الملك حسين بن طلال . ثم فتشا حرس الشرف . وقدم بعدها طفلان من اطفال بغداد باقة ورد للسيد الرئيس القائد صدام حسين . واخرى لجلالة الملك حسين بن طلال . تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بضيف العراق الكريم .

ثم صافح جلالة الملك حسين بن طلال مستقبليه السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة . والسادة الوزراء . وامين بغداد . وسفير العراق في عمان . وسفير واركان السفارة الاردنية في بغداد .

ويرافق جلالة الملك حسين بن طلال وفد ضم السادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء . ومضر بدران رئيس الديوان الملكي . وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك . ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

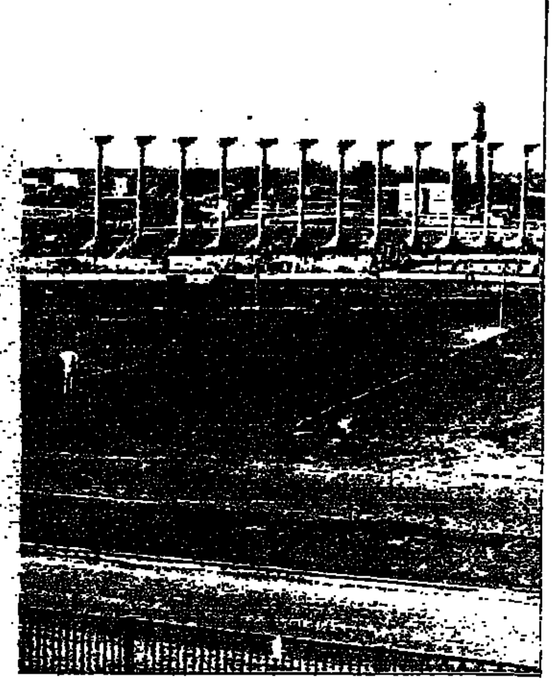
وبعد ان امضى السيد الرئيس القائد صدام حسين استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى الخاصة بكبار ضيوف العراق في مطار صدام الدولي . تعانق في مستهلها قادة دول مجلس التعاون العربي مهنئين بعضهم . وتبادلوا الاحاديث الودية في لقاء اخوي على طريق الخير والمحبة . ثم صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخوته قادة دول مجلس التعاون العربي السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية . وجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

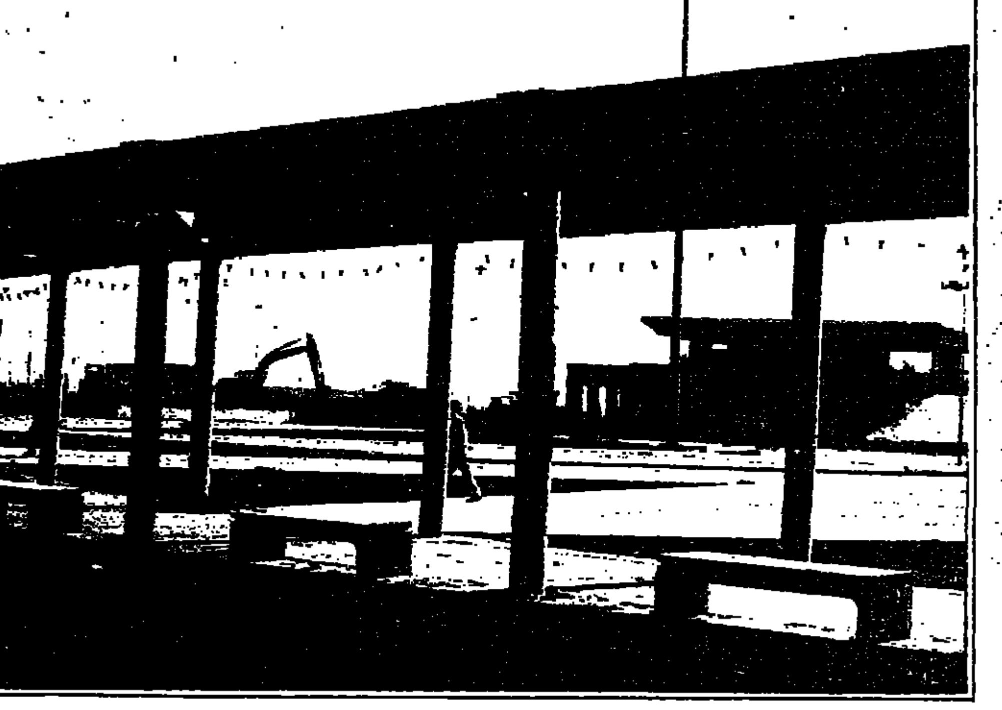
والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية . في موكب رسمي الى مقر اقامتهم . حيث يحلون ضيوفا اعزاء على حكومة العراق وشعبه .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —







الفاو ، الفاو ، الفاو ، الفاو

بناؤها ليس ككل بناء

تنهد جدر ثم تستقيم
تتهاوى مدن ثم تقام
تندرس اماكن ثم تحيا .

دورة للحياة . مالوفة بتكرارها . معروفة باستمرارها .

مدن محتها الحروب . اخرى محتها الكوارث . وغيرها اندثرت في فترات اندثار حضارات اسستها

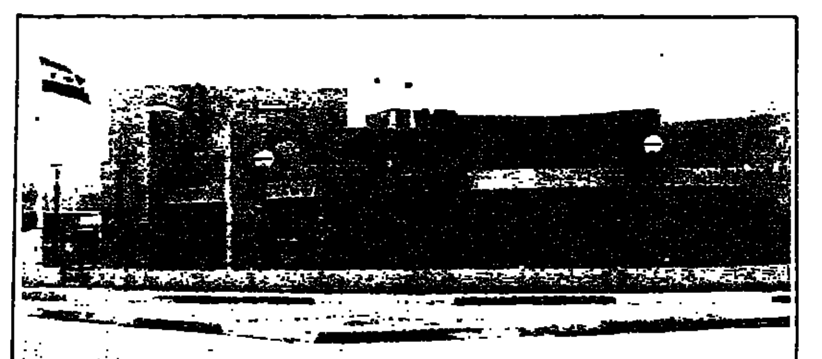
ثم تاتي حقب جديدة لتنهض هذه ثانية . كل ذلك امر معتاد . ولكن ثمة مدن تقام مثل غيرها من المدن وتحيا ثانية مثل غيرها من المدن . ولكن شيئا مايفوق كل قيمة مالوفة هو الذي يجعلها متذكرة واستثنائية ويحيلها رمزا ويجعل من فعل بنائها رسالة واشارة هذا الشيء الذي ينبع من الروح التي تقف وراء نية البناء . فكل ماهو مضاف هو نتاج هذه الروح . وكل ماهو متالق وماهو غير اعتيادي ويفوق القدرة العادية للفعل الانساني المالوف هو نتاج هذه الروح .

ان روحا بزغت في دماء الذين اعادوا بناء الفاو هي الروح التي ستسود وهي الروح التي سيسري تاثيرها على المدى البعيد . والتي ستكون منارا فالفاو بناها كل الذين كانوا بالامس يغنون لها سعادتها وسعادتهم يغنون لبطل تحريرها وبانيها صدام حسين

كل هذه الالوف المؤلفة التي غنت كانت تعرف ان صوت هذا الغناء سيعلو وستسمعه اذان كل الذين يريدون ان يقتدوا بقدوة حسنة وان يجدوا لانفسهم نموذجا يؤشرونه هدفا ومسعى وحجة حق واقتدار يحاججون بهما .

هذه الروح التي تسكن اعماق بناة الفاو فكل بشكل مساهمته ومستواها . هذه الروح يعرفها الذين يجدون في العمل سعادة وفي النهوض فرحا . وفي البناء دفعا لتيار الحياة وتجديدا لمياهه .

هذه الروح نعرفها ونعيشها ونمتلكها وهي الهادية الى طريق السمو التي ننشد . كل حجر وكل مبنى وكل شارع وكل مزار



وكل شيء في هذه المدينة العظيمة جدد دواخلنا بتجدده ودلنا على خزين من الطاقة في سواعدنا وعقولنا وقال لنا لقد بنيتم الفاو وانتم قادرون ان تبنوا كل ماتريدون بناءه وانتم واصلون للهدف الذي تريدونه وللقمة التي ارتمتوها

هذه الروح هي التي تقرا في ملامحنا رمز اعجاب الناس بها انعكاسا في من ماقيهم ومكلمات على السنتهم وحرارة في ايديهم المصافحة والمهنئة

هذه الروح هي وليدة القوة الكبرى الكامنة عندنا والتي صنعنا بها نصرنا ودحرنا العدو الذي اراد ان يمحو اسمنا وتاريخنا ووجودنا

فاريناه كيف تكون قوة الرجال وكيف تكون عزائمهم .

ارينا كيف تكون المواجهة وجعلنا ذلك درسا له وللازمنة منه والاجيال التي تاتي ورسخنا بالدم وما نضح منه قيمة العراقي وصبره وتمكنه ومطاولته . لقد اتعبنا العدو بعدته وعدده وكانت الروح التي اعدنا بها بناء الفاو هي نفسها الروح التي سادت العراق كله . وهي التي لن تفارق نفس اي عراقي . فهي صفاته وملامحه وبها يعرف ويعرف .

هذه الروح الجلية التاثير الواضحة النتائج تعلن عن نفسها بكل اشكال الثقة . واذا كان بناء الفاو محط اعجاب الناس كلها فان ماثر اخرى لاحقة ستؤكد حتما بان العراق اليوم وجد طريقه وطريق تقدمه ورسوخ اهدافه سائرا في طريقه . عارفا مايريد محددا سعادة ابنائه هدفا وقضية وعلى هذا الدرب ستفتح الروح التي اعادت بناء الفاو دروب بناء واعمار جديدة . وستكون الفاو مثالا على مايمكن ان نحققه ومثالا على مايمكن ان نعطيه ومثالا على انعكاسات هذه الروح شواهد قائمة تؤشر اننا لغدنا بانون .

■ كتابة : رياض قاسم

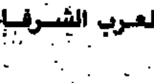








نافذة



نبتكر الأعياد

■ نحتفل .. ونحتفل .. ونحتفل ..

ولايليق بالعراقيين والعرب الشرفاء الا الاحتفال ..

نعم: لم يعد غير الاحتفال مساحة بحجم ملايين القلوب للقاءات الحب والاعتزاز والتضامن . بعد ان تعلمنا كيف ناتي الى النصر او ياتي به مبينا الى مدننا وشوارعنا وبيوتنا . ليكون لنا عيدا ويلتقي ومناسباتنا بمواعيد مبتكرة من صنعنا .

نحتفل .. ونحتفل .. ونحتفل ..

نملأ الشوارع زينة ورايات ومصابيح ملونة ، ونوقد الشموع ونحفظ احلى اغانينا لننشدها مجتمعين بصوت واحد ..

فما عادت الفاو مساحة ارض محدودة الكيلومترات . بل رهانا على المستقبل .

وما عادت حجارة العرب التي انضمت على بعضها لتكوين ملامح بنائها الجديد الشامخ . بعد معارك (رمضان مبارك) الخالدة الا عنوانا كبيرا لزمن عربي ينهض من الحجارة . في شوارع القدس والخليل وبيت ساحور وغزة . وفي شوارع ومباني هذه المدينة النبيلة (الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) .

فتلك الحجارة هناك تواصل استكمال لوحة الاحتفال .. وهذه الحجارة العربية ـ هنا في الفاو ـ صارت بوابات ضخمة للنصر .. وقواعد لساريات الاعلام الخفاقة في الافق .. وبيوتا ومدارس و ..و .. تستقبل ما تحقق من بواعث الاحتفال الكبير ودواعيه .

والحمد لله .. ان الفاو صارت موعدا نلتقي في ساحاته وشوارعه مدن العرب كلها .. واعلام اقطار الامة العربية كلها .. وامال ابناء العروبة كلهم ..

والحمد لله .. ان قائدا عراقيا عربيا فذا هو القائد صدام حسين رمزنا وحبيبنا .. منحنا هذه الفرصة التاريخية الكبرى .. فرصة ان نقاتل ونبني بشكل مدهش .. لنحتفل بالنصر والبناء بشكل مدهش .. شكل اسطوري حقا في ملامحه ومواصفاته ..

والا .. كنا سنموت حنينا الى موعد احتفال .. بهذا الحجم العربي الضخم المهيب .

■ عبدالمطلب محمود ■

سعد الفاو

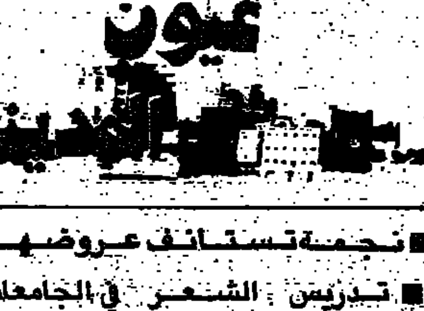
هي الارضُ عاشقةٌ ،
حملتْ عشقها للفراتْ ..
وهي اللافتات التي ،
كتبتها المودةُ ..

فما زلتَ في كلِّ وجهٍ تلوحُ
صباحاً .. شذى

ومازلتَ في كلِّ وجدٍ تسيرُ
مياها .. هوى

ومازلت في كل قلب تفوحُ
رواءً .. رؤى
ومازلت ...
في الارض
في العشب
في الماء
ياسيد الجبهات

علي رحماني



■ نجمة تستانف عروضها على مسرح المنصور

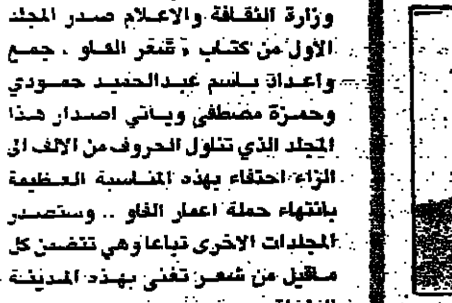
■ تدريس : الشعر في الجامعات ... في نادي الشعر

■ « شعر الفاو » .. صدر المجلد الاول منه

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر المجلد الاول من كتاب « شعر الفاو » جمع واعداد باسم عبدالحميد حمودي وحمزة مصطفى وياتي اصدار هذا المجلد الذي تتناول الحروف من الالف الى الزاء احتفاء بهذه المناسبة العظيمة بانتهاء حملة اعمار الفاو .. وستصدر المجلدات الاخرى تباعا وهي تتضمن كل ماقيل من شعر تغنى بهذه المدينة الباسلة .

■ على مسرح المنصور تستانف فرقة المسرح الفني الحديث عروض مسرحيتها «نجمة» ابتداء من مساء اليوم الخميس بعد توقف قصير لمناسبة احتفالات قطرنا باعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ ستكون امسية نادي الشعر ليوم السبت المقبل مكرسة لندوة عن تدريس الشعر في الجامعات . يشترك فيها الدكتور عبدالستار جواد والدكتور علي عباس علوان والدكتور علي جعفر العلاق والدكتور عناد غزوان والناقد فاضل ثامر . تقام الندوة في قاعة الاتحاد العام للادباء والكتاب في الساعة السادسة مساء .







هنا الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

لافضة وهبوا لاماس لا ذهب
اهدوا لك الفاو اذ اهديتها العرب

بهذه العبارة افتتحت اذاعة الفاو برامجها صباح يوم ٢٣ من الشهر الحالي .. لتبث عبر الاثير صوت حريتها الذي لم يخفت .

مدير اذاعة بغداد وصوت الجماهير وكالة الدكتور حارث عبود يقول عنها :

تبث اذاعة الفاو برامجها من الساعة ١٠,٠٠ الى ١٢,٠٠ صباحا وعلى موجات اذاعة صوت الجماهير ومن ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء وتتضمن برامجها العديد من اللقاءات مع شخصيات عربية وعالمية دولية وكذلك برامج خاصة عن الفاو واغاني جديدة عن هذه المدينة الخالدة . وهناك مسابقة خاصة تتضمن عددا من الاسئلة وتنتظر من المواطنين الذين يحبون المشاركة الاتصال على رقم الهاتف «٨٨٨٥٤٤٦٠» .

■ هل هناك نقل مباشر للفعاليات ؟

نعم ـ فقد اعددنا سبل نقل جوانب من الفعاليات التي ستقام في ساحة الاحتفالات الكبرى ، التي يقيمها ابناء شعبنا . كما ستسجل الاذاعة الساعات الاخيرة من حملة بناء الفاو مع الرجال الذين وقفوا على ارض الفاو

■ وماذا عن اذاعتي بغداد وصوت الجماهير ؟

لقد افردت الاذاعتان ساعات من بثهما لاذاعة الفاو . كما ان المنهاج العام للاذاعتين سيتضمن عشرات البرامج الخاصة بهذه المناسبة الكبيرة اضافة الى تغطية واسعة لانطباعات المواطنين من مختلف شرائح المجتمع وكذلك عدد من الشخصيات العربية التي ستتحدث عن اهمية الفاو في التاريخ العربي المعاصر من النواحي النضالية والحضارية والتعبوية . وستقدم الاذاعة وثائق مما قدمته الاذاعتان منذ تحرير الفاو والى الان . وما قاله الشعراء في الفاو . كما تتناول اثر الفاو في النتاج الثقافي . «العربي» وهذا يتضمن ماقيل من شعر باصوات الشعراء انفسهم . وعرض لاهم الانجازات الفنية والثقافية في الميدان التشكيلي والفني والسينمي بهذا الخصوص وهناك برامج وثائقية خاصة عن زيارات السيد الرئيس الى الفاو اثناء حربنا العادلة وبعد وقف اطلاق النار لمتابعة تنفيذ اعمارها

جنان الشرع













■ في احتفالات الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ■

المثقفون العراقيون : بناء الفاو معجزة عراقية جديدة

الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . نعيش معها اليوم عرسها الكبير وفرحها لمناسبة اعادة بنائها واعمارها . لتكون معجزة عراقية جديدة يضيفها ابناء هذا الوطن الى سجل معجزاتهم وماثرهم التي سطروها طوال سنوات الحرب الثماني وتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في عمليات رمضان مبارك في نيسان ١٩٨٨ فاتحة لانتصارات اخرى متلاحقة سحق فيها الاعداء وعاد الحق الى اهله وعادت الفاو عزيزة الى اهلها . ليكرمها القائد المنتصر صدام حسين باعادة بنائها واعمارها

وعن الفاو وفي ايام عرسها واحتفالاتها بمهرجان الفرح والنصر والبناء . التقينا بدءا الدكتور الشاعر علي جعفر العلاق رئيس تحرير مجلة الاقلام قال

لم تعد الفاو مجرد مكان . لم تعد مجرد مدينة تتشبث بالارض . انها الان اكبر واعمق معنى لقد صنعها الدم

والعرق العراقيان انجز ملاحمها الجديدة صبر العراقيين . وخيالهم الخصب . الملتهب الحيوي وهاهي

الان بعد ان اختلط دم المدافعين عنها وعرق الذين اعادوا بناءها هاهي الان تختصر صبر المدن المناضلة . وتختصر مابذله العراقيون من دم كريم . وعرق باهر . وسهر بدا يتمر بطريقة لانظير لها

ويقول القاص عبدالامير خضير رئيس تحرير مجلة الطليعة الادبية عن مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

لقد تحررت الفاو بهمة القائد الفذ الرئيس القائد صدام حسين وبهمة جنود الميامين الابطال واليوم . حينما يحتفل العراق باعادة اعمار هذه المدينة الخالدة . فانه يؤكد على مبدأية السلام وعلى منهج البناء وفق رؤية انسانية متحضرة تستمد رؤيتها من منهج التاريخ العربي ومن فكر الحزب والثورة ومن اخلاقيات القائد التي هي مبعث للتطور ومنهج للعمل اليومي

البناء الاحتفال بوجود مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هو احتفال بوجود الانسان المفكر العامل المبدع في العراق

■ وقال الناقد حاتم الصكر . عن احتفالنا باعادة بناء فاونا العزيزة «

الفاو اسطورة لم يروها السندباد رحل المغيرون مذعورين . اسلموا للريح ارجلهم التي ابتلعها الملح طويلا . ولم يجدوا في الفاو الا انكسار الغزاة وفشلهم الابدي . ذلك ماتعلمناه من التاريخ وهذا ماعلمتهم اياه الفاو .. ثم عادت الى حلمها الجميل وايدي العراقيين تهدهد مهدها المصنوع من سعف نخيلها وقامات ابنائها تحرسها حتى الصباح

عن الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . قال القاص عائد خصباك لمناسبة عرس اعادة ابنائهاوتعميرها

الفاو . العروس الغيافية على شط العرب . وقد تحولت الى رمز لانتصار شعب على عدوان اراد ان يوقف مسيرة الحضارة لماذا رمز « لانها الخطوة الاولى لايقاف الهمجية التي ارادت ان تعود بنا للوراء

ـ انتصارنا في الفاو . وضع الامور في موضعها الصحيح ففيها تقلد المقاتل العراقي تاج القوة والتصميم كاعلى مايكون .

لانذكر الفاو الا وتكون كل القيم النبيلة مجتمعة فيها . فما اعظم فخرنا بها .. نحن ابناؤها البررة .

وقال الناقد والقاص حسب الله يحيى عن الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

كان الدم في الفاو يتحول الى زنابق . كل زنبقة تعني صوت الحياة . وارادة البشر وهكذا تحولت ذرات التراب التي واجهت الرصاص الغادر الى قوة جديدة تبني حاضرها وتعزز اصرار الناس في ان يعينوا الحديقة على انبات الورد .. حتى تكون الفاو . مزهوة بالنصر . مكللة بالفرح . مشتهاة بالجمال والمسرة . والبقاء الازلي تعبر الزمان ويكون ثبات المكان ارادة الناس والورد

فردوس العبادي

تصوير : فؤاد شاكر

شعلى الفاو

الفاو .

وتعود الى الاذهان في الحال صور البطولة والفداء التي رافقت مسيرة المقاتلين البواسل منذ السنة الاولى للحرب وحتى نهايتها . والفاو هي المدينة التي ظن العدو انه قادر على تحويلها الى مفتاح يقوده الى فرض شره على العراق . فاصبحت مقبرة له . وتحولت . بعد تحريرها . كل احلامه ونظرياته في الغزو وتصدير الثورة الى خزعبلات مضحكة وتجارة رديئة تلقى الكساد حتى من قبل الايرانيين انفسهم

الفاو ..

وتقفز الى الاذهان صور المدينة التي دمرت بوحشية . حتى لم يبق فيها غير جدران متاكلة . تحمل شعاراتهم الخاسرة . وغير جامع اصيبت مئذنته ورسمت على جدرانه صور النساء او كتبت عليها رسائل الغزل .

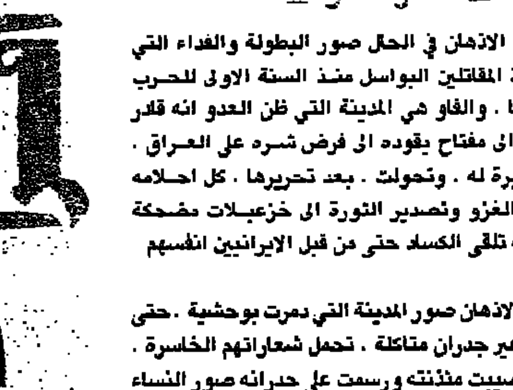
الفاو .

وتستعيد الذاكرة اياما اخرى قريبة لم تزل صافية وندية . تتالق فيها صور القائد صدام حسين وهو يتجول في المدينة المدمرة وهو يصلي في جامعها وتتوالى الصور الاخرى . وفي كل واحدة منها . يحتل الرئيس القائد الموقع الابرز . فهو لفرط زهوه بها . اصبح كثير التردد عليها . نجده يشرف على اعادة تخطيطها بيتا وشارعا ومدرسة وحديقة . ونجده في ما بعد يشرف على اعادة بنائها . يضع حجرا في اساس مكتبة واخر في مدخل جامع وثالثا في جدار مستشفى او بوابة . وهو في ذلك كله . يشرك الاشقاء العرب وكانه يقول لنا جميعا . ان الفاو مدينة اصيلة . اعادت الهوية للعرب ووزعت عطر انتصارها عليهم جميعا بالتساوي . فحق لهم الزهو بها والانتشاء بتجديدها .

الفاو ..

ايتها المدينة الجميلة التي لاسمها وقع عظيم في قلب كل عربي . ماذا سيقول عنك التاريخ ؟

سيقول بالتاكيد . مدينة باسلة . دمرها الفرس وحررها العراقيون النشامى بقيادة البطل صدام حسين الذي اعاد بناءها ووضع فيها حجر السلام .











ابتسام عبدالله

ديزدمونة الصائغ

قبل بضعة اشهر حدثني يوسف الصائغ عن فكرة مسرحيته «ديزدمونة» ورؤيته الجديدة لشخوص المسرحية التي كتبها شكسبير والتي مازالت حتى اليوم . شان اعماله الاخرى . تثير تساؤلات الانسان في كل مكان . لكونها تناقش قضايا ازلية تهم الفرد وتتعلق به مادام يعيش على هذه الارض .

وتساؤلات يوسف الصائغ تدور في فلك العلاقات التي ربطت بين ابطال المسرحية ومدى صدقها . عطيل ، ديزدمونة . اميليا . ياغو وكاسيو . فمن كان ضحية من ؟

ويوسف الصائغ في نصه كان بطلا للمسرحية وحاضرا على الدوام في الذهن ونحن نشاهدها مجسدة على المسرح فالنص الذي قدمه . يعتمد ذلك التحليل الجيد للنفس البشرية ومراجعتها والتعرف على حالات الضعف والقوة فيها مع الاحاطة التامة بالظروف التي وضعت فيها ..

من كان ضحية من ؟

ها هو ذا عطيل «طعمة التميمي» يحكي لنا همومه بعد ان تسلل اليه الشك والتعب . وديزدمونة يخنقها ودلالها «داليا فخري» اثراهما حقا الزيت والماء . غير قابلين على الامتزاج معا . كما تقول اميليا «ليلى محمد» للوصيفة التي عشقت عطيل في صمت ؟

والمسرحية يقدر كونها مسرحية شخوص . تطرح افكارا عميقة وتغوص فيها . وهذا هو شان يوسف الصائغ الذي تعرفنا عليه كاتبا مسرحيا في الباب والعودة .

وان استثنينا الصائغ الذي اثار اعجابنا . نجد ان الفنانة ليلى محمد . قد بلغت اوج نضجها في هذا الدور الصعب . فكانت طاقة مذهلة . تملأ المسرح بحركتها وادائها وتلون طبقات صوتها . فهي المراة المحبة وهي العاشقة التي تمنح لمن تحب من اجل انتشاله من حالة ضعف يمر بها وهي ايضا المراة الغيورة وهي في النهاية الزوجة التي تريد ان تحافظ على شرفها .

تحية للاستاذ ابراهيم جلال في عودته الموفقة . ومن مشاهده الجميلة . تلك التي يستبعد فيها الشخوص الماضية ويتم ذلك عبر تعتيم المشهد وحصره في دائرة ضيقة ثم يتسع مدى الرؤية لينتقل بنا الى الوراء . ومن المشاهد الاخرى التي تثير الاهتمام . مشهد عطيل بعد اقدامه على خنق ديزدمونة وانعكاس الضوء على الستارة الخلفية على شكل قضبان متقاطعة . ويتكرر ذلك في النهاية قبل اسدال الستار .

بـ اسم الوردة

رواية امبرتو ايكو الشهيرة «بـ اسم الوردة» دخلت في الاسبوع الماضي قفص الاتهام ومازال سجينة فيه حتى يصدر القضاء حكمه عليها . وقصة اتهام ايكو بسرقة فكرة روايته وتطور الاحداث فيها من رواية كاتب قبرصي يدعى كوستاس سفراط . نشرتها صحف العالم بمختلف اللغات التي سبق ان ترجمت الرواية اليها .

لم نقرا الروايتين ولكن من يقرا حالات التطابق التي يتحدث عنها القبرصي «رئيس اتحاد الكتاب في قبرص» لابد من ان يقتنع بما يقوله ويدفعنا الى متابعة هذه القضية خاصة وان اسم الوردة لم تمر مرورا عابرا في ذاكرة النقاد والقراء بل انها اعتبرت من افضل الاعمال الروائية في العالم

وتهمة سرقة الافكار ليست جديدة في الاوساط الادبية . فقد اتهم طاهر بن جلون بسرقة فكرة روايته الرائعة «ليلة القدر» ورفعت دعوى عليه واثبتت المحكمة براءته فماذا ستكون نتيجة الدعوى التي رفعت ضد ايكو ؟

قد تكون التهمة صحيحة وقد تكون مختلقة فكيف يغامر استاذ معروف «بروفسور سيميولوجي» بسرقة كل هذه التفصيلات من رواية نشرت عام ١٩٦٤ ؟

اشارات

نال جائزة نوبل لهذا العام الروائي الاسباني كاميلوخوسيه وهو يشغل منصب رئيس جمعية « اسبانيا ـ اسرائيل » المؤيدة للكيان الصهيوني والخبر لايحتاج الى تعليق . لاسيما وان الانتفاضة الفلسطينية التي شغلت الاعلام العالمي تدخل عامها الثالث

في تلفاز بغداد . فقرة قصيرة . ترد مع نشرة الاخبار الاولى هذه الفقرة بدات تستقطب الاهتمام وهي تتضمن تقريرا مصورا عن حدث بارز مع تقديم خلفية له . من الممكن تطوير هذا التقرير الى برنامج قصير يضيف التلفاز من خلاله معلقا سياسيا او كاتبا متخصصا يتحدث عن الحدث ووجهات النظر المختلفة حوله

ويقدم التلفاز ايضا . عددا من المسلسلات الاجنبية الممتعة . وعندما اقول الممتعة اتذكر برنامجا خفيفا يجذب المشاهدين وهو . من غير كلام . وفي كل مرة اشاهد فيها البرنامج المذكور . اتخيل مدى قدرتنا على تنفيذه عندنا . واصل الى استحالة ذلك وسبب ذلك . اننا . لانعرف كيف نترك النفس على سجيتها وان فعلنا . تنهال علينا التعليقات الجارحة من كل حدب وصوب .